وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

# أصول وامتداد التنوع اللهجي في منطقة بوسعادة

## دراسة في التطور الدلالي

إعداد الطالب: كمال بوشلالق

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | المؤسسة | الصفة |
|---|---|---|---|
| أرفيس بلخير | أستاذ محاضر-أ- | جامعة محمد بوضياف-المسيلة | رئيسا |
| عبد القادر قصباوي | أستاذ محاضر-أ- | جامعة محمد بوضياف-المسيلة | مشرفا ومقررا |
| سعدون محمد | أستاذ محاضر-أ- | جامعة محمد بوضياف-المسيلة | ممتحِنا |

السنة الجامعية: 1441-1442هـ/ 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وإهداء

**{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }** النمل الآية 19

لا يسعني في هذا المقام الطيب إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور **عبد القادر قصباوي** الذي أحاط هذا البحث بالاهتمام والرعاية والتوجيه ولم يبخل علي طيلة فترة البحث بتوجيهاته القيمة وإرشاداته المنهجية التي أتاحت لي السير على المنهج السليم، كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد وعناء في قراءة هذا البحث وتقويمه وتقييمه، وإلى كل من مدّ لي يد العون ولو بالكلمة الطيبة.

**الإهداء** :أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما

و إلى كل من علمني حرفا من الكُتَّابْ إلى الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي إلى الجامعة وحتى في مدرسة الحياة.

و إلى الأستاذة والصاحبة إيمان قرعيش .

و إلى إخوتي عبد الكريم وأحمد وعلاء. و إلى أخواتي وأزواجهم وسعد عبد الوهاب

و إلى روح أستاذي الفاضل نور عبد الرشيد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

و إلى الأستاذ حصباية محمد والأستاذ عبد الحفيظ عبد الرشيد والأستاذ مهديد خليف و بايزيد, والأستاذة سعدية بن ستيتي, والأستاذ محمد شبيرة.

والى كل زملائي الطلبة وأخص بالذكر عريوة إيمان, عمرون عبد الوهاب, بن بوزيد أحمد, جياب جمال, علي صوشة سهيلة وبن تومي نعيمة و خالتي صورية ونويبات نسمة وبهلولي مريم وسعد عمر وعقاب سليم وبوعيشة الميلود .

# مقدمة

تعدّ اللّهجات العربيّة على اختلافها ومنذ زمن بعيد وحتى الآن محل دراسة لدى العلماء والباحثين اللّغويين, وقد اختلفت آراؤهم في طبيعة تشكّل هذه اللّهجات, فمنهم من ردّ هذا التشكّل على أنّ هذه اللّهجات انبثقت وتفرّعت عن اللّغة الأم (العربيّة) نتيجة تعدد الأجناس واختلافهم, ومنهم من ردّ ذلك إلى أنّ اللّهجات وجدت قبل اللّغة العربيّة وأنّ اللّغة العربيّة هي نتاج لتكتّل واتّحاد تلك اللّهجات .

ومن الملاحظ أن اللّهجات العربيّة قد طغى استعمالها على الفصحى في المجتمعات العربيّة, فلا تجد للفصحى وجودا إلا في المناسبات الرسميّة كخطب الجمعة والأعياد وقراءة القران الكريم, والخطابات الرسميّة لدى مؤسّسات الدّولة كالإشعارات والإعلانات, ونجد أنّ اللّهجة هي اللسان المبين عند المتكلمين بين أفراد المجتمع الواحد, وقد استفحلت في الجانب التّواصلي في جميع مجالات الحياة, سواء كانت تعليميّة أو ثقافيّة أو سياسيّة أو اقتصاديّة, وحتى في المجالات التي يستلزم فيها وجود الفصحى, كالمدرسة والجامعة والإذاعة والتلفزيون, وهذا ما دفعني للبحث في هذا المجال فكان عنوان البحث, اصول وامتداد التنوع اللهجي في منطقة بوسعادة دراسة في التطور الدلالي, وقد انبثقت عن رؤيتنا للموضوع إشكالية وهي: ما مدى قرب لهجة بوسعادة من العربية الفصحى وماهي التغيرات التي طرأت عليها؟.

ومن هذه الإشكالية تفرعت عنها إشكاليات أخرى سوف تكون محل مناقشة في هذه الرسالة, وهي:

ما هي الأسباب التي أدت إلى التطور الدلالي في لهجة بوسعادة ؟.

ما هي مظاهر التغير الدلالي في لهجة حاضرة بوسعادة ؟.

وهل هل هناك امتداد لألفاظ لهجة بوسعادة في المعاجم العربية ؟.

و تكمن أهميّة البحث في النقاط التّالية :

1 دراسة اللّهجة باعتبارها فرع من فروع علم اللّغة .

2 التّوثيق للّفظة العامية في منطقة بوسعادة .

3 تسليط الضّوء على المفردة العامية في منطقة بوسعادة.

4 معرفة أشكال التّطور الدّلالي للألفاظ العامية بردها للفصيح بمنطقة بوسعادة.

وهذا ما يمكن أن نعدّه من الأسباب أو الدّوافع الأولى التي جعلتني أختار هذا الموضوع إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت التّغير اللّهجي في منطقة بوسعادة, ونظرا لطغيان اللّهجة على اللّغة في المناطق الجزائريّة ومنها منطقة بوسعادة وما جاورها من المناطق الأخرى.

ومن الدّراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع سواء كانت أشمل منه وأعمّ أو أضيق, أما الدّراسات التي كانت على شكل واسع, فهي كتاب العامية الجزائريّة وصلتها بالفصحى, عبد المالك مرتاض, ديوان المطبوعات الجامعية. أما الدراسات التي برزت في مجال ضيق فقد اختصت بلهجة معينة من لهجات الجزائر وهي كتاب اللهجة التواتية الجزائرية, أحمد أبا الصافي جعفري, وزارة الثقافة الجزائرية الجزائر.

وقد اعتمدت في الجانب النظري على بعض المصادر والمراجع, مثل معجم العين للفراهيدي, ودلالة الألفاظ لإبراهيم أنيس, وعلم الدّلالة أصوله ومباحثه في التّراث العربي لمنقور عبد الجليل, دور الكلمة لستيفن أولمان, أما في الجانب التّطبيقي فقد اعتمد على معجم لسان العرب للتّعريف بأصول الألفاظ التي طرأ عليه التّغيّر الدّلالي.

وقد اعتمد خطّة لهذا البحث تتكوّن من مقدّمة و مدخل وفصلين, المدخل تناولت فيه اللّهجة في بوسعادة والتّعريف بتركيبة مدينة بوسعادة السكانيّة والجغرافيّة, والفصل الأول التّطور الدّلالي واهم المفاهيم المتّعلقة بالتّطور الدّلالي, أسبابه ومظاهره, وفي الفصل الثاني مظاهر التّطور الدّلالي في لهجة بوسعادة, و تطرّقت لألفاظ اللّهجة البوسعادية وأصولها العربية من خلال المعجم ومظاهر التّغيّر الدّلالي التي طرأت عليها وقد اعتمدت على حقول دلالية, وختمت هذا البحث بخاتمة وهي خلاصة لمجمل ما توصلت إليه من ملاحظات ونتائج تعالج ظاهرة التّطور الدّلالي في لهجة بوسعادة.

أمّا بالنّسبة للمنهج المتبع من خلال مساري في هذا البحث، فهو المنهج الوصفي التّحليلي, الذي يقوم على الملاحظة والتّحليل والاستقراء في عرض الظّاهرة اللّغوية, و قد اعتمدت هذا المنهج في الفصل التّطبيقي من البحث, بوصف الظّواهر اللّغوية والتّغيّرات التّي طرأت على ألفاظ اللّهجة البوسعادية, إضافة إلى المنهج التاريخي الذّي اعتمده في رصد ألفاظ اللّهجة البوسعاديّة و سيرورتها التاريخيّة و الأسباب التّي أدّت إلى تشكلها . وكغيري من الباحثين قد واجهتني بعض الصّعوبات خلال هذه الدّراسة نذكر منها الحجر الصّحي الذّي تعيشة الجزائر بسبب جائحة كورونا, إغلاق الجامعة وانعدام التّواصل مع الأستاذ المشرف, إلاّ من خلال الهاتف أو وسائل التّواصل الاجتماعي بسبب الجائحة, انعدام التّنقل وغلق المكتبات بسبب الجائحة مما أدى إلى نقص المراجع والاعتماد فقط على الكتب الالكترونيّة .

في الأخير لا يسعني إلاّ أن أتقدّم بجزيل الشّكر للأستاذ المشرف الدكتور قصباوي عبد القادر الذي شجعني على دراسة هذا الموضوع, و الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته وإرشاداته, وكذلك الشكر موصول للجنة المناقشة, التي ستتحمل عناء القراءة والتدقيق اللغوي, وسأعمل بنصح الجميع إن شاء الله.

بوسعادة في : ./../144...

2020/10/10

# مدخل: لهجة مدينة بوسعادة وتركيبتها السكانية والجغرافية

**أوّلا/ مفهوم اللهجة**

**1- لغة**

**2- اصطلاحا**

**ثانيا/ أسباب نشأة اللهجات**

**1- أسباب جغرافية**

**2- أسباب اجتماعية**

**3- القراءات القرآنية**

**ثالثا/ التعريف بمنطقة بوسعادة**

اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي الى بيئة خاصة, ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة, وهذه البيئة تضم عدة لهجات لكل منها خاصية, وعلم اللهجات علم من علوم اللغة يدرس الظواهر العوامل المختلفة المتعلقة بحدوث صورمن الكلام في لغة من اللغات .

**أوّلا/ مفهوم اللهجة**

**1- لغة:** طرف اللسان ويقال جرس اللسان ويقال فصيح.اللهجة واللهجة وهي اللغة التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها[1].

**2- اصطلاحا:** هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة, ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء أوسع وأشمل تظم عدة لهجات لكل منها خصائصها[2].

كما أوضح إبراهيم أنيس العلاقة بين اللغة و اللهجة في كتابه اللهجات العربية بالقول: « إن العلاقة بين اللغة واللهجة هي علاقة بين العام والخاص, فاللغة تشمل عادة لهجات لكل منها ما يميزها, وهذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية وهذه العادات الكلامية هي عادات مكتسبة لا أثر للوراثة فيها[3].»

أما علاقة اللهجة باللغة عند(على الخوالي) فهو يرى أن اللهجة هي الطريقة التي يتكلم بها الناس اللغة والتي كثيرا ما تدل على انتماء جغرافي أو اجتماعي أو ثقافي بحيث تكون لكل لغة عدة لهجات لها صفات خاصة تميزها صوتية نحوية صرفية وقد تصبح هذه اللهجة لغة لاعتبارات جغرافية سياسية وثقافية[4].

---

[1] – العين: الجليل بن أحمد الفراهيدي, دار الكتب العلمية بيروت, ط1, 2003م, باب اللام, ص 104.

[2] – في اللهجات العربية , إبراهيم أنيس , مكتبة الأنجلو مصرية, القاهرة, ص 16.

[3] – ينظر :في اللهجات العربية, إبراهيم أنيس, المرجع نفسه, ص 12.

[4] – ينظر: فقه اللغة وعلم اللغة, نصوص ودراسات, محمود سليمان ياقوت, دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1994, ص 272.

**ثانيا/ أسباب نشأة اللهجات**

إن نشأة اللهجات العربية وتولدها هو نتيجة انعزال بعض القبائل وتمسكها بنظم وتقاليد خاصة, تنفرد بها دون غيرها ممن جاورها من القبائل, ومما ينتج عن هذا الانعزال هو التطور المستقل للكلام الذي تتناوله وتتناقله الأجيال عبر الزمن حتى تصبح اللهجة لهجة بتلك المنطقة تشغلها جماعات لغوية، وفي هذا المعطى يقول إبراهيم أنيس : « إن أقدم ما نستطيع تصوره في شأن يشبه الجزيرة العربية هو أن نتخيلها وقد انتظمتها لهجات محلية كثيرة, واستقل كل منها بصفات خاصة, ثم كانت تلك الظروف, التي هيأت بيئة معنية في شبه الجزيرة فرصة ظهور لهجات، ثم ازدهارها والتغلب على اللهجات الأخرى »[1]. ومن هنا نخلص أن هناك عدة عوامل وأسباب لظهور اللَّهجات منها:

**1- أسباب جغرافية:**

يرى إبراهيم أنيس: إن الواقع المشاهد هو أن البيئات متى انعزلت اتخذت أشكالا متغايرة في تطور لهجاتها فليس للانعزال الجغرافي وحده كل الأثر في تكوَن اللهجات, بل يجب أن ينظمَ إليه الانعزال الاجتماعي, واختلاف الظروف الاجتماعية بين البيئات المنعزلة ما تتخذ فيه العلاقة بين أفراد الأسرة شكلا خاصا ونظاما خاصا.

وممّا يفهم في هذا أنه كلما كان البعد الجغرافي للقبائل ينتج عنه انعزال لغوي بين المجتمعات القبلية، فتصبح تلك القبائل المنعزلة لها لهجة خاصة بها وكذلك الانعزال الاجتماعي يقوم بدور في تولّد اللهجات.

لا تستند اللهجات في توزيعها على التوزيع الجغرافي فحسب، بل هناك مصدران يسهمان في هذا, وهما القدرة على التحرك الجغرافي؛ فالناس مع تنقلهم من مكان إلى آخر يحملون معهم لهجاتهم والمصدر الثاني هو أن العنصر الجغرافي ما هو إلا عنصر من

---

[1] – اللهجات العربية, دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف, مجدي إبراهيم, ط1, القاهرة 2005, مكتبة النهضة المصرية, ص 17.

العناصر المرتبطة باختلاف اللهجات, فهناك عناصر أخرى منها الطبقة الاجتماعية, الجنس والسن, ونتيجة لهذه العوامل يكون المتكلم أكثر قربا من لغته[1].

**2- أسباب اجتماعية:**

يقول ابن جني عن اللغة: في باب القول على اللغة وما هي: « أما حدها: فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم هذا حدها[2] ».

المتأمل في هذا التعريف للغة يدرك أن اللغة في مجملها اجتماعية وظيفتها التبليغ, وعندما نتكلم عن اللغة فلا نستثني اللهجة فهي جزء من اللغة علاقة الجزء بالكل, غير أن بعض من الباحثين من يرى أن اللهجة في حد ذاتها لغة وهو ما ذهب إليه حاتم صالح الضامن حيث يقول:" هي اللغة عند علماء العربية القدماء فلغة تميم ولغة هذيل, ولغة طيء, التي جاءت في المعجمات العربية لا يريدون بها سوى ما تعنيه كلمة اللهجة"[3].

ومنه فإن اللغة أو اللهجة هي وسيلة تواصل بين أفراد المجتمع، فاللغة باعتبارها نمط من أنماط المجتمع, تتماشى والمجتمع, إن كان متحدا في أهدافه وتكوينه تماسكت هذه اللغة, أما إن حدث العكس فينتج عنه تشعَبا لهذه اللغة ومنه تنشأ اللهجات[4].

ويرى إبراهيم أنيس أن من بين العوامل المؤدّية إلى تعدد اللهجات وتطورها الغزو والهجرات، فاللهجات العربية التي انتشرت بعد الفتح الإسلامي خير دليل على ذلك[5].

وهذا ما أشار إليه ابن جني في كتابة الخصائص: « وأعلم أن العرب تختلف أحوالها في تلقي الواحد منها غيره, فمنهم من يخف البتة, ومنهم من إذا طال تكرَره لغة غيره عليه لصقت به ووجدت في كلامه »[1].

---

[1] – ينظر: علم اللغة الاجتماعي, هدسون, تر محمد على البخار, دار النشر عالم الكتب, القاهرة 1990, ص 82.

[2] – الخصائص, أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق, محمد على البخار, دار الهدى للطباعة والنشر, بيروت لبنان, د/ط , ج 1, ص 33.

[3] – علم اللغة , حاتم صالح الضامن, المكتبة الوطنية, بغداد, د/ط 1989, ص 32.

[4] – ينظر: اللهجات العربية نشأة وتطورا, عبد الغفار حاتم هلال, مكتبة وهبة القاهرة, ط2, 2003م, ص 43.

[5] – ينظر: في اللهجات العربية, إبراهيم أنيس, ص 16.

مما تقدم ذكره نرى أن المجتمعات التي تنفصل عن قبائلها وتستقر في قطعة جغرافية معينة تتولَّد عنها لهجات مستقلة عن اللغة الأم، ثم تتطور دلاليا إما صوتيا أو تركيبا أو صرفيا ناهيك عن المجتمعات التي تتعرض للغزو والهجرات فنجد أن لغتها تتعرض إلى هزات كبيرة فتدمج مع لغة الغزاة مما ينتج عنها تولد لهجات جديدة.

يرى رمضان عبد التواب أن الشعب الذي يتخذ لغة جديدة يُطَبق عليها أحيانا عوائد النطق في اللغة التي تركها, ولا يخفي ما يترتب على اختلاف الشعوب في طريقة النطق من آثار بعيدة المدى في التطور الصوتي في اللغات الوافدة على المنطقة، وهذا ما يسمى بأثر العادات اللغوية للشعب[2].

**3- القراءات القرآنية:**

كانت اللهجات العربية سببا في نشأة القراءات القرآنية, فقد جاء في صحيح البخاري, كتاب فضائل القرآن, قوله صلى الله عليه وسلم:( أنزل القرآن على سبعة أحرف).[3]

هذا الحديث يعني في الغالب لهجات القبائل حتى يستطيع كل عربي أن يقرأ القرآن على لهجة قومه إذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتلو كلمات القرآن بلهجات متعددة تيسيرا على أهل تلك القبائل تلاوته[4].

يقول عبده الراجحي: « إننا نستطيع الاعتماد على القراءات صحيحها وشاذها في معرفة اللهجات العربية» وأقترح منهجا لذلك حيث يقول: « لكننا نتبع منهجا آخر وهو أن نجمع هذه القراءات من مظانها ونخرج منها ما نراه ممثلا للهجة من اللهجات ونعزو اللهجات إلى قبائلها ونبحث عما يؤدها في المصادر الأخرى من اللغة والأدب وندرسها الدرس اللغوي »[5].

---

[1] – الخصائص , ابن جني, ج1, ص 383.

[2] – التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي القاهرة, 1417هـ 1997 ص 40.

[3] – صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل البخاري, كتاب فضائل القران, دار ابن كثير- لبنان- بيروت, ص607.

[4] – النشر في القراءات العشر, ابن الجزري, طبعة جديدة منقحة , دار الفكر, بيروت لبنان,ص157.

[5]– اللهجات العربية في القراءات القرآنية, عبده الراجحي ص 90.

وهذا ما بين لنا تلك الصلة الوثيقة بين القراءات القرآنية واللهجات العربية, فاختلاف القراءات ناتج عن اختلاف اللهجات, وليست القراءات السبع وحدها مصدرا من مصادر اللهجات العربية, بل نجد كذلك القراءات الشاذة[1].

يقول الجندي: "وليست القراءات السَّبعية وحدها مصدرا من مصادر اللهجات العربية, بل تشاركها القراءات الشاذة, لأن لها سندا من صحة الرواية, ومواقفها وجها من وجوه العربية.

**ثالثا/ التعريف بمنطقة بوسعادة**

**الجغرافيا:** تقع مدينة بوسعادة جنوب شط الحضنة, على سفوح جبال سالات وتتوسط مجموعة من الجبال ذات جدران ملساء, حارة صيفا وباردة شتاء وتحيط بها سلسلة جبلية, مثل جبل بوكحيل, جبل الشعبية, جبل ميمونة, جبل كردادة, جبل ثامر توجد بالمدينة واحة غناء من نخيل وكروم ورمان كجنان لبطم وعرَاقه والمخفيات وجنان الرومي وبها سهول زراعية مثل سهل المعذر, أما عن نشأة المدينة فيرجع إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي, بنيت من طرف الوليين الصالحين هما سيدي سليمان بن ربيعة, وسيدي ثامر, وقد اختلف المؤرخون في أصل تسميتها فمنهم من أرجعها إلى موقعها الجغرافي في كونها واحة خضراء تبعث في النفس الغبطة والسعادة, ومنهم من ربط اسمها باسم كلبة لأمة سوداء كانت تبحث عنها بالجوار اسمها سعادة ومنهم من يرد تسميتها إلى العهد الروماني وإن أصل التسمية هو بوفادة وتطور الاسم دلاليا وأصبح بوسعادة[2].

ومدينة بوسعادة إحدى بلديات ولاية المسيلة كما جاء في كتاب جغرافية المغرب العربي لعبد القادر علي حلمي:"تقع مدينة بوسعادة على بعد (242كلم) جنوب شرقي مدينة الجزائر وهي بوابة الصحراء الجزائرية لكونها أقرب واحة إلى الساحل الجزائري, وتطل مدينة بوسعادة

[1] – اللهجات العربية في التراث, علم الدين الجندي, الدار العربية للكتاب, طبعة جديدة, 1983, ج1 ص 108.

[2] – ينظر: بوسعادة في العهد الاستعماري 1849, 1939, أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث المعاصر, من إعداد خميسي سعدى, المشرف عبد القادر مولاي, جامعة الجزائر2, أبو القاسم سعد الله كلية العلوم الإنسانية, 2016م /2017, ص20/19.

على سهب الحضنة المنخفض, وتوجد في إقليم جاف ذي طابع رعوي وتشكل جزءا من الهضاب العليا[1].

تمتد مدينة بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي, فهي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية والشمالية الغربية وكذلك الجنوبية, وبين المنخفضة في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية, وتربط رملي ذو اتجاه شمالي شرقي جنوب غربي, على طول خط 4,11 درجة شرقا, ودائرة عرض 35,13 درجة شمالا[2].

**من بين المناطق التي كانت تابعة لمدينة بوسعادة إداريا.**

– بلدية مسيف, بلدية الخبانة(بئرهني سابقا), بلدية الحوامد(الرمانة), بلدية سيدي عامر (رأس الضبع), بلدية أمجدل, وبلدية عين الملح ولما جاء التقسيم الإداري في عام 1990 انفصلت إداريا عن دائرة بوسعادة, مما جعل سكان هذه البلديات ينتقلون إلى مدينة بوسعادة؛ مما نتج عن هذا التنقل احتكاك بين الأفراد ساهم في عملية التواصل اللغوي, من خلال المعاملات التجارية و الإدارية والصحية, حيث نجد المؤسسات التعليمية والمالية والصحية التي يحتاجها الأهالي ضف إلى ذلك سوق المواشي وسوق الخضر والفواكه الذي يستقطب العديد من الموالين والتُّجار من كل ربوع الوطن, مما أثَّر على التغير اللَّهجي في المنطقة, فنجد أنَّ الألفاظ تنتقل من منطقة إلى منطقة أخرى وهو ما يعرف بسياحة الألفاظ, وخاصة أن المناطق المجاورة لمدينة بوسعادة كلها مناطق بدوية ريفية مازالت تحتفظ بمورثها اللغوي القديم خاصة في مجال الفلاحة والرعي والنَّسيج والحِدَادَة والتّجارة والألعَاب الشَّعبيَّة كلعبة الحِدْ والسِّيفْ والخربقَة والشّوَيْهَة والقَوْسْ ...

[1] – جغرافية المغرب العربي الكبير, ط2, مطبعة البعث, قسنطينة ,الجزائر, 1982م, ص39/38.

[2] – ينظر: أثر العوامل المناخية على استهلاك الطاقة بالأحياء السكنية الجماعية في المناطق الشبه جافة دراسة حالة بوسعادة , مذكرة ماجستير, الطالب دراف العابدي, المشرف بوجمعة خلف الله, جامعة المسيلة ,الجزائر, السنة الجامعية 2009/2008 , ص 101.

وبهذا أصبح هناك تداخل بين اللهجة المدنية واللهجة الريفية, وأخذ أهل الريف عن أصحاب المدينة بعض الألفاظ وأخذ أهل المدينة عن أهل الريف بعض الألفاظ وأصبح هناك تداخل لهجي وامتزاج لغوي في حاضرة بوسعادة وما جاورها[1].

تعتبر مدينة بوسعادة من المدن العريقة في الجزائر, فهي مدينة ذات طابع معماري إسلامي ويتجلى ذلك من خلال قصرها المشيد الذي يتوسط المدينة, والذي يرجع بناؤه إلى القرن الرابع الهجري؛ وهذا ما تدل عليه اللافتة الموجودة على باب مسجد القصر العتيق (مسجد النخلة) وتتميز بوسعادة بكثرة مساجدها وكتاتيبها.

وتعد قراءة ورش عن نافع هي القراءة المعتمدة في منطقة بوسعادة كباقي مدن الجزائر, وتعتبر زاوية الهامل أحد أهم المدارس القرآنية لتعليم القرآن و العلوم الشرعية التي نهل منها أهل بوسعادة في حفظ القران الكريم برواية ورش عن نافع, وكذلك تعلُّم العلوم الشرعية, وكانت تقام حلقات الحزب الرَّاتب قبيل صلاة العصر في معظم مساجد بوسعادة مما إلى انعكاس هذه القراءة على لهجتهم من خلال تواصلهم ومن أمثلة ذلك نجدهم يقولون(المومنين بدل المؤمنين) ونجدهم يقولون (رايح بدل رائح )[2].

بالإضافة إلى وجود قراءة قالون عن نافع بالمدينة، واحتواء بعض مساجدها على التعليم القرآني وعلوم اللغة والأدب.

من العوامل كذلك التي أدت إلى تشكل لهجة بوسعادة العامل الاجتماعي, حيث نجد أن منطقة بوسعادة في تركيبتها السكانية نسيج من القبائل العربية من أدارسة أشراف وعرب بني هلال وبعض القبائل الموركسية والبربرية وبني مزاب, وقبيل جلاء الاستعمار كانت هناك قبائل من اليهود تقطن المنطقة وغادروا مع المستعمر بعد الاستقلال[3].

[1] – لقاء مع الباحث خليف مهديد قسم اللغة والأدب جامعة وهران، باحث في مركز الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية يوم 30أوت 2020على الساعة 13.30, حي ميطر بوسعادة.

[2] –لقاء مع الباحث خليف مهديد يوم05 سبتمبر 2020على الساعة 12:00, حي ميطر بوسعادة

[3] –لقاء مع حصباية محمد أستاذ في قسم التاريخ جامعة المسيلة يوم 25أوت على الساعة 09:00, حي الكوشة بوسعادة.

كما أننا نجد كذلك عامل الهجرة, حيث هاجر الأهالي من ريف بوسعادة إلى المدينة بُعيد الاستقلال لأجل تعليم أبنائهم , و كذلك الاحتكاك الاجتماعي من خلال المعاملات التجارية, فمنطقة بوسعادة تعتبر قطبا اقتصاديا بالنسبة للمناطق المجاورة لها من خلال أسواقها الوطنية سوق الماشية وسوق الخضار.

ومن العوامل المؤثرة كذلك العامل الجغرافي, فهي تقع بين سلسلة جبلية تطوقها كأنها صحن حفت بتلك الجبال الشوامخ, فتكاد تنعزل جغرافيا عن باقي المناطق الأخرى, مما ساعدها في تطوير لهجتها على قول إبراهيم أنيس المشار إليه سابقا في الأسباب الجغرافية في نشأة اللهجات.

ومن العوامل المؤثرة التي تعتبر عاملا أساسيا في تشكل اللهجات هي القراءات القرآنية, وخاصة لهجة بوسعادة حيث نجد أن القراءة القرآنية برواية ورش أسهمت أيّما إسهام في تشكل لهجة بوسعادة, فلا تخلو لفظة من الألفاظ إلا ونجد أن أصواتها مستوحاة من قراءة ورش عن نافع, كالرقة في القراءة والنطق وإبدال للأصوات كإبدال الهمزة بالياء، وهذه العوامل كانت سببا في تشكل لهجة بوسعادة وما طرأ عليها من تغير دلالي للألفاظ.

# الفصل الأوّل: التطور الدلالي أسبابه ومظاهره

**أوّلا/ مفهوم التطور الدلالي**

**ثانيا/ مفهوم علم الدلالة**

**ثالثا/ أسباب التغير الدلالي**

**رابعا/ مظاهر التغيير الدلالي**

**أوّلا/ مفهوم التطور الدلالي**

**1- التطور:**

**أ- لغة:** جاء في معجم العين للخليل بن احمد في مادة "طَوَرَ".

الطوْرُ: التارة . والناس أطوارٌ أي أصناف على حالات شتى, قال: « والمرء يخلق طورًا بعد طورٍ »[1].

وتطرق ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة لهذا المصطلح في مادة طَوَرَ (طَ وَ رَ) : الطاء والواو والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد و هو الامتداد في الشيء من مكان أو زمان ,من ذلك طَوَرَ الدار وهو الذي يمتد معها في فنائها[2].....

كما أننا نجد لهذا المصطلح اثر يتبع في القران الكريم يقول الله عز وجل: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾.[3]

جاء في تفسير الطبري لهذه الآية,يقول وقد خلقكم حالاً بعد حال, طوراً نطفة , وطوراً علقة و طورا مضغة[4].

ومما سبق من التعريفين وما جاءت به الآية الكريمة نجد أن مصطلح التطور رسا على مفهوم واحد وهو الانتقال أو التمدد أو التحول أو التغيير.

**ب- اصطلاحا:** من خلال التعريف اللغوي لهذا المصطلح يتضح لنا أنّ التطور هو ذلك التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية، ويقصد به كذلك التحوُّل أو التغيير الذي يمر بمراحل في شتى مجالات الحياة.

---

[1] -العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي, تح, عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية بيروت لبنان, ط200/1,ج3, ص8, مادة طور.

[2] -مقاييس اللغة, ابن فارس, دار التراث العربي بيروت لبنان, ط2001م /ج3, ص203, مادة طور.

[3] - سورة نوح, الآية 14.

[4] -تفسير الطبري, تح، بشار عواد معروف, عصام فارس الحرستاني, مؤسسة الرسالة د/ط ,ج7, الأحقاف إلى الناس, ص389.

وقد عرّفه عودة خليل أبو عودة بأنه وجها من وجوه تطور الحياة نفسها وهو في معناه البسيط التغير الذي يطرأ على اللغة سواء في أصواتها أو دلالة مفرداتها, أو في الزيادة التي تكتسبها اللغة أو النقصان الذي يصيبها, وذلك كله نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطا وثيقا لحياة الأمم في كافة مجالاتها[1].

ويذهب حلمي خليل في تعريفه للتطور انطلاقا من تعريف اللغة عند أبي الفتح عثمان بن جني (392هـ) : « بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم » حيث أبرز ثلاثة عناصر رئيسية في طبيعة اللغة وهي:

أ- الطبيعة الصوتية للرمز اللغوي .

ب- إن وظيفة اللغة الاجتماعية هي التعبير في إطار البيئة اللغوية.

جـ- إن اللغة تؤدي وظيفتها في مجتمع بعينه ,فلكل قوم لغتهم .

من هذا التحليل تتضح لنا معالم الأسس المنهجية للبحث اللغوي ومناهجه المختلفة ومما ترتب عليه؛ أي أن الدراسة اللغوية تعرف قطاعين متكاملين من البحث[2].

أ- دراسة بنية اللغة /صوتية /صرفية /تركيبية / دلالية / معجمية.

ب-ارتباط بنية اللغة بوظيفتها في المجتمع .

ومما تقدم ذكره فان دراسة التطور أو النمو اللغوي تشمل هي الأخرى هذين القطاعين من البحث اللغوي، فيدرس الأول التطور والنمو في بنية اللغة, ويدرس الثاني التطور والنمو في مجالات الاستخدام و الانتشار اللغوي[3].

---

[1] – التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القران الكريم, عودة خليل أبو عودة, مكتبة المنار, الأردن الزرقاء, ص54.

[2] – ينظر: المولد في العربية, حلمي خليل, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت, 1405هـ/1985م, ط2, ص16/15

[3] – ينظر:المرجع نفسه, ص16/15.

**ثانيا/ مفهوم علم الدلالة**

**1- لغة:**

جاء في مصطلح "دَلَّ" لدى ابن فارس في معجمه في باب الدال وما بعدها في المضاعف والمطابق (دَلَّ) الدال واللام أصلان: أحدهما إبانه الشيء بأمارة تتعلمها, والآخر اضطراب في الشيء. فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق . والدليل: الأمارة في الشيء. وهو الدَّلالة والدَّلالة والأصل الأخر قولهم: تدللت الشيء.[1]

جاءت لفظة "دَلَّ" في معجم الخليل تدل على الدليل والدلالة: مصدر الدليل, بالفتح والكسر, والدَّلّيلاء, يمد ويقصر, ومعناه مادكم عليه[2].

وجاء في النّص القرآني في قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُون﴾ .[3]

ومنه يتبيّن لنا من خلال الوجهة اللّغوية مكايلي:

إن لفظة (دَلَّ) أدت إلى:

1-الإبانة والوضوح والإرشاد.

2-الدلالة بالفتح أو الكسر بمعنى واحد.

3-الدليل قد يكون رمزا لغويا أو غير لغويا.

**2- اصطلاحا:**

عرف الشريف الجرجاني علم الدلالة: هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وحقيقة الدليل هو ثبوت الأوسط للأصغر واندراج الأصغر تحت الأوسط.

وهذا في قوله **الدلالة:** هو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر, والشيء الأول هو الدال, والثاني هو المدلول[1]. ومن خلال هذا التعريف نستنتج أنه ذاك

---

[1] -مقاييس اللغة ,ابن فارس, الجزء 2, ص159, 260.

[2] - العين, الفراهيدي, الجزء2, ص43.

[3] - سورة القصص, الآية 12.

التلازم الحاصل بين شيئين بحيث تعلم حالة الشيء الأول وهو "الدال " من خلال الشيء الثاني وهو" المدلول " في كتاب البيان والتبيين نجد أن الجاحظ فصل في هذا الأمر ووقف عند أصناف الدلالات جميعها بقوله: « وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد, أولها اللفظ ثم الإشارة ثم العقد ثم الخط ثم الحال التي تسمى نصبه»[2].

"فالدلالات" التي جمعها "دلالة " فإنها تعني عند الجاحظ مختلف أنواع الإشارات المستخدمة لإبراز مضمون الفكر؛ أي مختلف الوسائل التعبيرية الممكنة من دوال لغوية وغير لغوية كاللفظ و الخط و الإشارة بأعضاء الجسم, كالحواجب والشفاه والأعناق وقسمات الوجه ....إلخ

أما عند المحدثين فنجد أنّ محمد الخولي سلك المسلك نفسه حيث خصه بصفة العلمية، وأنه علم قائم بذاته, حيث يقول في هذا الصدد: «إنّ علم الدلالة, كما يدل عليه اسمه هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل, أي في معنى اللغة, ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو علم المعنى » [3].

لقد كان اهتمام علماء الدلالة بمسألة التطور الدلالي منذ مطلع القرن التاسع عشر, فقد حاولوا التمحيص في هذه المسألة من حيث التغيير الذي يصيب المعنى من خلال وضع قواعد وقوانين مضبوطة, فبحثوا عن الأسباب التي تؤدي إلى تغيير الدلالة, وقد أدركوا أنّ التطور الدلالي هو تغيير الألفاظ لمعانيها.

وقريب من هذا الرأي ما أشار إليه منقور عبد الجليل ودرس علم الدلالة في جملة مباحثه, مسألة التطور الدلالي وهو مبحث اتخذ المنهج التاريخي و الوصفي أسلوبا في

---

[1] – معجم التعريفات, علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني, تح : محمد الصديق المنشاوي, دار الفضيلة, ص91.

[2] –البيان والتبيين, الجاحظ, تح, فوزي عطوي, دار صعب – بيروت لبنان, 1968م, ص55.

[3] –علم الدلالة (علم المعنى), محمد علي الخولي, دار الفلاح للنشر والتوزيع,2001م, الأردن, ص11.

الدراسة والتحليل, يتتبع الصيغة في مراحلها المختلفة دارسا تغييرها الدلالي في هذا المجال على أسباب هذا التغيير وأشكاله وانحصرت هذه العوامل في: العامل الاجتماعي و الثقافي, العامل اللغوي, والعامل النفسي، كما يبين الدرس الدلالي الحديث مظاهر هذا التغيير في المعنى منها: التخصيص والتعميم, وانحطاط ورقي المعنى, وتغير مجال الاستعمال[1].

واستهل هذا المنحى إبراهيم أنيس من خلال مقارنته بين ألفاظ أبو الشعر الإنجليزي "تشوسر" في القرن الرابع عشر الميلادي نحو قرنين ونصف من الزمان حتى ظهر "شكسبير" وشهدنا أدبه يتضمن من دلالات الألفاظ ما لم يخطر في ذهن من سبقوه, فكثير من تلك الألفاظ التي ألفها الناس في زمن تشوسر – أبو الشعر الإنجليزي كما يسمونه وقد أصبحت تحتاج في عهد تشكسبير إلى مترجم أو مفسر لدلالتها رغم أن ما مر بينهما من الزمن يعد قصيرا في تاريخ الأمم[2].

ومن خلال هذا التصور الذي رسمه إبراهيم أنيس, نستطيع أن نقارن كذلك بين ألفاظ الشعر الجاهلي والألفاظ التي جاءت بعد صدر الإسلام وحتى العصر الحديث.

وبما أن اللغة كائن حي يحيا, ويموت, وينمو وهو كذلك يتغير ويتماشى مع كل عصر, لأن لكل عصر خصوصيته اللغوية، و لأن اللغة تخضع للواقع الاجتماعي الذي يقتضيه كل عصر, يقول جرجي زيدان:« وإذا تدبرت تاريخ كل ظاهرة من ظواهر الأمة, كالأدب, أو اللغة أو الشرائع, أو غيرها باعتبار ما مر بها من الأحوال في أثناء نموها وارتقائها, وتفرعها, رايتها تسيير في نموها سيرا خفيفا لا يشعر به المرء إلا بعد انقضاء الزمن الطويل»[3].

ولو أخذنا على سبيل المثال لفظة القطار مثالا لوجدنا أنها حلَقت في سماء الزمن وانتقلت من موضعها الطبيعي إلى موضع جديد فبعد ما كانت تطلق على قافلة من الإبل,

---

[1] – ينظر :علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي , منقور عبد الجليل , منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق, 2001م, ص83.

[2] – دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, دار النشر مكتبة الانجلو المصرية ,2013م, ص 11.

[3] – اللغة العربية كائن حي , جرجي زيدان , دار الكتب المصرية ,2013م, ص11.

قرنت بعضها إلى بعض على نسق واحد أصبحت تطلق على آلة عصرية تجرّ عربات على نسق واحد.

يقول ابن سيده في معجمه المخصص: وجاءت الإبل قطارا .....جاءت الإبل على خف واحد وعلى وظيف واحد: إذا جاءت بعضها في أثر بعض كأنها قطار[1].

وهذا ما نجده كذلك عند ابن منظور في معجمه لسان العرب فيقول: والقطار: قطار: الإبل[2].

قال أبو النجم على بحر الرجز وهو يصف الخَيْلَ والرِّهَانْ.

**وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءِ فلْجٍ خَرْدَلَهُ , وانْشَقَّ عَنْ فَطْحٍ سَوَاءِ عُنْصُلُهْ**

**وَانْتَفَضَ البَرْقُ سُودًا فُلْفُلُهْ , وَاخْتَلَفَ النَّمْلُ قِطَارًا يَنْقُلُهْ**

عرفت هذه الأرجوزة عند القدامى بقصيدة الرهان, وذكر ابن عبد ربه قدرا طيبا منها في العقد, كما انشد أصحاب كتب المعاني أبياتا كثيرة منها, واهتموا بها[3].

أمّا انتقال لفظة القطار إلى موضعها الجديد وهو الآلة, نجده على سبيل المثال في شعر محمود درويش في قصيدته "في الانتظار" حيث يقول:

**فِي الانْتِظَارِ, يُصِيبُنِي هَوَسٌ بِرَصْدِ**

**الاحْتِمَالَاتِ الكَثِيرَة، رُبَّمَا نَسِيَتْ حَقِيبَتَهَا الصَّغِيرَة فِي القِطَارِ, فَضَاعَ عُنْوَانِي[4].**

والمعطى نفسه عند علماء الغرب حيث تنبهوا لهذه الظاهرة و من بين من فاض في هذا الأمر ستيفن أولمان بالقول: « بأي نظام من نظم الكتابة يجوز لنا أن نطبع روائع الأدب الإنجليزي؟ »

---

[1] –المخصص, أبي الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده, تح, عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي, دار الكتب العلمية بيروت لبنان, 1971م, الجزء03, ص 431.

[2] –لسان العرب, أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور, دار صادر– بيروت , الجزء2, ص913.

[3] –ديوان أبي النجم العجلي, الفضل بن قدامة, تح محمد أديب عبد الواحد حجران, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق, 1427هـ – 2006م, ص313.

[4] – الأعمال الجديدة, محمود درويش, دار النشر بيروت لبنان, الطبعة الأولى, 2009م, ص 114.

إنّ تطبيق النطق الحديث على أثار شكسبير مثلا لن يكون إلا تزيفا للحقائق وإذا خصصنا نظام الكتابة القديم لمثل هذه الآثار ثم طبقنا النظام الجديد على المتون الحديثة, وعلمناه بالمدارس الابتدائية, فان الأدب الإنجليزي سوف يصبح بعيد المنال على كل من ليس لديه الوقت والصبر لأن يتعلم نظام الكتابة القديم . ثم يقول: « هناك في بنية اللغة الإنجليزية نفسها من الخصائص ما يقف حائلا دون أي إصلاح جوهري في نظام الكتابة.» إنه ليس من محض الصدفة أن تصير بعض اللغات ـ كاللغة الإنجليزية والفرنسية والصينية على التمسك بطريقتها المبينة في الكتابة بصورة أقوى وأشد من اللغتين الألمانية والإيطالية. فهذه اللغات تطورت بأقصى سرعة وتعرضت لأعنف صور النحت الصوتي, وما أن طرحت عددا كبيرا من مقاطعها غير المنبورة أو اختصرتها حين ولدت مجموعة أساسية من الكلمات القصيرة ذات المقطع الواحد, وهذا واضح بصورة تلفت النظر في اللغة الصينية, ولكن هذا الاتجاه نفسه موجود في اللغتين الإنجليزية والفرنسية أيضا[1].

**ثالثا/ أسباب التغير الدلالي**

اللغة لازمة كلوزومية الماء للكائنات الحية, فاللغة في حركة نموها وكينونتها تشبه تلك السحب التي تسكن السماء, فهي تتشكل وتتلبد في كبد السماء بعد أن تتبخر كمية الماء من سطح الأرض, فأحيانا تستقر في ربع جغرافي تمطر فيه, وأحيانا تسوقها الرياح وتحملها إلى ربوع أخرى فتمطر في تلك الربوع, وأحيانا تعبث بها الرياح فتتفرق زخَّاتها على أوطان كثيرة, ومنها ما يسقط على البحار والغفار فتندثر و تتلاشى ومنها ما يسقط على أرضٍ خصبة فتنبت وتزهر وتزدهر فيها الحياة كذلك هي اللغة في كينونتها تشبه تلك السحب, فاللغة تحلق في الزمان وتستقر باستقرار المجتمعات في أوطانها وتنمو وتتطور لأسباب عدة. من بين هذه الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تطور ونمو اللغة وتغيرها الدلالي,

[1] –ينظر: دور الكلمة في اللغة, ستيفن أولمان, تر, كمال محمد بشر, مكتبة الشباب, ص42.

هناك أسباب ترجع إلى طبيعة ما تمر به اللغة في حياتها, متأثرة لما يحدث للجماعة اللغوية التي تتحدث بها من تطور أو تغيير, فتطور مجتمع ما في حياته, اقتصاديا أو اجتماعيا أو سيَّاسيًّا يتيح له استعمال ألفاظ معينة.

وهناك أسباب خارجة عن إطار اللغة فترد عليها لتغيّر بنيتها, وأحكامها وإن كانت ليست ذات طبيعة لغوية و تتمثل في أسباب اجتماعية ثقافية وأسباب نفسية

يصف إبراهيم أنيس ظاهرة التطور الدلالي بقوله : « وإذا صح أن تشبه ظاهرة التطور والألفاظ بالعلة التي قد تعتري الكائن الحي, فعلينا هنا أن نبين أعراضها ومظاهرها »[1].

و يمكن تلخيص تلك الأعراض والمظاهر في الأمور التالية:

**1- أسباب لغوية (داخلية)**

وهي أسباب متصلة باللغة نفسها وفي مقدمتها الأسباب الصوتية .

**أ- أسباب صوتية:** يرى عودة خليل أبو عودة إن من أهم أسباب التطور الصوتي هي الانقلابات الصوتية والأخطاء الناتجة عن السمع لبعض الألفاظ وانتشارها في المجتمع وفي هذا يقول: « من أهم أسباب التطور الصوتي ما يحدث من انقلابات صوتية في نطق بعض الأصوات نتيجة العادات اللغوية التي تتحكم في مناطق معينة, وهذه ظاهرة شائعة في اللغة العربية حيث تتغير في بعض الحروف والحركات من لهجة إلى أخرى لذلك يمكن أن تكون هذه الظاهرة نتيجة أخطاء السمع خاصة في محيط الأطفال, وهذه الأخطاء يمكن أن تنتشر وتتسع حيث تصبح حقائق مقررة في لهجة من اللهجات, أو أكثر ما تحدث هذه الأخطاء في الأصوات المتقاربة في أصواتها[2].»

فالصوت يمثل الأثر السمعي الذي تحدثه تموّجات من خلال اهتزاز جسم ما[3].

---

[1] -دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, ص 152.

[2] -ينظر: التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم, عودة خليل أبو عودة , ص51.

[3] - صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر, رابح بومعزة, دار مؤسسة رسلان, د/ط, ص10.

ويؤدي تطور الصوت إلى تغير الدلالة, فتنتج لنا ألفاظا جديدة تشبه ألفاظا أخرى فتكسب دلالتها, وهذا ما يعرف بالتقارب الصوتي لكلمتين مختلفتين.

ومثال ذلك لفظة" الصراط " فقد يقع أن تنطق" السراط " نظرا لورود الصاد والسين من نفس المخرج .

كما يندرج ضمن الأسباب الصوتية قانون المماثلة الصوتية حيث تتأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض عند النطق, وكذلك تتغير مخارج بعض الأصوات أو صفاتها لكي تتفق في المخرج أو في صفة مع أصوات أخرى محيطة به في الكلام.

وفي هذا الأمر يفصل إبراهيم أنيس مستشهدا بأبحاث ابن سينا في دراسته للصوت, حين يصف حرف السين وحرف الزاي حيث يصف السين الزائية و الزاي السينية بقوله: « والصوت الأول فيما يبدو «سين» جهر بها قليلا فاشتبهت الزاي, والثاني «زاي» همس بها قليلا فاشتبهت «السين» والنتيجة واحدة في كلتا الحالتين, وإنما اعتبرها صوتين مختلفين لاختلاف الرمز لهما في هاتين اللغتين المختلفتين. أو ربما كانا صوتين يختلفان اختلافا ضئيلا جدا ولكن الأذن المرهفة لابن سينا قد أحست بهذا الفرق الذي يتجاهله عادة علماء الأصوات من المحدثين[1].»

ومن الأسباب الصوتية كذلك قانون المخالفة: وهي ظاهرة أخرى عكس ظاهرة المماثلة وقد أشار إبراهيم أنيس إلى المخالفة التي لا تكاد تتم إلا حين يتجاور صوتان مثلا من أصوات الإطباق أو الأصوات الرخوة على أن الأصوات الشديدة عادة ما تكون فيها ظاهرة المخالفة, يشير (فيندريس) إلى أن المخالفة يمكن أن تحدث بين أصوات متماسة؛ أي متلامسة ويسير في هذا الطرح علي عبد الواحد وافي يقول : «إذا تجاور صوتان متحدان أو تقاربا.» بينما يرى رمضان عبد التواب أنّه ليس من اللازم أن يكون الصوتان متجاورين في الكلمة.

[1] –الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس, الطبعة الخامسة, 1985م, ص147.

وتقسم المخالفة إلى تقدمية وراجعة كما نجده عند موسكاتي وسترك و ماريوباي يكون بالنظر إلى الصوت المؤثر لا إلى الصوت المتأثر (المتغير) فإذا تغير اللاحق كان ذلك بتأثير السابق, وعدت المخالفة تقدمية progressive وإذا حدث العكس وتغير السابق بتأثير اللاحق عدت راجعة Regressive.

أشار مصطفى جواد بقوله : «إن اللغة تعتمد أحيانا في إبدال التخفيف إلى الحاء, نحو درج الشيء ودحرجه وزلق الشيء وزحلقه, وزلقه وزحلقه, والسبب في ذلك إنّ الحاء من أحرف الحلق وتشارك الحاء أختها الهاء ... والعامي العراقي يقول: ... بهذل فلانا مكان بذله ...ويدفع الإبدال إلى العين أحيانا فيقول: شعوط القدر, ويريد شوطها, وتتعوس فلانا؛ أي تتوس كالغصن المتماثل, وفعور الشيء أي قوره[1].»

وكذلك تكثر ألفاظ المماثلة والمخالفة الصوتية على مستوى اللهجات, ويمكن إسقاطها على الدارجة الجزائرية. ومثال ذلك الشمس – السمش, السلسلة– السنسلة. قهوة– كهوة . ومثال التقارب في الحروف حمل إحدى المتقاربين معنى الأخر .”نسيء” ”ونبي ” الثروة الفروة: فروة الرأس جلده بشعرها, والفروة الغنى.

ومثال ما اشترك في صفتين ضديتين الهمس والرخاوة

عميق ومعيق: الأول من العمق أما الثاني شديد الدخول في جوف الأرض[2].

**ب– أسباب اشتقاقية:**

الاشتقاق هو عملية استخراج لفظ أو صيغة من صيغة أخرى, ووضع ابن فارس معجما سماه مقاييس اللغة, وجه فيه عناية لاستنباط الصلات بين الألفاظ ودلالاتها, وساق في معجمه الكلمات التي تشترك في أصول ثلاثة ويشرح معانيها مع ذكر تقلبات تلك الأصول, فيقول مثلا: إن الميم والراء و الضاد, مادة يمكن أن تنشئ منها صورة متعددة (مرض,

[1] ينظر: ظاهرة المخالفة الصوتية ودورها في نمو المعجم العربي, أحمد عبد المجيد هريدي, مكتبة الخانجي, القاهرة,1989م,1409هـ ,ص31/28/26/25/15.

[2] ينظر: محاضرات علم الدلالة السنة الثالثة لسانس, قصباوي عبد القادر, كلية الأدب واللغات, جامعة محمد بوضياف المسيلة, ص09/08.

رمض , ضرم, ضمر, رضم, مضر) وهو المنحى الذي سلكه الخليل الفراهيدي في معجمه العين, ثم حاول ابن فارس تلمس الصلة المشتركة بين معاني كل هذه الصور, وفي بعض الأحيان يسوق كلمات كثيرة لا تشترك إلا في حرفين, محاولا إيجاد الصلة بين معانيها من خلال الاشتراك في هذين الحرفين, ونجد أنّ الاشتقاقيين القدماء كالخليل وابن دريد حين يتعرضون لشرح كلمة دون الربط بين دلالات تلك الصور. لكن عندما جاء أصحاب المدرسة الاشتقاقية كابن جني وابن فارس ربطوا بين دلالات تلك الصور[1].

وميَّز اللغويون العرب القدامى أمثال: (ابن جنِّي)و(فخر الدّين الرّازي )و(السّيوطي) بين نوعين من الاشتقاق فقط هما « الصّغير, أو الأصغر, والكبير أو الأكبر[2].»

والاشتقاق الأصغر أو العام, فهو حسب (ابن جنِّي ) كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقراه فتجتمع بين معانيه, وإن اختلفت صيغته ومعانيه, وذلك كتركيب (س ل م ) فانك تأخذ منه السّلامة في تصرّفه, نحو سلم ويسلم وسالم, وسلمان, وسلمى, والسّلامة[3]...

أما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثّلاثية فتعقد عليه وعلى تقليباته الستّة معنى واحد, تجتمع التّراكيب الستّة وما يتصرّف من كل واحد منها عليه, وإن تباعد شيء من ذلك عنه ردَّ بلفظ الصِّيغة والتَّأويل إليه.[4]...

إنّ الاشتقاق بكل صوره هو مظهر من مظاهر التَّطور اللُّغوي فمحاكاة الأصوات أن تولد عبر القرون كلمات جديدة في كلّ لغة, لم تكن معروفة من قبل. وكذلك محاولة تغيير الرَّوابط بين الأصوات ومعانيها يمكن أن تغيِّر من معنى كلمة أو توسِّع في مدلولها أو تحدَّدْ في مجال استعمالها[5].

---

[1] –ينظر :دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, ص69/68/67.

[2] – مجلة عالم الكتب, عنوان المقال مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين, عبد المقصود محمد عبد المقصود ,كلية دار العلوم,رقم العدد 06/05 ,تاريخ الإصدار, 01مايو 2002م, ص398.

[3] – الخصائص, ابن جني , ص249.

[4] – المصدر نفسه, ص249.

[5] التطور الدلالي, عودة خليل أبو عودة, ص61.

إنّ ظاهرة الاشتقاق هي في الأصل محاولة لتغيير العلاقة بين أصوات الكلمات ومدلولاتها فهي من الأسباب المؤدِّية إلى تغيير دلالة بعض المفردات.

**ج- أسباب تركيبية:**

التركيب هو أحد الأسباب التي تؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ, وذلك في حالة نشوء كلمات مركبة ضمّت كلمتان مستقلتان عن بعضها البعض بغية تكوين كلمة جديدة, وهناك حالات بينة, وهي ما يكون الضم فيها غير مستقر, حتى إننا لنتردد في الحكم على حقيقة الجزأين في الكتابة, فمثلا كلمة (STONE WALL) مركبة أو ارتباط متكرر لكلمتين منفصلتين كلمة مركبة أو ارتباط[1].

وهناك عوامل تتعلق بالقواعد, فقد تذلل قواعد اللغة نفسها السبيل إلى تغيير مدلول الكلمة وتساعد على توجيه وجهة خاصة.

فتذكير كلمة (ولد) مثلا في العربية (ولد صغير) قد جعل معناها يربط في الذهن بالمذكر, وكذلك اخذ مدلولها يدنوا شيئا فشيئا من هذا النوع حتى أصبحت لا تطلق في كثير من اللَّهجات العاميَّة إلا على الولد من الذكور[2].

**د- أسباب سياقية:** يعتبر السياق من الأسباب التي تحدد الدَّلالة المقصودة من الكلمة من خلال تركيبها في الجملة .

وباعتبار السّياق أحد عوامل التغيّر الدلالي, وذلك من خلال ضروبه المختلفة, فالكلمة واحدة غير أنّ معناها يختلف من تركيب إلى آخر[3].

إنَّ تغيُّر مواقع الكلمات لا يغيُّر بالضَّرورة دائما من المعنى الأساسي للجملة, ولكنه قد يحدث تأثيرا معنويا أسلوبيًّا ينقل مواقع التَّركيز المعنوي من كلمة إلى أخرى, فمن عوامل الموقف اللُّغوي وإستراتيجيَّة الكلام ومشاعر المتحدِّث وعلاقته بالسَّامع أو المتلقِّي.

---

[1] -ينظر: دور الكلمة في اللغة, ستيفن أولمان, ص136.

[2] -علم اللغة, علي عبد الواحد وافي, 2004م, ط9, دار النهضة المصرية, ص322.

[3] -اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج), سمير استيتة ,عالم الكتب الحديث, الطبعة الأولى,1405هـ ,2005م, ص288.

مثل التقديم والتأخير المباح في تركيب الجملة, أو بناء المعلوم إلى المجهول[1].

– سياحة الألفاظ: يعد رمضان عبد التَّواب سيَّاحة الألفاظ من بين الأسباب اللُّغوية التي تؤدِّي إلى التطور الدلالي, يقول : « قد تخرج كلمة من الكلمات من موطنها الأصلي, فستعيرها أمَّة من الأمم وعندئذ تغيِّر هنالك جلدها, وتلبس ثوب هذه الأمَّة, بمعنى أن أصواتها تتبدَّل, وبناءها يتحوَّل, ليتلاءم مع أبنيَّة لغة الأمَّة التي استعارتها, ثم تعود بعد فترة من الفترات قد تطول أو تقصر إلى موطنها الأصلي في ثوبها الجديد, فتبدوا كما لو كانت كلمة أجنبية, مع أنها ليست في الحقيقة إلا اللَّفظة القديمة, قامت بسيَّاحة عبر حدودها الأصليَّة ثمَّ أتت بعد غيَّاب, وقد تحوَّل حاملها وتبدَّل شكلها.» ومن الأمثلة على ذلك كلمة "توفيدة " التي لا تزال مستخدمة في الريف المصري, فالأصل في هذه الكلمة هو اللفظ العربي "توحيدة" وقد استعاره الأتراك وسموا بها النساء كذلك, ولان الأتراك يلفظون الواو فاء, وليس من نطقهم صوت الحاء, وهكذا نجد أنّ لفظة توحيدة لبست عباءة الأتراك وعادت في شكلها الجديد "توفيدة" هذه الظاهرة أطلق عليها ستيفن أولمان (استيراد الصادرات) وقد ضرب لنا "قندريس" بعض الأمثلة لهذه الظاهرة ,فقال: « قد تتنقل كلمة من لغتها إلى الخارج, وتصير مفقودة بالنسبة لنا ثم تعود إلينا بعد قرون.»

ومن أمثلة هذه الظاهرة في لغتنا العربية كلمة (أميرال)الفرنسية (AMIRAL) وأصلها كلمة عربية أصابها البلى اللفظي على يد الفرنسيِّين وتعني (أمير البحر) كذلك لفظ (الشِّيكْ) المتعامل به في البنوك فهو مستعار من الفرنسية (CHEQUE) والإنجليزية(CHEQUE) غير أن هذه اللفظة في اللُّغات الأوربية مستعارة من الكلمة العربية (صَكْ)[2].

**2– أسباب خارجية:** الأسباب الخارجية هي تلك العوامل التي خرجت عن إطار اللغة فترد عليها لتغيير بنيتها, وأحكامها وإن كانت غير ذات طبيعة لغوية[3].

---

[1] –التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم, عودة خليل أبو عودة, ص86.

[2] –ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي القاهرة, ص,151/150/14.

[3] –مباحث في علم الدلالة ومناهج البحث اللغوي, نور الهدى لوشن, الشارقة, د/ط, 2008, ص195.

تتجسد هذه العوامل في أسباب اجتماعية ثقافية وأسباب نفسية

**أ-أسباب اجتماعية ثقافية:** إنّ المجتمعات الإنسانية نجدها دائما في تطور وتغير وذلك بسبب الاحتكاك بشعوب أخرى وهذه العوامل الاجتماعية تضمّ طرق الحياة وأنماط السلوك والعادات وما يتصل بكل فئة من ملامح ومظاهر[1].

وتنقسم العوامل الاجتماعية بدورها إلى ثلاثة عناصر أساسية

1-الاستعمال.

2-الحاجة .

3-تطور المجتمع.

الاستعمال

يقول إبراهيم أنيس في كتابه دلالة الألفاظ : « ذلك إنّ الألفاظ لم تخلق لتحبس في خزائن من الزجاج أو البلور, فيراها الناس من وراء تلك الخزائن, ثم يكتفون بتلك الرؤية العابرة ولو أنها كانت كذلك لبقيت على حالها جيلا بعد جيل دون تغير أو تحول »[2].

ويذهب عبد القادر أبو شريفة مفصلا في هذه المسالة حيث يقول: « فالألفاظ تستخدم عبر الأجيال, ونتيجة استخدامها, يغرم الناس بمعاني الألفاظ الهامشية, ويبقى معظم الناس يشتركون في استعمالها على معناها المركزي, ويرث الجيل الثاني ما شاع من دلالات هامشية ومركزية ومع توالي الأيام يتضح الانحراف ونضج الدلالة الهامشية شائعة, ويعد للجيل الوارد إنّ للكلمة معنيين أو دلالتين مع أن الرّابط ضعيف »[3].

ويضرب لنا الخليل بن أحمد الفراهيدي مثالا للفظ الغروب في الأبيات التالية من البحر السريع

**يَا وَيْحَ قَلْبِي مِنْ دَوَاعِي الهَوَى إِذ رَحَلَ الجِيْرَانُ عِنْدَ الغُرُوبْ**

---

[1]- مبادئ اللسانيات, أحمد محمد قدور, دار الفكر, 1429هـ/2008م, ط3, ص389.

[2] - دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, ص134.

[3]- ينظر : علم الدلالة والمعجم العربي, عبد القادر أبو شريفة, حسين لافي, داود عكاشة, دار الفكر, عمان, 1989, ص80.

**أَتْبَعْتُهُمْ طَرْفَي وَقَدْ أَمْعَنُـــــوا وَدَمْعَ عَيْنِي كَفِيْضَ الغَرُوبْ**

**بَانُوا وَفيْهِمْ طِفْلَة حُـــــــــرَة تفترُ عَنْ مِثْلِ أَقَاحِي الغَرُوبْ**

الغروب الأولى غروب الشمس, والثانية جمع غرب وهي الدلو العظيمة المملوءة, والثالثة جمع غرب وهي الوهاد العظيمة[1].

ويستعرض إبراهيم أنيس طائفة من الألفاظ الشائعة الآن في لهجات كلامنا لنرى إلى أي حدّ تطورت دلالتها: ومنها «كلمة باتخ » وقد انحدرت من فعل عربي صحيح قصر استعماله على النار والغضب.

فيقال باخ الرجل أي سكن غضبه. وباخت النار أي سكنت وفترت[2].

تغير مجال الاستعمال: وهو ما يسمى "بالمجاز " وهو نقل اللفظة من مجال إلى مجال أخر سواء أكان عمدا أو عن غير عمد, وله مبرراته منها توضح الدلالة: وهي جعل الصورة الذهنية من الجلاء والصقل بحيث لا تترك مجالا للوهم والشك وتكون بانتقال الدلالة من المجرد إلى الحسي بعد ما كانت الدلالة لا تدرك إلا إدراكا عقليا بعيدا عن الحواس, أصبحت مما يرى ويلمس ويشم ويسمع, بحيث يسهل على الأذهان القاصرة أن تفهم مدلولات تلك الألفاظ, ونجد الأديب أو الشاعر حيث يريد أن يفسر البخل أو الطموح على إنسان ما قد يلجا إلى الدلالات المحسوسة لكي يوضح المعني المراد إيصاله. وتنتقل الدلالة من المجردة إلى المحسوس أو من المحسوس إلى المجردة[3].

ويندرج تحت عامل الاستعمال

1-سوء الفهم: وهو عندما يسمع الإنسان الكلمة في سياق ما لأول مرة يظهر هناك غموض يكشف دلالة هذه الكلمة فيتحرى لها معنى معين اجتهادا منه, أو يرتكز على مايو حي له

[1] -شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي, جمع, حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري, مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية, مطبعة المعارف ـ بغداد, 1393هـ ـ 1973م, ص6.

[2] - ينظر: دلالة الألفاظ ,.إبراهيم أنيس, ص134.

[3] - ينظر : المرجع نفسه, ص161/160.

السياق الذي ترد فيه. وقد يكون التأويل بعيدا فتحمل الكلمة معنى غير معناها الذي تواضعت عليه الجماعة دون أن يتسنى له تصحيحها فيحدث لها معنى جديد ويشيع بين الناس ويصبح عبارة عن تطور دلالي.

وتعد الأطفال أحد الأمثلة في هذا الانحراف اللغوي فهم يهتمون بالشكل وليس الوظيفة, فقد يطلق الطفل على الفأس والمطرقة (القادوم) كما نجد أن سوء الفهم يؤدي إلى القياس الخاطئ الذي يؤدي إلى تغير المعنى, مثل كلمة (عتيد) تطورت دلالتها إلى معنى (عتيق أو عنيد).

بلى الألفاظ: حين يصيب التغير في الصورة, ويصادف بعد ذلك أن يشبه لفظا آخرا في صورته فتختلط الدلالات. ويصبح اللفظ مما يسمى بالمشترك اللفظي تطور السين في كلمة ( الصغب) إلى حرف مناظر لها في المخرج والهمس « كالتاء» تنتج لنا صورة جديدة للكلمة تماثل كلمة أخرى وتعني( الدرن والوسخ ) وهي كلمة (التغب) ويترتب عن هذا التطور الصوتي تطور صوتي.

3-الابتذال: وهو اللفظ ينحط معناه بسبب انحطاط الظروف السياسية و الاجتماعية والنفسية[1].

**- تطور المجتمع:**

إنّ حياة المجتمع في تطور مستمر بين الأجيال المتعاقبة حيث تنتقل اللغة من السلف إلى الخلف فينجم عن هذا الانتقال تغيرا دلاليا وفي هذا الصدد يقول عبد الواحد وافي: «عوامل تتعلق بانتقال اللغة من السلف إلى الخلف, فكثيرا ما ينجم عن هذا الانتقال تغير في معاني المفردات. وذلك إنّ الجيل اللاحق لا يفهم جميع الكلمات على الوجه الذي يفهمها عليه الجيل السابق. ويساعد هذا الاختلاف كثرة استخدام المفردات في غير ما وضعت له عن طريق التوسع أو المجاز[2]».

[1] -ينظر: علم الدلالة والمعجم العربي, عبد القادر أبو شريفة وآخرون, ص81.

[2] -علم اللغة , عبد الواحد وافي, ص223.

**ب- أسباب نفسية:** إنّ العوامل النفسية لها أثر كبير في إحداث التغير الدلالي. يقول إبراهيم أنيس :"تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات لما لها من إيحاءات مكروهة, أو لدلالتها الصريحة على ستقبح ذكره, وهو ما يعرف بالامساس أو TABOO, ولا يؤدي الامساس إلى تغيير المعنى, ولكن يحدث كثيرا إن المصطلح البديل يكون له معنى قديم , مما يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظ، فكان الامساس يؤدي إلى التحاليل في التعبير أو ما يسمى بالتلطف وهو في حقيقته إبدال الكلمة الحادة بكلمة اقل حدة وأكثر قبولا[1].

-**التفاؤل والتشاؤم:** بمعنى استخدام اللفظ الجميل للمعنى القبيح, بحيث لا يجرؤ المتكلم ومن ورائه الجماعة اللغوية على أن يأتي على اسمه خوفا من الأذى , نحو عدول العامة عن التصريح بلفظ(الجان) وإطلاقهم على كل أولئك لفظ (الآخر). مع أنّ هذا اللفظ لا يعني إلاّ من هو من الذات من الناس[2].

من أوضح الألفاظ التي نستبين منها الضّعف الإنساني في تلك التي تتصل من قريب أو بعيد (الموت والمرض), أو الأشباح والعالم الروحي, في ألفاظ تثير الخوف والهلع في نفوس البشر, فينفرون من سماعها, ويتفادون ذكرها فرارا مما تبعثه في الأذهان من كوارث أو مصائب أو آلام[3].

**رابعا/ مظاهر التغيير الدلالي**

**1- تخصيص الدلالة:**

من مظاهر التغيير الدلالي توضع اللفظة للدلالة على شيء أو فعل يتعارف الناس عليه, فحين يقول «كتاب» تتولد في أذهاننا صورة معينة تأخذ شكل كتاب, ومع ذلك فهي مازالت عامة إذ يمكن أن يكون الكتاب كتاب الولد أو المدرسة أو الكتاب المصور أو ربما عقد الزواج أو القران الكريم ...الخ, فإذا أردنا تحديد دلالة الكتاب أو تخصيصها نقول

[1] - علم الدلالة, إبراهيم أنيس, ص229.

[2]- الدليل النظري في علم الدلالة, سعودي أبو زيد, دار الهدى, عين مليلة ,الجزائر, د/ط , د ت, ص111.

[3] - مرجع سابق, ص142.

كتاب الطالب, فإذا أردنا التخصيص أكثر قلنا: كتاب خالد للغة العربية, ويمكننا إدخال صفات و إضافات تخصص دلالة الكتاب تخصيصا تاما.

كما أن الكتاب قد تخصصت دلالته بهذه الطريقة, فانه يمكن تخصيص الألفاظ بطرق أخرى دونما إضافات. وذلك أن يتعارف الناس على دلالة معينة للفظ ومع مرور الزمن تصبح دلالة اللفظ واضحة محددة, فمثلا (العيش) تدل على الحياة وأسبابها ولكنها في مصر تدل على الخبز الذي هو أسباب الحياة ...وكلمة حريم كانت تدل على محرم, و أصبحت تدل على النِّساء ... وجامع كانت تدل على صفة المسجد فيقول المسجد الجامع وهي الآن تدل المسجد نفسه, والصفات كريم, حسن, عزيز انتقلت لتدل على العلمية, وفاكهة كانت تدل على الثمار كلها ثم تخصصت إلى ما هو معروف الآن[1].

ويرى ستيفن أولمان إنّ التحامل الطبقي في المجتمع كان السّبب المباشر في التّطور المعنوي لهذه الكلمة كما كان السبب أيضا في تطور المعنى المقابلة لها, وهي:

VILLAIN« سافل وغد » التي كانت في الأصل تعني «خادم المزرعة» والتي ترجع إلى الكلمة اللاتينية VILLA (سكن ريفي ), وهذه الكلمة نفسها قد تطورت في اللغة الفرنسية وأصبحت تستعمل في معنى قبيح, وقد تفرعت عن اللفظ اللاتيني CAPTIVUS بمعنى (أسير)، عدة ألفاظ اتجه كل واحد منها اتجاها مختلفا في انحطاط المعنى, وذلك كاللفظ الإنجليزي CAITFF (حقير)، والفرنسي CHATIF (عليل)، والإيطالي TATIVO (سيء)[2].

أمثلة من الألفاظ التي تم تخصيصها:

لفظة الصلاة: يرى عودة خليل أنّ هذه اللفظة استخدمت في العصر الجاهلي حيث يقول:

[1] – علم الدلالة والمعجم العربي, عبد القادر أبو شريفة وآخرون, ص65.

[2] – دور الكلمة في اللغة, ستيفن أولمان, ص180.

« وبخاصة إنّ الشعراء استعملوا كلمة (صلى) بمعنى الطلب. وهذا يدل على أن القرآن الكريم استعمل ما استعمله العرب في شعرهم. إلا أن القرآن خصص الصلاة بالهيئة المعروفة فأصبحت هي الركن الشهير من أركان الإسلام ».[1]

الآذان إنّ الآذان في اللغة هو الإعلام أو السماع أو إباحة عمل شيء. وكلها يمكن أن ترد إلى معنى واحد هو الذي اجتمع في معنى الآذان في الإسلام[2].

**2- تعميم الدلالة أو توسيع المعنى:** وهو أن تصبح اللفظة مجال استعمالها أوسع من قبل, فهي تطورت من معنى خاص إلى معنى عام اشمل مما كان عليه. ونجد عودة خليل أبو عودة قد تطرق لهذه الظاهرة, حين يقول: في لفظة الإحسان: «والإحسان درجة أخرى فوق الإيمان, وهي درجة لا يرقى إليها إلا من أخلص قلبه لله, ورغم إن الإحسان مصطلح إسلامي مشهور شائع ومثله الحسنة . إلاَّ أن هذه المادة اللغوية لم تحمل في العصر الجاهلي سوى المعنى العادي المألوف, وهو الحسن ضد القبيح, من الفعل حسن الشيء يحسن حسنا [3]».

وعليه فلفظة الإحسان بعدما كانت تخصه بسلوك معين تطورت و تعمّمت فأصبحت تلك الصورة للإنسان المحسن المؤمن .

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُور ﴾ .[4]

وقال أيضا في كتابه العزيز:

﴿ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون ﴾ .[5]

---

[1] – التطور اللغوي بين لغة الشعر ولغة القران الكريم ,عودة خليل أبو عودة ,ص181.

[2] –المرجع نفسه, ص188.

[3] – المرجع نفسه, ص285.

[4] – سورة لقمان, الآية 22.

[5] – سورة البقرة, الآية 112.

هناك بعض الألفاظ تستعمل بعموميتها لنقل ما في مجموعها من معان ودلالات إلى السامع، فكلمة البأس التي كانت تدل على القوة والحرب والشجاعة تطلق الآن على كل شدة بما في ذلك المرض .

1- لدى الصغار: إطلاق الأطفال على كل ما يشبه الشيء الذي هو في ذهنهم من المطرقة والفأس عندهم تسمى قادوم .

2-كلمة «مبطوح » في مجروح في رأسه, اتخذت هذه اللفظة دلالة من الفعل الصحيح بطحة على وجهه ألقاه , مما يترتب عليه جرح الرأس ...

3-(الحريم) في الاستعمال القديم هو الذي حرم مسه. ولكنه اشتهر في لهجات الخطاب بوصف المرأة[1].

**3- انحطاط الدلالة:** ويعني هذا المصطلح في مضمونه إن اللفظ ينحط في معناه عبر سيرورته التاريخية حيث تفقد الألفاظ هيبتها في ذهن الناس لكثرة استعمالها لأسباب سياسية أو اجتماعية أو نفسية.

فعلى مستوى العامل السياسي نجد أن بعض الألقاب السياسية فقدت الكثير من هيبتها بعد إلغاء الرُّتب والألقاب في مصر وغيرها, فأصبحت الألقاب, باش, بك , أفندي, سيد, ذات قدر ضئيل بعد أن كانت مرموقة[2]، فهذه الألقاب في مصر لما كانت مملكة كانت تطلق إلّا على من كان يشغل منصبا في الدولة، أما اليوم فعامة الناس يستعملون هذه الألقاب فيما بينهم.

-**على المستوى التاريخي:** أصاب الابتذال كلمة حاجب التي كانت تدل على مقام رئيس الوزراء في الدولة الأندلسية, ولكنها اليوم تدل على البواب[3].

---

[1] - دلالة الألفاظ , إبراهيم أنيس, ص126/124.

[2] - علم الدلالة والمعجم العربي , عبد القادر أبو شريفة وآخرون, ص67.

[3] - المرجع نفسه, ص67.

-**على مستوى العامل النفسي:** فكثيرا ما تتغير الألفاظ المرتبطة بالغريزة الجنسية أو المقابح والعورات أو القذارة[1].

-**على مستوى العامل الاجتماعي:** ومنه تسمية الأسماء بأسماء مضادة كالسليم للملدوغ، والمعافى للمريض[2].

ويذهب ستيفن أولمان إلى أن هناك أمثلة ثانوية من المجاز قربته الشبه الاستعارة. من ذلك مثلا المبالغة EXGGERATION (وتسمى HYPERBOLE أيضا) التي تعد مسؤوليته عن تلك الشعارات المذهبية والاصطلاحات الخادعة التي تنظمها أجهزة الدعاية أسوء استغلال حتى أنها لا تلبث أن تؤدي إلى عكس المقصود منها. و ذلك كما في نحو (سعيد بشكل مخيف) و(رائع بكل بساطة) الخ.

على أن مثل هذه التغيرات الصارفة سرعان ما تفقد حدتها وقوة التعبير؛ حيث تصبح مبتذلة بالية, ثم تخلفها وتحل محلها تغيرات أخرى لا تلبث هي أيضا أن تؤول إلى المصير نفسه, وهو فقدان فاعليتها وقوة تأثيرها. أما التأثير الأكثر حكمة والأقوى فاعلية فيمكن أن تظفر به من أساليب التهكم الذي يرغم صاحبه أنه يقول ضد المقصود بالفعل, ومن هذه الأساليب أسلوب (نفي النفي إثبات)[3].

فهنا يقصد ستيفن أولمان بنفي النفي وهو نفي الفكرة الأساسية في العبارة أو الجملة أي نفي شبه شيء إلى أخر لإثبات الفكرة الأساسية أو ما يقابلها وهو ما يتماشى بالقول المأثور (نفي النفي إثبات ).

**رقي الدلالة:** وكما يصيب الألفاظ انحطاط فانه يصيبها رقي في الدلالة أيضا, ولكنه اقل حدوثا وشيوعا من الانحطاط, فالبيت تدل على بيت الشعر وهي تدل على البيت المستقل الجميل (الفيلا )، ومثل كلمة رسول التي كانت تدل على أي شخص يحمل رسالة أو أي

---

[1] – علم الدلالة والمعجم العربي , عبد القادر أبو شريفة وآخرون, ص67.

[2] – المرجع نفسه، ص67.

[3] – دور الكلمة في اللغة, ستيفن اولمان, ص167.

شخص موفد من قبل الحاكم, ثم أخذت تتخصص وترتقي لتدل على الرسول صاحب الرسالة السماوية, ومنه الجمال المأخوذة من إجتمل الرجل أذاب الشحم وأكله, ويقال رجل جميل إذا جرى ماء السمن في وجهه [1].

يقول إبراهيم أنيس : «وكانت كلمة السفرة تعني في الأساليب القديمة طعام المسافر, وهي الآن على ألسنة تجار الأثاث ذات شأن, بل حتى كلمة (العفش) التي لم تكن تفيد سوى «سقط المتاع» نسمعها الآن في كثير من الأحيان تطلق على جهاز العروس» [2].

من مظاهر التغير الدلالي نجد كذلك:

**4- الانتقال الدلالي:**

يجمع الباحثون في نشأة الدلالة على أنها بدأت بالمحسوسات، ثم تطورت إلى الدلالات المجردة بتطور العقل الإنساني ورقيه, حيث تنتقل الدلالة من مجالها المحسوس إلى مجال الدلالة المجردة, ويمكن أن نقول عن هذه الظاهرة بالمجاز أيضا لكنه ليس مجازا بلاغيا، فمثلا نجد في المعاجم العربية لفظ (الرطانة) تعني الإبل مجتمعة وتصدر أصواتا مبهمة تشبه بعضها البعض لا تكاد الأذن تميز منها لفظا أو ما يشبه اللفظ, لهذا لا يمكن أن نعبر عن أي كلام مبهم بلغة أجنبية لا يتبيّن السامع منه شيئا, فتصبح الرطانة ذات دلالة مجردة هي على حسب ما جاء في قاموس الفيروز أبادي: «الكلام بالأعجمية ».

ومع ذلك لا يمكن حصر نقل بين الدلالات في هذه الظاهرة من المجرد إلى المحسوس, فقد يتم النقل بين المحسوسات بعضها مع بعض للصلة بين الدلالتين في المكانية الزمانية, أو اشتراك في جزء كبير من الدلالة, ومثال الصلة المكانية "الذقن "وتستعمل في خطابات الناس بمعنى (اللحية) و(الشنب) على (الشارب) مع أنه بريق الأسنان, ومثال الصلة الزمانية (الشتاء) بمعنى المطر في خطاب المصريين رغم أنه فصل[3].

---

[1] – ينظر: علم الدلالة والمعجم العربي, عبد القادر أبو شريفة وآخرون, ص69.

[2] – دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, ص158.

[3] – المرجع نفسه, ص166/165.

ومن بين الأمثلة التي تصب في هذه الظاهرة:

-الحقد: حقد المطر احتبس, وحقدت الناقة امتلأت شحما.

-المدح: مدحت الأرض والخاصرة اتسعتا.

-القلق: الحركة والاضطراب, ومن هنا جاء الانزعاج.

-الذكاء: ذكت النار اشتد لهبها.

يقول الشاعر المخضرم خويلد بن مخلد بن محرَّث الهذلي في قصيدته «أَمِنَ المَنُونِ وَرِيبِهَا تَتَوَجَّعُ » من البحر الكامل التي رثى بها خمسة أبناء أصيبوا بالطاعون في عام واحد:

**وَإِذَا المَنِيةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُل تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ[1].**

وهنا نجد الشاعر استعمل لفظة من حقل دلالي إلى حقل دلالي مغاير، فالأظافر للطيور الجارحة حين تنقض على فريستها فتنشب بها أظافرها وهنا شبه الموت بالطائر الكاسر حين تلم بالإنسان.

وفي هذا يقول إبراهيم أنيس: « يجمع الباحثون في نشأة الدلالة على أنها بدأت بالمحسوسات, ثم تطورت إلى الدلالات المجردة بتطور العقل الإنساني ورقيه؛ حيث تنتقل الدلالة من مجالها المحسوس إلى مجال الدلالة المجردة, ويمكن أن نقول عن هذه الظاهرة بالمجاز أيضا لكن ليس بلاغيا[2].»

وفي خلاصة هذا الفصل تم معالجة الدلالة وما تعلق بها من مباحث في قضية التغير الدلالي وعرضنا لمظاهر التغير الدلالية من رقي الدلالة وانحطاطها وتعميمها وتخصيصها وتوسيعها وتضييقها وهذا وفق المقامات الكلامية المتعددة والى طبائع الجغرافيات والأطاليس اللغوية.

[1] – ديوان أبي ذؤيب الهذلي , تحقيق وتخريج, أحمد خليل الشال, مركز الدراسات والبحوث الإسلامية, د/ط, ص49.

[2] – دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, ص166.

# الفصل الثاني: مظاهر التطوُّر الدّلالي

**أوّلا/ الحقول الدلالية**

**ثانيا/ التّغيّر اللهجي على مستويات اللّغة**

**ثالثا/ الأسباب النفسية منها التّفاؤل والتّشاؤم**

**رابعا/ الأسباب الاجتماعيّة منها سياحة الألفاظ**

**خامسا/ الحساب والتّقويم**

تقوم فكرة الحقل الدلالي على أساس جمع الكلمات والمعاني المتقاربة, ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحتفظ عام يجمعها ويضمها, تعرف بالحقل الدلالي تضم مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها فيما بينها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها.

وقد أورد أحمد مختار عمر تعريف ستيفن أولمان للحقل بقوله:« هو قطاع متكامل من المادة اللغوية تعبر عن مجال معين من الخبرة.» فالحقل إذن يشكِّل حيّزا لغويًّا لمجموع كلمات تدور في فلك معنى عام يضمها.[1]

**أوّلا/ الحقول الدلالية**

**1- حقل الأكل:**

| | |
|---|---|
| كِسْرَا | جاء في لسان العرب :كَسَرَ الشيء يكسره كسرا وتكسّر شدّد للكثرة. وفي حديث العجين :قد انكسر؛ أي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر[2]. لفظة الكسرة خصصت وأصبحت تطلق على الخبز الذي يصنع في البيوت, والصفة الجامعة بين اللفظة وما جاء في المعجم هي أن ما تقوم به المرأة بإعدادها للكسرة هو تخمير الدقيق بعد ذلك تقوم بخبزه وبعد الخبز تقوم المرأة بتكسير الخبز إلى قطع متساوية تسمى الأرباع (من الربع) فخبزة الكسرة بها أربعة أرباع وتضعهم في طبق وتقدم إلى أهل البيت. |
| لِمْبَسَّسْ | والبَسُّ : اتخاذ البَسِيسَةُ, وهو أن يلتَّ السُّويق أو الدَّقيقُ أو الأقطُ المَطْحُون بالسَّمْنِ أو بِالزَّيتِ ثم يؤكل ولا يطبخ[3]. |

[1] – ينظر:علم الدلالة, أحمد مختار عمر, ص79.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, جزء13, ص64.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 2, ص85.

| | |
|---|---|
| | لفظة لِمْبسَّسْ خصصت على نوع من الخبز مصنوع من الدقيق والسَّمنُ. |
| القِلْيَةُ | وقلى الشيء قليا : أنْضَجَهُ على المِقْلَاة يقال: قليت اللحم على المِقْلَى أقليته قليا إذا شويته حتّى تَنَضَّجَهُ, وكذلك الحب يقلى على المِقْلَى. ابن السُّكيت : يقال قليت البُرُّ والبسر وبعضهم[1].<br>لفظة القلية بالقاف الثلاثية تخصصت وأصبحت تطلق على كل ما يقلى على النار من الحبوب الجافة :قمح, شعير, ذرى...<br>أما القلي بالقاف الثنائية فهي مخصصة للحم والخضروات<br>القلية لكل ما هو صلب<br>القليان لكل ما هو رخو و طري |

| | |
|---|---|
| العَيْشْ: | عِيشٌ: العَيْشُ: الحياة عاش يعيش عيشا وعيشة ومعيشا ومعاشا وعيشُوشَةً.<br>والعيشَة: ضرب من العيشِ[2].<br>ـ لفظة العيش: تطورت وتوسّعت دلالتها وأصبحت تطلق على نوع من الطعام يصنع من القمح أو الشعير. |
| الزّفِيطِي: | زفت: الزِّفت؛ بالكسر: كالقير؛ وقيل الزفت القار, وعاء مزفت, وحرة مزفتة, مطلية بالزفت.<br>والزفت: غير القير الذي تغير به السفن, إنما هو شيء أسود تمتن به الزقاق للخمر والخلِّ, وقير السفن يبس عليه.<br>والزفت شيء يخرج من الأرض يقع في الأودية[3].<br>كلمة الزَّفِيطِي تطورت دلاليا واستبدل حرف التاء بحرف الطاء لسهولة |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, المصدر نفسه, الجزء15, ص230.

[2] – المصدر نفسه, جزء 10, ص35.

[3] – المصدر نفسه, جزء 7, ص39.

| | |
|---|---|
| | النطق و لأن للحرفين نفس المخرج .<br>تخصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على أكلة شعبية تشتهر بها منطقة بوسعادة وما جاورها, هذه الأكلة بعد إعدادها تشبه الزفت في لزوجتها. |
| الشَّرْبَة | شرب: شربت أشرب شرباً وشرباً.<br>قال أبو زيد: الشّرب المورد وجميعه أشراب قال: والمشرب الماء نفسه, والشراب: ما يشرب من أي نوع كان وعلى أي حال كان.<br>وقال أبو حنيفة: الشراب والشروب والشريب واحد[1].<br>لفظ الشربة مأخوذة من الفعل شرب, هذه اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي و خصصت لنوع من الطعام يسمى الشربة وهو حساء من المرق بعد ما كانت تطلق على شرب الماء ونحوه. |
| التّشِيشَة | دَشَشَ: الدَّشُّ اتخاذ الدَّشِيشَة: وهي لغة في الجشيَّة. [2]<br>قال الأزهري: ليست بلغة ولكنَّها لكنة, وروي عن أبي الوليد بن طخفة الغفاري قال: (كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وكَانَ ـ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسَلمْ ـ يَأْمُرُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِ الرّجُلَيْنِ حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ فقالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْطَلِقُوا , فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ |

[1] – لسان العرب ابن منظور, جزء05, ص 48.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 05, ص 259.

| | |
|---|---|
| | عَائِشَة فَقَال: يَاعَائِشَة أَطْعِمِينَا فَجَاءَتْ بِدَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ جَاءَتْ بِحِيسَةٍ مِثْلَ القَطَا فَأَكَلْنَا ثُمَّ جَاءَتْ بِعُسٍّ عَظِيمٍ فَشَرِبْنَا ثُمّ انْطَلَقْنَا إِلَى المَسْجِدِ.[1])<br>– لفظة دشيشة حدث لها إبدال صوتي في الحرف الأول من اللفظة, فقلبت الدال تاء تشيشة بدل دشيشة لسهولة النطق, لأن حرف التاء له نفس المخرج مع حرفي الطاء والدال .<br>– قال ابن الجزري: "وطا والدال وتأمنه ومن عليا الثنايا"<br>هذه اللفظة تطلق على نوعين من الطعام من فريك أو شعير مدشش.فنقول: تشية مرمز, تشيشة فريك.<br>المثل: التّشَيشَة مَا هِي مْعِيشَة لَوْ كَانْ تَلْحَقْ لْبُوحِشِيشَة.<br>هذا المثل سمعته من امي حفظها الله |
| التِّدْوَارَة | موضع يدار به شيء بجحره, فأسمه دارة نحو الدارات التي تتخذ في المطابخ ونحوها ويجعل فيها الخمر2.<br>التدوارة لفظة تغيرت دلاليا وضيق معناها وأصبحت تطلق على زاوية من زوايا المطبخ , توضع فيها بعض الأطعمة .<br>فنجد الشخص يفتش في زاوية المطبخ عن شيء يأكله خاصة، أو مكان فقد فيه شيئا فيقال له: عْلاَشْ رَاكْ تَدْوَّرْ، هذه اللفظة حافظت على فصاحتها رغم التغير الدلالي الذي طرأ عليها من حيث الصوت بزيادة صوت التاء( تدوارة بدل دارة). |
| الهَبْرَة | الهبرة قطع اللحم, والهَبْرَةُ بضعة من اللحم أو نحضَةً لا عظم فيها.<br>وقيل هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة3.<br>لفظة الهبرة تطلق على قطعة اللحم الطازج في الولائم, وتكون بحجم كبير ولا يوجد بها عظم . |

[1] – مسند أحمد بن حنبل, أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني, مؤسسة قرطبة – القاهرة, الجزء5, ص426.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, جزء 04 ,ص 295.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 5, ص 247.

| | |
|---|---|
| الثّوم,الفُوم | الثوم: هذه البقلة معروفة وهي يبلد بها العرب كثرة منها بري ومنها ريفي واحدة ثومة ... والثوم: لغة في الفوم1.<br>نجد في منطقة بوسعادة وما جاورها تنطق الثوم و الفوم هذه اللفظة حافظت على فصاحتها ودلالتها. |

| | |
|---|---|
| الحمَّارة | (كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُبَرِّدُ المَاءَ لِرُسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامْ فِي أَشْجَابِ لَهُ عَلَى حَمَّارةٍ مِنْ جَرِيدٍ.)<br>المراد بالأشجاب هنا الأعواد التي تعلق عليها القربة[2].<br>حمَّارة اسم آلة على وزن فعَّالة.<br>لفظة الحمَّارة تطورت دلاليا ووسع معناها فأصبحت تطلق على الحمارة التي توضع فيها القربة والشكوة, مصنوعة من أغصان الأشجار وكذلك هناك الحمَّارة المصنوعة من أعمدة حديدية لأغراض أخرى كالتي يستعملها عامل البناء أو في صناعات المحركات ... |
| حمَّار | لفظ حمَّار على وزن صيغة المبالغة فعّال وصيغة المبالغة تشتق للدلالة على معنى المبالغة في الحديث.<br>وهذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على الفلفل الحار المصنوع وهو ما يتوافق مع صيغة المبالغة لشدة مذاقه الحار وشدّة الطحن. |
| التِّرقَادْ<br>فلفل أو زيتون مرقد | رَقَدَ: الرُّقَادُ: النَّوم والرَّقدة: النَّومة وفي التَّهذيب عن اللَّيث: الرَّقود النَّوم باللَّيل, والرُّقاد: النَّوم بالنَّهار وقال الأزهري: الرقُّادُ والرَّقودُ يكون باللَّيل والنَّهار عند العرب[3].<br>لفظة مرَقَدْ خصصت, وأصبحت تطلق على الأطعمة التي تخزن في الثلاجة لمدة طويلة حتى تستعمل في غير فصلها, والجامع بين دلالة |

[1] -- لسان العرب, ابن منظور, الجزء 12, ص 82.

[2] – صحيح مسلم, أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري, تح – محمد عبد الباقي, دار الكتب العلمية ,1971 , بيروت لبنان, الجزء السابع عشر, ص116.

[3] – مصدر سابق, الجزء 6, ص202.

| | |
|---|---|
| | اللفظتين في أصلها الفصيح والمستعمل وهو طول مكوث الشيء في مكانه. |
| التِّهراس | هرس: الهرسُ: الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء بهرسة هرسا: دقه وكسره[1].<br>– لفظ التِّهراس تطورت دلاليا وعممت وأصبحت تطلق على كل شي يتم دقه ويتم طحنهُ وكذلك تطلق على الإنسان الذي فقد ماله ولا يقدر على متطلبات العيش الكريم فنقول إنسان مهرّسْ وكذلك نقول هرَّسَ القهوة أو الفلفل.<br>المثل البوسعادي يقول: إِلِّي عَيْنُو يِتْهَرَّسْ يِبْنِي وَلَّا يَعَرَّسْ.[2] |
| المِهْرَاسْ | هرس: الهرسُ: الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء يهرسة هرسا: دقه وكسره[3].<br>مِهْرَاسْ اسم آلة على وزن مِفْعَالْ واسم الآلة اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداه التي يؤدي الفعل بواسطتها<br>المهراس تدق فيه البقوليات وكذلك القهوة . |
| القْنُونَة | القنّينة: وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة.<br>والقّنينة بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه[4].<br>– لفظة القنونة بالقاف المعقود خصصت لإناء مصنوع من الحلفة مطلي بالقطران حدث لهذه اللفظة إبدال صوتي حيث استبدلت حرف الياء بالواو فأصبحت قنونة بدل من قنّينة نزوعا لسهولة النطق. |
| مَسُّوسْ | ماء مسوس تناولته الأيدي ماء مسوس: زعاق يحرق كل شيء بملوحته[1]. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 15 , ص 53.

- لقاء مع سعد عبد الوهاب طالب في جامعة التكوين المتواصل , في بيته ببوسعادة يوم25ماي2020على الساعة 16.00[2]

[3] – مصدر سابق, الجزء 15 , ص 53.

[4] –المصدر نفسه, الجزء 12, ص 206.

| | |
|---|---|
| | – لفظ مسُّوس تغيَّرت دلاليا و انتقلت دلالتها من الملوحة إلى الشيء الذي لا يوجد به ملح كالطعام أو الماء وغيره وهذا التغيير قد يكون للنطق عند ذكر كلمة مالح والسبب هنا نفسي للتفاؤل.<br>– سمعت أمي أطال الله عمرها تقول هذا المثل: المِسَاسَة مِنْ السِّياسَة وَالمِلاَحَة مِنْ القِبَاحَة, وتقصد بهذا إن المرأة التي يكون طعامها قليل الملح تتمتع بعقل راجح أمَّا المرأة التي يكون طعامها مالحا فهي امرأة قبيحة الفعل. |
| مُقْرُف | جاء في لسان العرب: غرف الماء والمرق ونحوها بغرفة غرفا واغترفه واغترف منه[2].<br>مِغْرَفْ: على وزن مِفْعَلْ اسم آلة مشتق للدلالة على الأداة التي يقع بها الحد.<br>لفظة المقرف حدث لها إبدال صوتي (القاف مكان الغين) .<br>االتغير الدالالي سببه صوتي وهو تقارب مخرجهما فالقاف من اللهاة والغين من الحلق وابدال الغين قافا خاصية تتمتع بها لهجة بوسعادة فيقولون مثلا لقواط بدل لغواط.<br>هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على الملعقة التي يؤكل بها الطعام. |
| النَّصْلَة | نصل: النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح, ونصل البُهمي من النبات ونحوها إذا خرجت نصالها[3].<br>– لفظة النَّصْلَةُ اسم آلة على غير قياس خصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على آلة تقطيع الخبز والخضروات. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, جزء 6, ص217.

[2] – المصدر نفسه, جزء 11, ص38.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 11, ص 38.

2- ***حـــــــــقل التـــــــجارة:***

| | |
|---|---|
| الرَّسْميَّة | رسم: الرسم: الأثر وقيل بقية الأثر, وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصقت بالأرض منها وترَّسم الرَّسم: نظر إليه وترسمت أي: نظرت إلى رسوم الدَّار. وترسمت المنزل: تأملت رسمه وتفرشه[1].<br>لفظة الرَّسْمِيَّة: انتقلت من المحسوس إلى المجرد المحسوس وخصصت وأصبحت تطلق على الغلة التي تكون في الحقل ويشتريها التاجر من الحقل حيث يقوم التاجر بتقويم للمحصول ويشتريه جملة ويقال للذي يشتري الرسَّام. زيارة ميدانية الى مزرعة الحاج داود ومزرعة الحاج أحمد بن الصالح<br>- رِسَمْتْ الحِصِيدَة لِلْقِلَمْ.<br>- رِسَمْتْ البَرْقُوقْ. |
| عَرْبُونْ | عربن: العُربون والعَرْبون والعربان: الذي تسميه العامة العربون تقول منه: عربنته إذا أعطيته ذلك ويقال: رَمَى فلان بالعربون إذا سلح[2].<br>- العَرْبُونْ لفظة خصصت دلالتها وأصبحت تطلق على المبلغ الذي يعطيه الشاري للبائع لصدق نية الشاري في شرائه للبضاعة إذا لم يكن يملك مالا عند لحظة الشراء |
| اللهْ يَرَبَّحْ | ربح: الربح و الرَّباح: النَّماء في التجارة ابن الأعرابي: الربح والربح مثل البدْل والبدَل[3].<br>جملة مركبة من كلمتين (اللهْ,يرَبَّحْ) خصصت للبيع والشراء وتقال للشَّاري الذي يشتري البضاعة ووصل إلى السعر الذي يريده البائع: فيقول البائع للمشتري: اللهْ يَرَبَّحْ.<br>المثل: بَيْنْ الشَّارِي وَالبَايِعْ اللهْ يرَبَّحْ[1]. |

[1] – لسان العرب , ابن منظور,الجزء 62, ص 155.

[2] –المصدر نفسه, الجزء 10, ص 86.

[3] –المصدر نفسه, الجزء06, ص86.

| | |
|---|---|
| المَكْسْ | مَكَسَ: المَكْسُ: الجِبَايَة, مَكَسَهُ يَمْكِسُهُ مَكسًا ومَكَسْتُهُ أَمْكَسُتُه مكسًا والمكس: دَرَاهِمٌ كانت تؤْخذُ من بائع السِّلع في الأسواق في الجاهلية والماكس العَشَّار ويقال للعشَّار: صَاحِبُ مَكْسٍ والمَكْسُ ما يأْخذهُ العشَّار.<br>– لفظة المكس حافظت على دلالتها الأصلية وأصبحت تطلق على الذي يؤجِّرْ السوق ويفرض ضريبته على البائعين من التجار.<br>– يقال في هذا الصدد: المَكَّاسْ يْرُوحْ لِلنَّارْ ويِدِّي مِئَة مِنْ قُرْبَاهْ.[2].<br>– وهذا القول للترهيب من هذه المهنة. مثل يقوله اهل مدينة بوسعادة للمكاس, وسمعته في أسواق منطقة بوسعادة. |
| الفَايْدَة | فيد: الفائدة: ما أفاد الله تعالى الفرد من خير يستفيده ويستحدثه وجمعها الفوائد ابن شميل: يقال إنهما ليتفايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه[3].<br>– لفظة الفَايْدَة خصّصت دلالتها وأصبحت تطلق على الربح الذي يجنيه التَّاجر من خلال بيعه للبضاعة التّي اشْتَرَاهَا وباعها.<br>– المتداول: يُقَال رَاسْ المَالْ ثَابِتْ وَ الفَايدَة نِقْسْمُوهَا: عندما يشترك تاجر في بضاعة مع إنسان فقير. سمعته من والدي |
| السَّوْمَة | سوم: السَّومُ: عرض السِّلْعة على البَيْعِ. الجوهري: السَّومُ فِي المُبَايَعَة يقال منه ساوَمتُه سِواما, و استَامَ عليَّ و تَسَاومْنَا, المحكم وغيره: سُمْتُ بالسِّلعة أسومُ بها سوما وساومْتُ, واسْتَمْتُ بها وعليها غَالَيْتُ |

[1]- في زيارة ميدانية إلى سوق المواشي ببوسعادة سمعت البائع يقولها للشّاري

- سمعت المثل من احد الباعة في سوق مسيف في زيارة ميدانية لسوق مسيف[2]

[3] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 11, ص 250.

| | |
|---|---|
| | واستَمتُه إيَّاها سألته سَومها,المُسَامُ الذي تسومه أي تلزمه ولا تَبرح منه[1].<br>– لفظ السومة خصصت للبيع والشراء.<br>– هذه اللفظة لفظة عربية أصيلة عكس ما كان يتوهم الكثير بأنها لفظة دخيلة مأخوذة من الفرنسية LA SUMMA. |
| أشْرِي تِرْبَحْ | ربح: الرِّبْح والرَّباحُ: النَّماء في التِّجارة ابن الأعرابي: الرِّبْحُ والرِّبْحُ مثل البدْل والبدَل.<br>والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة بالربَّاحِ والسَّمَاحِ[2].<br>– كلمة اشْرِي تِرْبَحْ مركَّبة من لفظتين هما الشّراء والرّبح وهذه الكلمة خصصت وأصبحت تطلق على الذي يسُوم البضاعة ولا يصل إلى القيمة التي ترضي البائع.<br>– فيقول البائع للمشتري: اشْرِي تِرْبِحْ. |
| تَلَّفْ الشَّارِي | تَلَفَ: اللَّيث: التَّلْفُ الهَلَاكُ والعَطْبُ في كل شيء تَلَفَ يَتْلِفُ تَلفًا فهو تَلِفٌ: هلك غيره: تَلَفَ الشَّيءُ وأتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفًا وظلفًا بمعنى واحد أي هدرًا[3].<br>انتقال دلالي من المجرد إلى المعنوي فلفظة تلفَّ لا يقصد بها العطب أو الهلاك، وإنما تعبير مجازي يقصد به: زِدْ عَلَى قِيمَة الذِي سَبَقَكَ في المسَاوَمَة.<br>– تلّف الشاري لفظ مركب خصص وأصبحت تقال للشاري الذي جاء بعد الذي ساوم البضاعة أولا.<br>– يقول البائع للشاري: تَلَّفْ الشَّارِي هَاذِي سَوْمَة غَيْرِكْ, بمعنى زدني مالا أبيع لك بضاعتي |

[1] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء 07 , ص 308.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 6 0, ص 86.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 02, ص 233.

| | |
|---|---|
| صَادَقْتَكْ | صدق: الصِّدقُ: نقِيضْ الكَذِبْ صَدَقَ يَصْدِقُ صِدْقا وصِدْقا وتِصْدَاقا, وصَدَقَهُ قَبِلَ قَولَهُ وصَدَقَه الحَدِيثُ: أنبأه بالصِّدقِ[1].<br>صادقتك لفظة خصصت وأصبح يقولها الشاري للبائع عندما يجد البضاعة مسامة قبله فيقول له: بِيعْلِي كِمَا اعْطَاوكْ لَقَدْ صَادَقْتِكْ وَالسُّوقْ رَايِحْ يِتْفِرَقْ.<br>اللفظة بقيت على أصالتها وهي الصدق وكذلك دلالتها. |
| بِخَصتْ, المَالْ وَالسِّلْعَة | بخس: البخس: النقص, بخسه حقه يبخسه بخسًا إذا نقصه؛ وامرأ باخس وباخسة[2]. اصاب اللفظ تغير على مستوى الصوت :ابدال السين صادا لان كلا الحرفين لهما نفس المخرد وهما من الحروف الصفيرية.<br>بخصت المال أو السلعة لفظ مركب عمّم وأصبح يطلق على الإنسان الذي يسوم سلعة بمبلغ بَخْصٍ وهي غالية الثمن فيقال له: بِخَسْتْ السِّلْعَة, وكذلك تقال للسلعة التي لا تسام في السوق فيقال السِّلْعَة بُخْصتْ.<br>وكذلك تطلق على الإنسان الذي يسر له صاحبه ويقوم بكشف السر أمام الملأ فيقول له: بخصتني. |

***3- حـــــــقل الـــــفلاحة:***

| الكلمة المتداولة في لهجة بوسعادة | أصولها العربية والتغيرات التي طرأت عليها |
|---|---|
| الجَرْدَة | والجُرْدَةُ – بالضم: أرض مستوية متجرّدةٌ[3].<br>الجرد خصصت لاسم المزرعة الصغيرة.<br>يعتقد الكثير من أهل بوسعادة بأن هذه اللَّفظة أجنبية جاءت مع |

[1] –لسان العرب, ابن منظور,الجزء 8 0, ص 215.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 2, ص 29.

[3] –المصدر نفسه, الجزء 3 ,ص 114.

| | |
|---|---|
| | الاستعمار, لكنها لفظة فصيحة أصولها عربية وبقيت على دلالتها |
| المُشِيعْ | ويقال نصيب فلان شائع في جميع عدّه الدار ومشاع فيها أي ليس بمقسوم ولا معزول[1].<br>هذه اللفظة خصصت و أصبحت تطلق على الأراضي المحاذية للأراضي الزراعية، وتكون ملك للجميع في سَرْحِ مواشيهم, الكل له الحق فيها. |
| لُعُران | العُرَانُ خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي وَتِرَةُ أنفِ البَعِيرِ وهو ما بين المنْخَرَينِ[2].<br>هذه اللفظة انتقلت من الحسي إلى الحسي من الخشبة التي توضع بين المنخرين إلى حد فاصل من التراب يشبه الهضبة بين المتجاورين في الأرض.<br>ولُعْرَانْ : هو حد فاصل بين المتجاورين في الأراضي الزراعية ويكون سميك وهو ملك بالتساوي بينهما. |
| الرّسَّمْ | رَسَمَ: الرَّسْمُ: الأَثَر وقيل بقيّة الأَثر وقيل هو مَا ليْسَ لهُ شَخْصٌ مِنَ الآثَارِ وقيل: هو مَا لَصقَ بِالأَرضِ مِنْهَا[3].<br>- تغير دلاليا من الحسي إلى الحسي، وخصصت اللفظة وأصبحت تطلق على حدود المزارع؛ فهي حد فاصل بين المزارع. |
| تِسْكَابْ | سَكَبَ: السَّكْبُ صَبُّ المَاءِ, سَكَبَ الماءَ والدَّمْع ونَحوهُمَا يَسْكَبُهُ سكبًا وتِسْكَابًا وَسَكَبَهَ حبّة فأَنَصَّ المَاءَ بنفسِهِ سَكُوبًا وتِسْكَابًا.<br>والسَّكِيبَة الكرْدَةُ العُليَا التِي تُسْقَى بِهَا الكَرُود مِنَ الأَرْضِ[4].<br>تغير دلاليا من الحسي إلى الحسي خصصت اللفظة<br>والمتداول: تسكاب تطلق على الأحواض التي بها زرع حتى تسقى بشكل جيد, حيث يقوم الفلاح بتوطئة الأرض بشكل جيد ويقوم بتحديد |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 8, ص 177.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 10, ص 162.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 10 ,ص 155.

[4] – المصدر نفسه, الجزء7, ص 614.

| | |
|---|---|
| | الإطار المراد سقيه ويسمى تسكيبة .<br>ـ كلمة التِّسْكَابْ خصصت وأصبحت تطلق على الأحواض التي بها مزروعات. |
| اللَّوحْ | لَوْحٌ: اللَّوْحُ كل صَفِيحة عريضة من صفائح الخشب الأزهري: اللوح سقيفة من صفائح الخشب.[1]<br>انتقال دلالي من الحسي إلى الحسي؛ وعمم المعنى فاللوح شبيه الصفيحة العريضة الخشبية يسقى بالماء ويكون فيه المحصول و يكون بطول مترين وعرض متر ونصف, وكذلك لفظة اللوح تطلق على مد اليدين مع بعض قد الحفنة. |
| الدَّرْبْ | أصل الدَّرب: المضيق في الجبل ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم[2].<br>تخصيص المعنى فأصبح يطلق على الدرب الفاصل بين الألواح الزراعية. |
| السَّرْطُوطْ | سَطْرٌ: السَّطْرُ وَالسَّطْرُ: الصَّفُّ من الكتَابِ, ويقَالُ سطر منَ كُتُبٍ سطر من شجر معزولين ونحو ذلك[3].<br>ـ لفظة السرطوط وقع فيها تقديم وتأخير؛ في الحروف تقدم حرف الراء على حرف الطاء وذلك لسهولة النطق. وانتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي و عممت اللفظة وأصبحت تطلق على كل ماهو على صف واحد. والمتداول سرطوط من الأشجار, سرطوط نخيل, سرطوط من السيارات, سرطوط من التلاميذ.<br>التغير الدلالي الذي أصاب اللفظة صوتي |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 13 ص 651.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 13, ص 651.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 13,ص 618.

| | |
|---|---|
| اللّفِيفْ | واللَّفِيفُ: الكثير من الشَّجر وجَنَّة لُفَّة ولُفٌّ: مُلْتَفَّة.<br>و الألْفَافُ: الكثير من الشجر يلتفُّ بعضُهَا ببعض وجنَّاتٍ أَلْفَاف[1].<br>- تغير دلالي من الحسي إلى الحسي وخصصت للأرض الخصبة جدا حيث تكون فيها السنابل ملتفة حول بعضها البعض. |

| | |
|---|---|
| جْنَانْ | الجَنَّة الحديقةُ ذاتِ الشَّجر والنَّخْل وجمْعُهَا جِنَانٌ[2].<br>- جْنَانْ كلمة تخصصت وأصبحت تطلق على المزرعة.<br>أخذ أهل المنطقة هذا الاسم من الواحات الغناء التي تشبه الجنة التي وصفها الله عز وجل في محكم تنزيله.<br>يوجد في مدينة بوسعادة :جنان البطم, جنان الرومي, جنان بيرهني... |
| لفْلاَحَة | وفلح الأرض للزراعة يفلحها فلحا إذا شقها للحرث[3].<br>التغير الدلالي صوتي بزيادة حرف اللام وتسكين حرف الفاء.<br>أصاب الكلمة تخصيص وصارت تطلق على المكان المخصص للزراعة. |
| فَيَافِي | وقال أبو خيرة:الفيفاء البعيدة من الماء[4].<br>- هذه اللفظة خصصت للأراضي التي لا تسقى بالماء الحي أي ماء الآبار.<br>وتكون فيها الزكاة عشر الغلة من القمح ونحوه وذلك لنقص التكلفة التي تتكلفها العملية الزراعية. |
| المَعْذَرْ | والعذار من الأرض: غلظ يعترض في قضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذر[5]. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور,الجزء13, ص218.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 03, ص218.

[3] – المصدر نفسه, الجزء11,ص217.

[4] –المصدر نفسه, الجزء11, ص253.

[5] –المصدر نفسه, الجزء10, ص75.

| | |
|---|---|
| | والعذر: جمع عذار وهو المستطيل من الأرض.<br>ـ لفظة المعذر تطلق على المناطق الزراعية الواسعة .<br>المناطق الفلاحية بمنطقة بوسعادة وما جاورها يطلق عليها المعذر الكبير.معذر بوسعادة, معذر سيدي الشيخ, معذر بيرهني. |
| الجَلْفْ | جلف: الجلف: القشر: جلف الشيء يجعله جلفا.<br>ابن الأعرابي: والجلاف: الطين وجلف النبات أكل عن آخره[1].<br>هنا انتقال دلالي من الحسي إلى الحسي الفلاح يحرث الأرض فيجعلها بمحراثه, والجلف يطلق على الأرض المزروعة عن طريق الأمطار أو الوديان.ويكون فيها الزكاة عشر الغلة لأنه لايسقى بماء الآبار |
| الحَيْ | ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُون﴾ .[2]<br>– لفظة الحَيْ خصصت للزرع الذي يسقى بمياه الآبار.<br>– يقال: قَمْحٌ عَلَى الحَيْ, وتخرج فيه الزكاة عن كل عشرين صاع صاعا من قمح ونحوه وذلك للتكلفة التي تتبعه حتى ينتج. |
| السَّيْرْ | سير: السَّير: الذَّهاب: سار يسير سيرا وتسيارًا ومسيرة وسيرورة[3].<br>لفظة السَّيْرْ: خصصت لقطعة زِراعيَّة تكون طويلة, فعند عملية البذر يسير الفلاح مسافة طويلة أثناء بذر للبذور.<br>كلمة السَّيْرْ حافظت على أصولها و دلالتها.<br>المثل :إذا فاتوك بالحرث فوتهم بطور المراجع (أي طول السيور).[4] |
| العَيْنْ | والعين عين الماء: والعين التي يخرج منها الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع من الأرض ويجري وعين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا[5]. |

[1] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء3, ص 180.

[2] - سورة الأنبياء, الاية30.

[3] – مصدر سابق, الجزء 7, ص 318.

[4] - سمعته من الحاج جاب الله رحمه الله قبل سنوات

[5] – مصدر سابق , الجزء 10 ص 385.

| | |
|---|---|
| | - لفظة العين بعد ما كانت تقتصر على العين التي تجري في الأرض ليلا ونهارا توسعت وأصبحت تطلق على الآبار التي تستعمل لسقي المحاصيل الزراعية بواسطة مضخات كهربائية ومحركات .<br>- وكذلك تعدى مدلولها إلى أنها أصبحت تطلق على المزرعة, كأن يقول الفلاح: رَانِي رَايِحْ لِلْعَيْنْ وَيَقْصِدْ المَزْرَعَة:<br>- العين: تطلق على الإنسان الحاسد:المثل يقول:ضَرْبَة بْمُوسْ ولاَ عَينْ فَلُّوسْ[1].<br>لفظة العين مشترك لفظي |
| بِيرْ | بأر:البئر: القَليب أُنثى, والجَمع أَبَارْ بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب, ومن العرب من تقلب الهمزة فيقول: آبَارٌ فإذا كثرت فهي البِئَارُ والتهذيب: وحافرها بأآرها؛ ويقال: أبار؛ وقد بأرت بئرا وبأرها يبأرها وإبتأرها: حفرها[2].<br>ـ لفظة بِيرْ: قلبت الهمزة ياء فأصبحت بير بدل بئر: وذلك لأن الهمزة أثقل الحروف مخرجا لأن مخرجها أبعد ما يكون عن منتهى الكلام وهو الفم أما الياء فمخرجها من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى ويكون المخرج غير مقفل.<br>كذلك لتأثر أهل المنطقة بقراءة ورش عن نافع التي تتحول الهمزة في وسط الكلمة إلى ياء أو واوا كما في كلمة بِيرْ بدل بئر و المُومْنِينْ بدل المؤمنون.<br>أما دلالتها فقد توسعت بعد ما كانت مقصورة على البئر الشرب وأصبحت تطلق على البئر التي تسقى بها الحقول الزراعية, وكذلك باتت تطلق على أسماء مناطق أهلة بالسكان؛ لأن هذه التجمعات السكانية كانت في بدايتها تجمعات قليلة العدد وكانت لكل تجمع سكاني |

[1] -لقاء مع حيمد الهاشمي فلاح ببير هني, ببيته يوم22فيفري2020على الساعة 09.30

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء6 , ص 8.

| | |
|---|---|
| | بير واحدة يشرب منها السكان ولمّا زاد عدد السكان ارتبطت مقر سكناهم بالبِيرْ الذي يشربون منه و لم يتغيّر اسم تلك المناطق بل أصبحت تعرف بتلك البِير الأولى<br>مثل: بِيرْهنِّي – بِيرْ الرُّبْعِي – بِيرْ العَرْبِي...<br>التغيُّر دلالي صوتي وكذلك توسيع للمعنى |

| | |
|---|---|
| المَاجِنْ | وقالوا ماء مجان قال الأزهري: العرب تقول تَمْرٌ مجان وماء مجان يريدون أنه كثير وكاف[1].<br>ـ المَاجِنْ: لفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي و خصصت فأصبحت تطلق على حَوْضْ مَائِي يَجْمعُ فِيهِ الفَلاَّح المَاء حتَّى يكْثرَ ويكون بكميَّةٍ كبيرةٍ, ويقوم بسقي المحصول منه.<br>التغير الذي طرأ على كلمة ماجن: تغير صوتي تقديم ألف المد على حرف الجيم, وحرف المد تؤدي إلى طول الصوت لإشباع مخرجه و الماجن يحتاج لطول الوقت لكي يمتلئ عن آخره ويكثر به الماء لكي تتم عملية السقي. |
| العَطْفْ | ومنعطف الواد: منعرجه ومنحاه؛ يعني بعطافة هنا منحنى: يصف صخرة طويلة فيها نخل وشاة[2].<br>ـ هذه اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي بعدما كانت تطلق على منحنى يصف صخرة طويلة ويصف منعطف الواد أصبحت تطلق على منحنى بين الكثبان الرملية الذي يشبه الصخور الطويلة والوديان المنعرجة بفعل الرياح والعطف مخصص لرعي الأغنام. |
| أَرْضُ بَخْبَاخْ | بخبخة البعير: هدير يملأ الفمّ شَفْشَقَةً: وقيل بخباخ الجَمَلِ أو هديره [3].<br>ـ لفظ مركب من (أرض, وبخباخ): انتقال من الحسي إلى الحسي |

[1] – لسان العرب ابن منظور,الجزء 14, ص 25.

[2] –المصدر نفسه, الجزء 10, ص 193.

[3] – المصدر نفسه, الجزء6, ص 68.

| | |
|---|---|
| | واختصت بها الأرض الشديدة الملوحة حيث تخرج الأرض عصارة من الأملاح تشبه شَقْشَقَة البعير مثل الزَّبد الذي يخْرجه الجَمل إذا هاج.<br>يقال:إلّي طَيَّب بَخْبَاخة قِنَاتو, وإلّي سَاما زِبَارَا خِلاَتو[1]. |
| المِسْحَ | المساحي : جمع مسحاة وهي المجرفة إلا أنها من حديد[2].<br>ـ المِسْحَ: بعد ما كانت تقصر على التجريف, نجدها قد عممت وأصبحت تستعمل للسقي وتنقية الأعشاب, وكذلك لتحريك الأرض.<br>مسَّ اللفظ حذف لحرف الألف والتاء إلا أنها بقيت محافظة على معناها. |
| اللّيْلَة | ليل: الليل عقيب النهار ومبدوء من غروب الشمس[3].<br>ـ هذه اللفظة في عرف الفلاحين خصصت وأصبحت تطلق على حصة الفلاح من الماء الذي ينبع من منبع مشترك تشترك فيه مجموعة من الفلاحين, وزمنها الليل بأكمله.<br>عندما تسأل فلاح كم حصتك من الماء يجيبك عَنْدِي لَيْلَة. |
| السّمْشَة | ويوم شَامِسٍ , وقد شَمَسَ يَشْمِسُ شُمُوسًا أي ذو ضح نهاره كله ,وشمس يومنا يشمس إذا كان شمس ويوم شامس :واضح[4].<br>ـ تقديم حرف السين على حرف الشين في هذه اللفظة وذلك للخفة على اللسان فمنطقة بوسعادة وما جاورها يقدمون السين على الشين في لفظة الشمس.<br>التغير الدلالي من المجرد إلى المجرد وخصصت لزمن حصة الفلاح من ماء السقي المشترك بين الفلاحين وزمنها هو الليل بأكمله والنهار بأكمله. |

[1] ـ لقاء مع بوشلالق عبد القادر بن قويدر وبوشلالق عبد الكريم بن محاد الطاهر, في مزرعة الوالد,يوم28أوت2020 على الساعة 17.00

[2] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء14, ص69.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 13, ص 627.

[4] – المصدر نفسه , الجزء 8, ص131.

| | |
|---|---|
| النَّعْمَا | نعم: النعيم والنعمى والنعماء والنعمة كله انخفض والدعة والمال.<br>– والنعم بالضم خلاف البؤس:<br>– والنعمة بالفتح: التنعيم, يقال نعمة الله وناعمه فتعم.<br>ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو ملوم [1].<br>ـ هذه اللفظة طرأ عليها تغير دلالي وضيق معناها وتخصصت فأصبحت تطلق على الحبوب بأنواعها: قمح, شعير, حنطة...<br>هذه اللفظة حافظت على فصاحتها إلا أنها أصابتها تغير دلالي هو التخصيص<br>*تحمل هذه اللفظة قداسة في منطقة بوسعادة وما جاورها حتى أن البعض تجده يحلف بها: ويقول لهم: حَقْ نِعْمَةُ النُّعِيمْ وَيُشِيرُ إِلَى القَمْحِ أَوْ الشَّعِيرْ وَغَيْرِهِ.* |

| | |
|---|---|
| فَسَّحْ المَا | فسح: الفساحة: السعة الواسعة في الأرض.<br>والفسحة :وهو فسيح وفسح[2].<br>– هذه اللفظة أصابها تغير دلالي وانتقلت من الحسي إلى الحسي فأصبحت تطلق على الماء المنتشر في الأرض المزروعة .<br>لقد حافظت هذه اللفظة على رافد معناها الأول الذي يحمل السعة . |
| السَتُورْ | ستر الشيء بستره و يستره سترا وستره أخفاه.[3]<br>– جاءت هذه اللفظة بصيغة المبالغة فعُول وصيغ المبالغة هي |

[1] – لسان العرب , ابن منظور, الجزء 14 , ص 303.

[2] – المصدر نفسه, الجزء11, ص180.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 7, ص166.

| | |
|---|---|
| | أسماء مشتقة من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة .<br>– وهذه اللفظة تتداول في المجتمع الفلاحي بغرض ستر المحصول الزراعي ويكون الستور بسعف النخيل أو اليراع والمثل يقول: إِذَا كُنْتْ زَيْنْ أُسْتُرْ رُوحُكْ مِنْ العَيْنْ وَإِذَا كُنْتْ شَيْنْ أُسْتُرْ فِضَايْحِكْ[1]. |
| السَّاقْيِة | سوق: السوق: معروف ساق الإبل وغيرها ليسوقها سوقا وسياقا وهو سائق سوَّاق شدد للمبالغة.<br>وقوله تعالى: ﴿ وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيد ﴾ .[2]<br>– لفظة الساقية تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي إلى الحسي فبعد ما كانت تدل على سياقة الإبل وكذلك في الآية الكريمة يجبرنا الله أن النفس يسوقها ملك إلى المحشر أصبحت تدل على سياقة الماء عبر مجرى[3].<br>في المثل يقال الرَّاجلْ سَاقْيَة وَالمِرَا جَابْيَة. [4] |
| نِيرَةُ القَمْحْ | نير: النير: القصب والخيوط إذا اجتمعت والنير: العلم وفي الصحاح: علم الثوب ولحمته أيضا.<br>وفي حديث عمر رضي الله عنه: أنه كره النير وهو العلم في الثوب.<br>والنِّيرَة أيضا من أدوات النِّساج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة.[5]<br>– هذه اللفظة انتقلت من الحسي إلى الحسي؛ حيث نجد أن النيرة بعد ما كانت تقتصر على علم الثوب تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي وهو الثوب إلى الحسي وهي البقعة المتبقية من |

[1] -لقاء مع احمد بوشلالق بن داود فلاح ببيرهني, في مزرعة الوالد يوم02سبتمبر2020على الساعة 08.00

[2] - سورة ق, الآية21.

[3] – لسان العرب, ابن منظو, الجزء 7, ص 305.

[4] -لقاء مع الحاجة الزهرة, في بيتها يوم02سبتمبر2020على الساعة 21.00

[5] – مصدر سابق, الجزء14, ص .398.

| | |
|---|---|
| | الحصاد في حقل القمح أو الشعير؛ كونها ترد مضافة للقمح.<br>- في المثل: الخَيْطْ تِقَطَعْ وِيْنَاهَا نَيّارْتُو أَيْ عَدّادْتُو.<br>وكذلك: بِقَاتْ نِيرَة فْرِيكْ |
| النَّخَارَة | يقال: نخر العظم نخر إذا بلي ورم وقيل: ناخرة أي فارغة يجيء منها هبوب كالنخير, والمنخر والمنخور: الأنف[1].<br>- هذه اللفظة تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي إلى الحسي: كانت تطلق على نخر العظم وعلى الأنف تخصصت وأصبحت تطلق على الماء الذي ينخر من الجبل, هذه اللفظة نجدها منتشرة في واحة بوسعادة لان ينابيع الماء تنخر من الجبال. |

### 4- حـــــــقل الـــــحيوانات:

| أسماء بعض الحيوانات | |
|---|---|
| *اَللجَاجَة* | *والدجاجة و الدجاجة معروفة, سميت بذلك لإقبالها و إدبارها, وتطلق على الذكر والأنثى .[2]*<br>*ألا ترى إلى قول جرير:*<br>*لَمَّاَ تذَكَّرْتُ بِالدَّيرَيْنِ أَرَّقَنِي صَوْتُ الَّدجَاجِ وَضَرَبَ بِالنَّوَاقِيسِ .[3]*<br>*ـ حذف حرف الدال ومردُّ ذلك أن حرف الجيم هو حرف مزدوج من حرفي الدال والجيم, فنجد أهل المنطقة يقولون جاجة بدل من دجاجة.*<br>*وهذا تغير دلالي صوتي.* |
| *وِزَّة* | *الوز لغة في الإوز, وهو من طير الماء[4].*<br>*حذفت الهمزة قبل الواو فيقول وزة بدل من إوزة لسهولة النطق .* |

[1] – لسان العرب , ابن منظور, الجزء 14, ص 618.

- المصدر نفسه, الجزء5, ص[2]218

[3] – ديوان جرير, دار بيروت للطباعة والنشر, بيروت لبنان, 1406هـ ـ 1986م, ص249.

[4] – مصدر سابق, الجزء15, ص203.

| | |
|---|---|
| | المثل يقول:طَيْرِ الوَزْ عَوَّامْ. |
| مِعْزَة | عنز :العنز :الماعز ,وهي الانثى من المعزى والأوعال والظباء,والجمع أعنز وعنوز وعناز,وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء.[1]<br>ـ استبدل حرف النون بحرف الميم فيقولون معزة بدل عنزة وذلك للخفة ويرجع ذلك لصفة صوت الميم وصوت النون وهو الغنة.<br>خصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على أنثى الماعز فقط.<br>في المثل:أَلّي حِظَر لمِعْزْتُو جَابِت جْدَيْ و جْدِيّةِ وإلّي مَا حِظَرشْ لمِعْزْتُوجَابتْ جْدَيْ ومَاتْ |
| قِطَايَة | والقطا طائر معروف, سمي بذلك لثقل مشيه, وحته قطاة.[2]<br>والقطاية بالقاف المعقودة و طائر القطا في لهجة المنطقة يقولون عنه القطاية لسهولة النطق.<br>ـ هذه اللفظة مسها تغير صوتي بزيادة حرف الياء فنقول قطاية بدل قطاة. |
| الجِرْذ والجَرْبُوعْ | والجرز الذكر من الفأر ,وقيل الذكر الكبير من الفأر,وقيل :هو اعظم من اليربوع ,اكدر في ذنبه سواد.[3]<br>ـ لفظة الجرز حدث لها إبدال صوتي في الحرف الأخير فأصبحت جرد بدل جرز وذلك لسهولة النطق وكذلك لان الحرفين مخرجهما اللسان فالدال يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا والذال طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا هناك تقارب صوتي بينها .<br>ـ لفظة اليربوع حدث لها إبدال صوتي في الحرف الأول فأصبحت جربوع بدل يربوع لسهولة النطق.<br>وكذلك لان الياء والجيم لهما نفس المخرج الصوتي وهو وسط اللسان .<br>هذن اللفظتين حدثا لهما إبدال صوتي . |

[1] –لسان العرب, ابن منظور, , الجزء10,ص300.

[2] –المصدر نفسه, الجزء 12, ص147.

[3] –المصدر نفسه, الجزء3, ص117.

| | |
|---|---|
| *ثَعْلُوبْ* | *ثعلب :الثعلب من السباع معروفة , وهي الأنثى وقيل الأنثى ثعلبة .*<br>*الأزهري:الثعلب الذكر,والأنثى ثعالة, والجمع ثعالب وثعال.*[1]<br>*. هذه اللفظة حدث لها إبدال صوتي فيقولون ثعلوب بدل ثعلب أو ثعالة.* |
| *دَابَّة* | *والدابة : التي تركب ؛ قال : وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من الدواب, وهو يقع على المذكر والمؤنث*[2].<br>*هذه اللفظة خصصت للحمار و أنثى الحمار.* |
| لَفْعَى | وقال بعضهم :الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشت مثنية بثنيين أو ثلاثة تمشي بأثنائها تلك خشناء يجرش بعضها بعضا , والجرش الحك و الدلك.[3]<br>. هذه اللفظة حدث لها إبدال صوتي فاستبدل الألف باللام فأصبحت لفعى بدل من أفعى لسهولة النطق. |
| بُوجْلَيْدَ | قال الأصمعي :الوطواط الخفاش.[4]<br>طائر الخفاش يسمى بلهجة المنطقة بوجليدة وذلك لأن أجنحته عبارة عن جلود. |
| بْرَاكَة | والبط: الإوز واحدته بطة .يقال:بطة أنثى وبطة ذكر,...قال ابن جني :سميت بذلك حكاية لأصواتها[5].<br>بما أن البط سمي من حكاية صوته فان طائر البط سمي البراك للزومه برك الماء, فانتقل اللفظ من الحسي إلى الحسي من البركة إلى الطائر. |
| طَائِرْ الشُّوشَايَة | قال ابن بري: الخطاف العصفور الذي يسمى عصفور الجنة[6].<br>الوشوشة كلام في اختلاط؛ فلما أنفتل توشوش القوم؛ الوشوشة كلام |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 3,ص22.

[2] – المصدر نفسه, الجز5, ص207.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 11, ص202.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 15, ص238.

[5] – المصدر نفسه, الجزء2, ص103.

[6] –المصدر نفسه, الجزء15, ص238

| | |
|---|---|
| | مختلط حتى لا يكاد يفهم ....والوشوشة الخفة[1].<br>ـ يسمى الخطاف الشُّوشَايَة في لهجة بوسعادة, أولا:قد تكون هذه التسمية لها صلة بصفة الوشوشة, فطائر الخطاف يتمتع بخفة كبيرة وتجده يتقاطع في طيرانه فلا تكاد ترى الرائح منه من الغادي.<br>فانتقلت اللفظة من المجرد إلى الحسي<br>ثانيا لأنه يحط على أعلى أعالي الأشجار التي يطلق عليها شوشة الشجرة .فانتقلت دلالة اللفظة من الحسي إلى الحسي<br>طائر الخطاف هو طائر يحمل قداسة عند أهل المنطقة فهو يدخل البيوت أثناء طيرانه وعندما يمسك به أحيانا يعطر ويزيت ويطلق في السماء حتى يحلق وهذا لاعتقادهم بأنه من طيور الجنة . |
| تَاتَة | الحرباء :ذكر أم حبين؛ وقيل : هو دويبة نحو العظاءة, أو أكبر, يستقبل الشمس برأسه, ويتلون ألوان الشمس[2].<br>الحرباء تسمى في لهجة المنطقة تاتة وتكرار التاء راجع إلى تكرار ألوانها فهي تتلون في كل حين. |
| بُوجُعْرَانْ | الجعل :دابة سوداء من دواب الأرض,قيل:هو أبو جعران ـ بفتح الجيم[3].<br>ـ يسمى في لهجة بوسعادة بوجعران وهو يشبه الخنفساء وله جناحان ويطير وتجده في مراتع الحيوانات ويصنع من روثها كريات, طرأ على هذه اللفظة تغير دلالي حذف حرف الألف في أبو فأصبحت ـ بُوجُعْرَانْ ـ بضم الجيم. |
| قْوَبَعْ | والقبعة : طويئر صغير أبقع مثل العصفور يكون عند جحر الجرذان, فإذا فزع أو رمي بحجر قبع فيها, أي دخلها .[4]<br>ـ طائر القبعة بالقاف المعقودة كما أخذ اسمه من تصرفه وهو القبع عند |

[1]– لسان العرب, ابن منظور, الجزء15, ص221.

[2] –المصدر نفسه, الجزء4, ص70.

[3] – المصدر نفسه, الجزء3, ص159.

[4] – المصدر نفسه, الجزء12, ص13.

| | |
|---|---|
| | الجحر, كذلك أخذ اسمه في لهجة بوسعادة من الزِّيش الذي يكسو رأسه يشبه القبعة, فانتقلت اللفظة من الحسي إلى الحسي من القبعة التي تكسو رأسه إلى الطائر وخصصت اللفظة وأصبح يطلق اسم القوبع على هذا الطائر. |
| ذِبَّانَة | والذباب الأسود الذي يكون في البيوت ,يسقط في الإناء والطعام, والواحدة ذبابة[1].<br>تطلق لفظة ذبانة على حشرة الذباب وحدث للفظة إبدال صوتي من حرف الباء إلى حرف النون فأصبحت ذبانة بدل من ذبابة. |
| العِثَّة | جاء في لسان العرب العثُّ بغير الهاء: دواب تقع في الصوف[2].<br>العثة حشرة لا ترى بالعين المجردة تأتي على الصوف.<br>عممت دلالتها وأصبحت تطلق على الحشرة التي تأكل الصوف, و الإنسان الفاسد. |
| حِنَشْ | فالحنش هاهنا:الحية, وقيل:هو حيّة أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم, و قيل :هو الأسود منها, وقيل:هو منها ما أشبهتر .[3]<br>ـ هذه اللفظة عممت وأصبحت تطلق على أي ثعبان مهما كان نوعه. |
| عَجْمِي | عجم :العجم خلاف العرب يَعْتَقِبُ هذان المثالان كثيرا يقال عجمي وجمعه عجم, وخلافه عربي وجمعه عرب, ورجل أعجم وقوم أعجم[4].<br>هذه اللفظة عممت وأصبحت تطلق على الحيوان والإنسان.<br>ذكر البقرة يسمى عجمي بدل الثور لان الحيوان ليس بعاقل فيقال له عجمي وهي من العجمة.<br>وكذلك الإنسان الثقيل الفهم يقال له عجمي .<br>هذه اللفظة انتقلت من الحسي إلى الحسي . |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء6, ص16 .

[2] – المصدر نفسه, الجزء 10, ص 330.

[3] –المصدر نفسه , الجزء4, ص247.

[4] – المصدر نفسه , الجزء10, ص50.

| | |
|---|---|
| عَلُّوشْ | العِلَّوش: حميرية وقيل ابن أوى.<br>هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على ابن الشاه إذا فاق الستة أشهر بعد ما كانت تطلق على الذئب حِمْرِيَة وابن أوى[1] .<br>المثل: فِي عَامَك يَابِنْ لَعْمَشْ رَاحْ الصُّوفْ وزَادْ المَعْلَشْ[2]. ويقصد بها الراعي الذي لايكون وراءه ربح |
| رَخْلَة | رخل: الرَّخل والرَّخل: الأنثى من أولاد الضان والذكر حمل والجمع أرخل ورخال[3]. هذه اللفظة خصصت لأنثى الضأن بعد ما يزيد سنها عن الستة أشهرأما بالنسبة للبقر فنقول ريخة وهنا يكون إبدال صوتي بزيادة حرف الياء قبل حرف الخاء وحذف حرف اللام فتصبح ريخة وتطلق على أنثى البقر التي يزيد سنها عن الستة أشهر |
| الثِّنِيَّة | وشاة ثانية بيّنة الثِنَّيْ عنقها لغير علة<br>قال أبو منصور: والذي تسمعه من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلده فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني[4].<br>– هذه اللفظة عممت فأصبحت تطلق على الشاة التي مر عليها حولين وكذلك الأبقار والنوق. |
| نَعْجَة | نعج: النعجة: الأنثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي و الشاة الجبلي والجمع نعاج.[5]<br>– هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على الأنثى من الضأن؛ أي على الشاة. |

[1] – المحكم والمحيط الأعظم, تأليف أبي الحسن علي ابن إسماعيل بن سيده المرسي, تح, عبد الحميد هنداوي ,الجزء1, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان ,ص 327.

[2] -لقاء مع الطيب بوشلالق, فلاح بمنطقة المعذر بيرهني, في بيته يوم 31 أوت2020ببيته على الساعة 18.00

[3] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 6, ص 129.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 3 ,ص 46.

[5] –المصدر نفسه , الجزء14ص296.

| | |
|---|---|
| الدَّابَّة | دَبَبَ: دَبَّ النمل وغيره من الحيوان على الأرض: يدب دبًّا ودبيباً: مشى على هيئته.<br>والدابة :التي تركب؛ قال:وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من الدواب.[1]<br>– هذه اللفظة بعدما كانت تطلق على كل ما يدب على الأرض من حشرات وحيوانات تخصصت وأصبحت تطلق على الحمار وأنثى الحمار فنقول دابَّة وداب.<br>– هذه اللفظة حافظت على فصاحتها حسب المعجم:<br>في المثل يقول: الدَّابْ دبَّابْ أَرْزَاقْ. سمعتها من جدتي لأبي |
| الزُّرِيبَة | زرب: الزِّربُ: المَدْخَلَ: والزرب والزِّرب: موضع الغنم والجمع فيها زُروبٌ.<br>نقول زربت الغنم؛ أزربتها زرباً[2].<br>– لفظة الزريبة تطورت دلاليا وعممت وأصبحت تطلق على السياج الذي يحوي أي شيء سواء كانت مواشي أو حقل أو عتاد.<br>– فلان زرَّب بستانه.<br>– زريبة قلم |
| القِلَمْ | غنم: الغنم: الشاءُ لا واحدة له من لفظة وقد ثنوه فقالوا غَنَمَانِ.<br>قال ابن سيده: وعندي أنهم ثنته على إرادة القطيعين أو السَّيْرِيْنِ؛ تقول العرب تروح على فلان غِنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة[3].<br>– هذه اللفظة مخصصة لمجموعة من الشياه, لكن حدث لها إبدال صوتي لحرفي الغين واللام واستبدل بحرف القاف والنون وهذا راجع ألا إلى ظاهرة قلب الغين قاف التي تشتهر بها منطقة |

[1] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء5, ص205.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 7 ,ص 24.

[3] – المصدر نفسه,الجزء 11 , ص 93.

| | |
|---|---|
| | بوسعادة وكذلك لان حرف النون واللام لهما نفس المخرج.<br>ونقول قلم لا واحد له من لفظة وقد ثني فنقول قلمين.<br>والقلم تطلق على عدد كبير من الشِّيَاهْ أما إذا كان العدد قليل نقول شيّاه أو نعاج. |

**5- حقل الإنـــسان ومـــا يتعلق به:**

| | |
|---|---|
| قْهَمْ | قهمت بالقاف المثلثة معناها لم تعد عندي شهية للأكل أصلها في العربية الفصحى: جاء في لسان العرب: القهم: القليل الأكل من مرض أو غير[1].<br>قهم عممت هذه اللفظة و أصحت تطلق على أي شيء لم يعد فيه رغبة: مثلا: قِهَمْتْ مِنَ الدِّرَاسَة, قِهَمْتْ مِنْ العَمَلْ. |
| نْتِشْ | نتف الأكل بفمه: جاء في لسان العرب والنتش النتف للحم ونحوه[2].<br>عممت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على نتش أي شيء يؤكل: نتش الجزر – نْتِشْ البِطِّيخْ – نْتِشْ الخُبْزْ... |
| قَبْوعَة | وهي كالقبعة تخاط مع البرنس أو القشابة تغطي الرأس<br>جاء في لسان العرب: والقنبعة شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان[3].<br>ـ قبوعة بالقاف المعقودة خصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على أي شيء يغطي الرجل به رأسه من قماش.<br>كالبرنس أو القشَّابة أوالمعطف أو الوشاح. |
| كَدَّدْ | كدَّد والعظم بالغ في نزع اللحم الباقي فيه.<br>الكدُّ الشدة في العمل وطلب الرزق والإلحاح في محاولة الشيء والإشارة بالأصبع[4].عمّمت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على من ينزع اللحم عن العظم بأصابعه, وكذلك نقول للإنسان النحيف : فلان مكدَّدْ. |
| بَهْلُولْ | البهلول من الرجال: الضحاك... وقيل مأخوذة من الإبهال وهو الإهمال[1]. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 12, ص 212.

[2] – المصدر نفسه,الجزء 14 , ص 185.

[3] –المصدر نفسه,الجزء 8, ص 359.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 13, ص32.

| | |
|---|---|
| | ـ لفظة البهلول خصصت وأصبحت تطلق على الشخص الذي لا يهتم بملابسة أو نصح الناس له ولا يحمل شيئا على محمل الجد.<br>هذه اللفظة حافظت على مصافحتها وكذلك على دلالتها .<br>المثل: دِيرْ رُوحكْ بَهْلُولْ تَشْبَعْ كْسُورْ.[2] |
| البَطْ | بطَّ الجرح وغيره يبطُّه بطًّا وبجَّهُ بجًّا إذا شقَّه والمبطَّة: المبضع وبططت القرحة: شققتها[3].<br>لفظة البط انتقلت من الحسي إلى الحسي ومن الحسي إلى المعنوي وأصبحت تطلق على الضرب .<br>المثل: مَبْطُوطَة وَلاَ مَحْلُوفُ فِيهَا, سمعته من أبي<br>وتطلق على الذي يسير بسيارته أو دابته في الطريق:يقال للسائق بُطْ بُطْ بمعنى شُقَّ شُقَّ الطَّريقْ |
| نِطَحْ | النَّطح للكباش ونحوها؛ نطحه ينطحه نطحاً وكبش نطاح وقد أنطح الكبشان وتناطحا ويقاس من ذلك تناطحت الأمواج والسيول والرجال في الحرب[4].<br>لفظة نطح تغيرت دليا وانتقلت من مجالها الحسي إلى المعنوي وعممت على كل شيء يصادفك في الحياة كذلك وذفت اللفظة في الحياء ففي اللهجة البوسعادية خاصة والمسيلة عامة المرأة لا تناطح الغريب أي لا تتكشف أمامه, وكذلك يقال لغير الراشد: تَنطْحك النِّصِيبَة؛ أي نصيبك في الدنيا أو مستقبلك. |
| الفَلَقَة | الفلق الشق: والفلق مصدر فلقة يفلقه فلقا شقه, و التفليق مثله, وفلقه فانفلق وتفلق, والفلق: ما تفلق منه, واحدتها فلقة[1]. |

[1] – المصدر نفسه,الجزء 11, ص 73.

- لقاء مع نوي محمد امين عام بلدية الخبانة, في مكتبه ببلديو الخبانة يوم 14جانفي2020, على الساعة 10.30[2]

[3] – لسان العرب, ابن منظور,الجزء 7, ص 261.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 2 , ص 621.

| | |
|---|---|
| | – لفظة الفلقة خصصت وأصبحت تطلق على العقوبة التي يعاقب بها معلم القرآن طلابه وتكون بالعصا على القدمين مجتمعين ما يشبه فلقتي حبة الفول أو الفاصوليا. |
| الهَرَاوَة | الهراوة العصا, وقيل العصا الضَّخْمة, والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا[2].<br>– لفظة الهراوة خصصت وأصبحت تطلق على العصا الغليظة التي تستعمل في دق القمح والشّعير وغيره لتصفيته. |
| هِمَجْ | الهمج: جمع همجة, وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمر وأعينها... وقيل الهمج صغار الدواب؛ الليث, الهمج كل دود ينفقئ عن ذباب أو بعوض, يقال لرذالة الناس: همج[3].<br>– هذه اللفظة انتقلت من الحسي إلى الحسي من الحيوان إلى الإنسان وأصبحت تطلق على كل إنسان لا يحسن المعاملة مع الناس فيوصف بأنه همجي. |
| خِزَرْ | الخزر بالتحريك: كسر العين خلقه, وقيل: هو ضيق العين وصغرها وقيل: هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين[4]...<br>– لفظة خِزَرْ خصِّصتْ دلاليا وأصبحت تطلق على الإنسان الذي يدقِّق النَّظر بجد في شيء ما.<br>– المثل: الدَّارْ إِلِي مَا فِيهَا رَاجلْ خَزَّارْ وكَلْبْ بَتَّارْ مَكْتُوبَة مِنْ أَهْلْ النَّارْ.[5] |
| يِهَتْرَفْ | خاصة بهذيان المريض من الحمى, ولعله من خرف التي مرت معنا وزاد وفيه الطاء أو لعله من إخترف أي: خرف[6]. |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 10, ص 305.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 15, ص 360.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 02, ص 392.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 4, ص 236.

[5] -لقاء مع مفتاح خليفة , بناء بمنطقة بيرهني , في بيته يوم20جويلية 2020على الساعة 17.00

[6] – الحيوان,الجاحظ, , تح, يحي الشامي, ط3, 1990م , دار ومكتبة الهلال بيروت, الجزء 1, ص 52.

| | |
|---|---|
| | ـ هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على كل إنسان يتكلم بكلام دون فائدة |
| الدّمَاقْ | دمغ حشو الرأس, والجمع أدمغة ودمغ.<br>وأم الدماغ: الهامَّة وقيل الجلد الرقيق المشتملة عليه[1].<br>– هذه اللفظة حدث لها إبدال صوتي فاستبدل حرف الغين بحرف القاف وهذا راجع لطبيعة لهجة بوسعادة التي تقلب الغين قافا.<br>– خصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على الرأس.<br>– يقول المثل الدماغ وفيه دوخات. سمعته من حيمد قويدر |
| الرّاسْ | رأس: رأس كل شيء: أعلاه والجمع في القلة أرؤسٌ و آراس على القلب, رؤوس في الكثير.<br>– وقال ابن جني: قال بعض عقيل: القافية رأس البيت[2].<br>– هذه اللفظة وسعت دلالتها كما هي موسعة في المعجم فلفظة الرأس تطلق على رأس كل مخلوق.<br>وكذلك تستعمل مجازا فنقول مثلا: رأس ثوم , رأس الشجرة, رأس الجبل, فنجدها تتماشى وبعض السياقات الأخرى وذلك بالاستعمال المجازي للفظ.<br>يقول المثل: رَاسْ السَّجْرَة طِلَعْتُو وإنْ شَاءَ اللهْ تْحَدَّرْ بِالعَافْيَة.<br>سمعته من أبي حفظه الله |
| الرَّاجِلْ | رجل: الرَّجل: معروف الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة, وقيل إنما يكون رجل فوق الغلام, وذلك إذا احتلم وشب, وقيل هو رجل ساعة يلده أمه إلى ما بعد ذلك وتصغيره رجيل و رويجل على غير قياس[3].<br>. لفظة رجل عممت وأصبحت تطلق على كل رجل ذكر وكذلك تطلق على الرجل الشجاع وتطلق على المرأة المتشبهة بالرجال. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء5, ص 300.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 6, ص 60.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 6, ص 112.

| | |
|---|---|
| | – رغم تغيرها الدلالي إلا أنها كلمة أصيلة.<br>المثل: الرُّجْلَة مُوشْ مِنْ وَالَا. سمعته من أحمد بن الصالح زابي<br>وهناك مثل يطلق على المرأة المسترجلة ويعود هذا المثل لأيام الدولة الفاطمية الرافضية.<br>فيقال عيشة راجل وهذه العبارة تطلق كذلك على المرأة المسترجلة التي خرجت عن تقاليد المرأة العربية المسلمة إلا أن هذا المثل في ظاهره خير و باطنه شر مستطير وهذا المثل كان يردَّده الشيعة الفاطميين, ويقصدون به أمنا عائشة رضي الله عنها وأرضاها زوج النبي عليه الصلاة والسلام وذلك لكرههم لها ولجميع الصحابة رضوان الله عليهم. |
| طْفُلْ | طفل: الطفل: البنان الرخص المحكم: الطِّفل بالفتح الرَّخص الناعم والجمع طفال وطفول[1].<br>وقد طفل طفالة ويقال: جارية إذا كانت رخصة والطفل والطفلة:<br>الصغيران, والطفل: الصغير من كل شيء[2].<br>– لفظة طْفُلْ خصصت وأصبحت تطلق على الولد والبنت طفل وطفلة وأطفال.<br>لفظة طْفُلْ يسكن أولها في منطقة المسيلة وبوسعادة. |
| الوَجْهْ | ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز: " فأينما تولووا فثم وجه الله".[3]<br>– هذه اللفظة عممت فأصبحت تطلق على كل شيء يستقبلك:<br>وجه الإنسان وجه الحائط وجه المدينة وجه الفاكهة.<br>المثل : الوَجهْ إِلّي تِحْشِمْ بِبيهْ قَابِلْب بيه.[4] |

[1] –لسان العرب ابن منظور, الجزء 09, ص127.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 9، ص128.

[3] –المصدر نفسه, الجزء15, ص162.

[4] - لقاء مع أحمد بن محمد بن خميس فلاح بمنطقة بيرهني, في مزرعته يوم 23سبتمبر2020على الساعة 09.00

| | |
|---|---|
| النَّيْفْ | أنف: الأنف: المنخر معروف والجمع آناف وأنوف[1].<br>– هذه اللفظة عممت وأصبحت تطلق على أنف الإنسان العضو وكذلك على الأنفة والعزة .<br>– حافظت هذه اللفظة على فصاحتها وكذلك على دلالتها:<br>المتداول: فلان مخنفر أي فتحة أنفه واسعة.<br>المثل يقول: إِلّى مَا عَنْدُو نَيْف مَا عَنْدُو شَفَاعَة.<br>سمعته من العجوز فطيمة زوجة عامر بن الطاهر |
| شَحْطَة | نقول فلان شحطه الريح وكذلك نقول فلان شحطه فلان أي ضربه بعصا<br>– جاء في لسان العرب: والشحطة أثر سَحْج يصيب جنبا أو فخذا أو نحوهما, يقال أصابته شحطة[2].<br>– – هذه اللفظة عممت وأصبحت تطلق على كل ما يصيب الإنسان من ضرب سواء مادي أو معنوي:<br>• فُلَانْ شَحَطَه الريح: أي أصيب بنزلة برد.<br>• فُلَانْ شَحَطَتهُ الشَّمْسْ: أي تعرض لحرقة الشمس.<br>• فُلَانْ شحطه فلان: أي ضربه بعصا. |
| بَابَا عِجِينَة | وهي لفظ يعبر بها عن السَّمين.<br>يقال للأحمق الثقيل: ببَّهْ وهو أيضا لقب عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة[3].<br>خصصت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على كل إنسان سمين<br>المثل يقول : بَابَا عِجِينَة كَحْلَة وَسْمِينَة.هذا المثل سمعته من أبناء الحي |
| السَّبْتَة | الحزام الذي يشد به السروال مصنوع من الجلد.<br>جاء في لسان العرب: السِّبت بالكسر: كل جلد مدبوغ[1]. |

[1] –مصدر سابق, الجزء01, ص174.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء8 , ص 33.

[3] – المصدر نفسه, الحزء 7 , ص 102.

| | |
|---|---|
| | – خصصت دلالة هذه اللفظة وأصبحت تطلق على حزام السروال الذي يلبسه الرجل. |
| الهَفُّ | وغيم هف: لا ماء فيه, والهفِ بالكسر: السحاب الرقيق لا ماء فيه... وشهدة هف لا عسل فيها[2].<br>. هذه اللفظة عممت وأصبحت تطلق على السنابل الفارغة من القمح والشعير وغيرها وكذلك تطلق على الإنسان الذي لا يتكلم من مصدر علم فهو يتكلم من فراغ بمعنى يكذب. |
| الهَذْرَة | الهذر: الكلام الذي لا يعيا منه, هذر كلامه هذرا كثر في الخطأ والباطل, والهذر: الرئي, وقيل هو سقط الكلام[3]<br>– الهدرة لفظة تطلق على الكلام الكثير الذي يطول, ولفظة الهدرة طرأ عليها تغير دلالي وهو إبدال حرف الذال بحرف الدال, فأصبحت هدرة بدل هذرة وذلك للخفة على اللسان, أو لأن أهل المنطقة شبهوا الكلام الكثير بهدير الماء.<br>• في المثل: أُعْقُبْ عَلَى وَادْ هَدَّارْ وَمَا تُعْقُبْشْ عَلَى وَادْ سَاكِتْ.[4] |
| تْقَرَّعْ | قرعت كروش الإبل إذا إنجردت في الحر حتى لا تسقى الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك, والقرع: قرع الكرش, وهو أن يذهب زئيره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش إذا استوكع[5].<br>تقرع بالقاف المعقودة لفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي وخصصت وأصبحت تطلق على الإنسان الذي يحدث صوتا بعد أن يشبع. |
| التِّفْطَاحْ | رجل أفطح: عريض الرأس بين الفطح, والتفطيح مثله ورأس مفطَّح: |

[1] – الصحاح تاج اللغة وتاج العربية , أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري , دار الحديث القاهرة , د/ ط , الجزء 1 , ص 89.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء15, ص73.

[3] – المصدر السابق, الجزء 09 , ص 348.

[4] - لقاء مع رابح سراي سائق سيارة أجرة , في مزرعتي يوم 03سبتمبر 2020على الساعة 13.00

[5] – المصدر سابق, الجزء 8 , ص 262.

| | |
|---|---|
| | عريض, وأرنبة فطحاء و الأفطح: الثور, لذلك صفة غالبة[1].<br>– لفظة التفطاح انتقلت من الحسي إلى الحسي المجرد حيث نجد هذه اللفظة انتقلت دلاليا وخصصت وأصبحت تطلق على الشخص الذي يتباهى أمام الناس وعادة ما ينصح الشخص عن عدم الإتيان بهذا الفعل لكي لا يجلب العين لنفسه. |
| يا فِعْلْ | الفعل: كناية عن كل عمل متعمد أو غير متعمد, فعل يفعل فعلاً وفعلاً.[2]<br>– لفظة الفعل انتقلت من المجرد إلى المجرد وتخصصت وأصبحت تطلق على الشخص المتقلب الميزاج فيقال له يا فعل فهو يتقلب كالفعل.<br>– وهذا ما نجده عند النحويين :الجمل الفعلية تدل على التغير. |
| دافعْ | وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المُفكَّة والدافع سواء يقولون هي دافع بولد وإن شئت قلت هي دافع بضرعها وإن شئت قلت هي دافع وتسكت[3].<br>ـ لفظة الدافع تطلق على الضان والماعز والأبقار, أما النوق فنقول عشار و الأتانة عشار والفرسة عشار . |
| أزْرَبْ | الزرب مسيل الماء<br>– و زرب الماء وسرب إذا سال[4].<br>– لفظة تطلق بصيغة فعل الأمر أزرب بمعنى أسرع<br>– انتقلت اللفظة من الحسي إلى الحسي من سرعة الماء في السيلان إلى سرعة المشي .<br>– وكذلك تشبيها لسرب السعف فهو أسرع في الولوج في جسم الإنسان أو الحيوان |
| يِزّرَقْ | وان زرق الرجل إنزراقا إذا استلقى على ظهره. |

[1] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء 2, ص 545.

[2] – المصدر نفسه, الجزء11, ص202.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 5 , ص 675.

[4] –المصدر نفسه, الجزء 07, ص 28.

| | |
|---|---|
| | قال أبو منصور: وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر حمله إلى مؤخره مِزْرَاقٌ[1].<br>– هذه اللفظة سبقت بياء المضارعة وضيق معناها فأصبحت تطلق على الإنسان الذي يتكلم عشوائيا دون أن يراعي ما يتكلم.<br>– نقول فُلَانْ قَيزِّرَقْ. هذه اللفظة متداولة في منطقة الخبانة ومسيف |

**6- حقل النـــــــسيج والحـــياكـــة:**

| | |
|---|---|
| المِنْسِجْ | نسج: النسيج: ضم الشيء إلى الشيء هذا هو الأصل والنسيج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه نسجاً من ذلك لأن ضم الشيء إلى اللحمة وهو النساج وحرقته السجة. [2]<br>اسم آلة: اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يقع بها الحدث مشتق من اللازم صيغته القياسية مِفْعَلْ: مِنْسَجْ.<br>– هذه اللفظة خصصت لنسج الصوف وتم اشتقاقها من الفعل نسج. |
| السِّدْوَة | سدا: السدود: مد اليد نحو الشيء كما تسدوا الإبل في سيرها بأيديها وكما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالحوز فرموا به في الحفرة.<br>وإذا نسج إنسان كلاما أمراً بين قوم قيل: سدَّى بينهم.<br>والحائك سدِّي الثوب ويستدي لنفسه وأما التسدية فهي له ولغيره[3].<br>– هذه اللفظة خصصت للنَّسيج الذي تقوم بنسجه المرأة حيث تقوم المرأة بتمرير خيوط النسيج بيدها داخل المنسج |
| الخَشْبَة | خشب: الخشبة: ما غلظت من العيدان, والجمع خشب مثل شجرة وشجر[4]. |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, 7 ص 28.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 14,ص 643.

[3] –المصدر نفسه, الجزء 7, ص 185.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 5, ص 69.

| | |
|---|---|
| | – هذه اللفظة بعدما كانت تقتصر على الغليظ من العيدان, تخصصت وأصبحت تطلق على خشبة المنسج وهي من مكونات المنسج. |
| عضَّاضَة | عضض: العضُّ: الشدُّ عن الشيء وكذلك عضُّ الحيَّة[1].<br>– عضَّاضَة على وزن فَعَّالَة وهي اسم آلة.<br>– عضَّاضة من أدوات المنسج.<br>– – تطورت دلاليا من الحسي إلى الحسي حيث كان العض يقتصر على عض الإنسان أو عض الحية فانتقلت دلالتها إلى الآلة التي تعضُّ على المَنْسُوجْ لكي يُشَدَّ. |
| قَشَّابِيَّة | ويقال: ثوب قشيب, وربطة قشيبة أيضا, والجمع قشب قال ذو الرمة: كأنها حلل موشية قشب.<br>وقد قشب قشابة وقال ثعلب: قشب الثوب: جد ونظف[2].<br>– هذه اللفظة :القشابية أو القشابة تطورت دلاليا وتخصصت على لباس يصنع من الصوف أو الوبر يلبس في فصل الشتاء<br>– حدث لها تغير دلالي صرفي من صيغة فعيل إلى صيغة فعَّالة صيغة المبالغة وهذه الصيغة تناسب هذا اللباس لما يتميز به من متانة وصد للبرد القارص. |
| الحَايِكْ | حيك: حاك الثوب حيكا وحيكا وحياكة نسجه والحياكة حرفته؛ قال الأزهري: هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة[3].<br>– هذه اللفظة حدث لها إبدال صوتي استبدال حرف الهمزة بحرف الياء (حايك بدل حائك) وهذا راجع لتاثر أهل بوسعادة بقراءة ورش عن نافع.<br>– هذه اللفظة خصصت فأصبحت تطلق على الرداء الذي يستر |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء10, ص185.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 16, ص 107.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 4 0, ص 690.

| | |
|---|---|
| | المرأة عند خروجها من البيت وهو عبارة عن قطعة قماش بيضاء ترتديه المرأة فلا يظهر منها إلا عين واحدة.(بوعوينة) |
| سِرْوَالْ حَوْكِي | سروال : أصل الكلمة سربال وحدث للفظة تغير صوتي وهو ابدال حرف الباء بحرف الواو لان للحرفين نفس المخرج (شفوي).<br>جاء في لسان العرب:سربل :السّربال: القميص والدرع, وكل ما لبس فهو سربال.[1]<br>حوكي: جاء في لسان العرب: وقال الأزهري في ترجمة حبك: روى أبو عبيدة عن الأصمعي الإحتباك الإحتباء, ثم قال هذا الذي رواه أبو عبيدة عن الأصمعي في هذا غلط والصواب الإحتياك بالياء يقال: إحتاك يحتاك إحتياكا وتحوك بثوبه إذا احتبى به, وقد إحتبا بثوبه إحتباءً والإحتباء بالثوب: الاشتمال.<br>والحبوة: الثوب الذي يحتبى به[2].<br>– هذه اللفظة المركبة(سروال حوكي) تطورت دلاليا وضيق معناها وأصبحت تطلق على السروال الذي يلبسه الرجل المسن وله شكل خاص عريض ويكون فوق الكعب يشبه سروال الإباضيين. |

| | |
|---|---|
| السفَّاحْ | سفح: السفح عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه المضطجع: وقيل السفح أصل الجبل[3].<br>هذه اللفظة تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي إلى الحسي كانت تقتصر على عرض الجبل فأصبحت تطلق على الخيط السميك على حافة المنسج ليشد خيوط المنسج.<br>سفَّاح على وزن فعَّال صيغة مبالغة ليتناسب مع طبيعة شد المنسج. |
| النِّيرَة | نير: القصب والخيوط إذا اجتمعت والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب |

[1] - لسان العرب, ابن منظور, الجزء7, ص162.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 4,ص 690.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 8 0, ص 195.

| | |
|---|---|
| | ولحمته أيضا.<br>والنيرة أيضا: من أدوات النساج ينسج بها وهي الخشبة المعترضة[1].<br>– لفظة النِّيرة خصصت وأصبحت تطلق على الجزء المتبقي من النسيج .المثل:خَيْطْ تقَطَعْ ويْنَاهَا نيَّارْتُو, سمعته من جدتي |
| القَايْمَة | قوم: القيام: نقيض الجلوس قام يقوم وقياما وقومه وقامه.<br>والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استعملت المتاع[2].<br>– لفظة القَايْمَة بالقاف المعقودة انتقلت وتطورت دلاليا من الحسي إلى الحسي حيث أصبحت تطلق على القايمة التي تحمل خشبتي المنسج.<br>هذه اللفظة تغيرت دلاليا وهذا التغير صوتي:حدث لها إبدالا صوتيا من الهمزة إلى الياء: قايمة بدل قائمة وذلك لسهولة النطق وكذلك لتاثر أهل بوسعادة بقراءة ورش عن نافع . |
| الصُّنَّارَة | صنر: الصنارة بكسر الصاد: الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل: الصنارة رأس المغزل[3].<br>– هذه اللفظة لم تتغير دلاليا وبقيت على دلالتها فالصنارة هي المغزل الذي يحمل في رأسه حديدة دقيقة معقفة.<br>– اسم آلة على وزن فُعَالَة ,صُنَّارَة<br>– اللفظة بقيت على أصالتها ودلالتها. |
| قَرْدَاشْ | آلة تستعمل لتمشيط قبل عزلة: متكونة من قطعتين في كل واحدة أسنان كثيرة.<br>اختلف في أصل التسمية لهذه الآلة فمنهم يرى أنها من أصل مأخوذة من كلمة kardes والتي تعني الأخ وهذين القطعتين في علاقتهما ببعض كأنهما أخوان. |

[1] –المصدر نفسه, الجزء 14 , ص 398.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 16, ص 664.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 14 ,ص 79.

| | |
|---|---|
| | – هذه اللفظة تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي إلى الحسي.<br>– إن اللغات يقترض بعضها من بعض ويأخذ بعضها من بعض والوجود التركي في الجزائر ترك بعض التأثيرات في اللهجة الجزائرية<br>– هذه اللفظة لا توجد في معاجم اللغة العربية إلا أنها متداولة في منطقة بوسعادة والمسيلة وحتى عبر التراب الوطني. |
| لُقَى | وقى: وقاه الله وقيا ووقاية وواقية: صانه.<br>وفي الحديث: فوقى أحدكم وجهه من النار وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليقِ أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة[1].<br>– لقى بالقاف المعقودة هذه اللفظة انتقلت دلاليا من المجرد إلى الحسي و تخصصت وأصبحت تطلق على قطعة قماش من الكتان تضعها المرأة المسنة على رأسها ويغطي كامل وجهها . |
| تِقْشِيرْ | قشّر: القشر: سحقك الشيء عن ذيه<br>قشّر الشيء يقشّره ويقشّره قشرا وقشره تقشيرا فتقشّر: سحا لحاءه أو جلده[2].<br>– لفظة التقشير تطورت وانتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي وخصصت وأصبحت تطلق على لباس مصنوع من الصوف أو القطن يلبس في الرجلين مع الحذاء. |
| بَرْنُوسْ | برنس:البُرنس: كل ثوب رأسه من ملتزق به, درَّاعة كان أو مِمْطرا أو جبة.<br>الجوهري: البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الإسلام.<br>– لفظة البرنوس تطلق على اللباس الذي تلتصق بالرأس ويكون من الصوف أو الوبر أو الكتان . |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء15, ص266.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 12, ص 108.

| | |
|---|---|
| الدُّرَا | ويقال للوشاح رداء, وقد تردَّت الجرية إذا توشحت الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر ةتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها, التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع [1].<br>– هذه اللفظة تغيرت دلاليا ونوع التغير صوتي فحدث لها ابدال, تقديم الدال على الراء فأصبحت تطلق دْرَا بدل رِدَاءٌ وخصِّصت هذه الكلمة فأصبحت تطلق على اللحاف الذي يستعمله النائم عند نومه. |
| الحَوْلِي | حول: الحول: سنة بأسرها والجمع أحوال وحُوولُ وحِئولٌ؛ حكاها سبويه وحال عليه الحول حولا وحِئول[2].<br>– هذه اللفظة تغيرت دلاليا من المجرد الى المحسوس وخصصت وأصبحت تطلق على غطاء مصنوع من الصوف يتغطى به النائم في فصل الشتاء وسمي بالحولي لأنه يستعمل مرة في الحول, في أيام البرد القارص من الشتاء ويخبئ بقية العام. |
| زَرْبِيةٌ | والزربية: مكنة السبع وفي الصحاح: زربية السَّبُع, بالإضافة إلى السبع: موضعه الذي يكتن فيه, والزرابي البسط وقيل كل ما بسط واتكئ عليه؛ وقيل هي الطنافس وفي الصحاح: النمارق, والواحد من كل ذلك زربِية بفتح الزاي وسكون الراء, عن ابن الأعرابي الزجاج.[3] وفي قوله: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَة﴾[4]. هذه اللفظة خصّصت للفرش الذي يفترش للضيوف . |
| الجَبَّاذْ | جذب: الجذب: مدك الشيء...سيبويه: حوله عن موضعه, واجتذبه.[5] وجذب الشاة والفصل عن أمها يجذبها جذبا: قطعها عن الرضاع. هذه اللفظة حدث لها إبدال للحروف فتحول الفعل جذب إلى جبد فاستبدل |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 6, ص 141..

[2] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء04, ص275.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 7, ص 24.

[4] - سورة الغاشية, الآية16 .

[5] – مصدر سابق, الجزء03, ص102.

| | |
|---|---|
| | حرف الدال بحرف الذال وتقدم حرف الباء على حرف الدال.<br>لفظة الجباد خصصت وأصبحت تطلق على الحبل الذي يشد المنسج.<br>– واللفظة تطورت دلاليا وهذا التطور صوتي, فحدث لها إبدال صوتي واستبدل حرف الذال بحرف الدال وتقديم وتأخير في الحروف فصارت(جبد بدل جذب) وذلك لسهولة النطق وجبّاد على وزن فعّال بصيغة المبالغة ليتناسب من طبيعة عمل الجبّاد في المنسج. |
| الخُلَالَة | والخلَلُ منْفَرج ما بين كل شيئين وخلَّل بينهما: فرَّج والجمع الخلال مثل جبل وجبال و قرئ بهما قوله عز وجل:" فترى الودق يخرج من خلاله" وخلل السحاب وخلاله: مخارج الماء منه.<br>والخلالة بالضم: ما يقع من التخلل وتخلل بالخلال بعد الأكل وفي الحديث: التخلل من السنة: هو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام[1].<br>– لفظة الخلالة تطورت دلاليا وانتقلت من الحسي إلى الحسي,<br>– نوع التغير الدلالي تخصيص: خصصت وأصبحت من أدوات المنسج وهي آلة لها مشط من حديد تتخلل خيوط المنسج لكي تدق غَزِيلُ الصّوف. |
| المَغْزَلْ | غزل: غزلت المرأة القطن والكتان وغيرهما تغزله غزلا وكذلك اعتزلته وهي تغزل بالمغزل[2].<br>هذه اللفظة بقيت تحمل نفس الدلالة ولم تتغير دلالتها.<br>– على وزن مفعل وهو إسم آلة.<br>– والمثل يقول: فِي النَّهَارْ اطُّوفْ وفِي اللَّيْلْ تَغْزَلْ الصُّوفْ.سمعته من أمي حفظها الله |

[1] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 5, ص 144.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 11, ص 36.

### 7- حـــــــــقل الـــــــعمران:

| | |
|---|---|
| الحَانُوتْ | الحانوت عمران معروف وقد غلبت على حانوت الخمار وهو يذكر ويؤنث[1].<br>– لفظة الحانوت تخصصت وأصبحت تطلق على دكان المواد الغذائية. |
| القَنطْرَة | بالقاف المعقودة جاء في لسان العرب: القمطرة: القنطرة معروفة: الجسر قال الأزهري: هو زج يبني بالأجر أو الحجارة على الماء يعبر عليه[2].<br>– لفظة القنطرة بالقاف المعقودة توسعت في مدلولها وأصبحت تطلق على كل ما هو منتصب ليمر عليه الإنسان فيستعمل اللفظ في البناء فنقول قنطرة في سقف البناء فهي تحمل السقف, قنطرة الطريق, وكذلك نجد اللفظة تنتقل من الحسي إلى المجرد فعندما يمرر الشخص كلامه على أحد يقول له جعلت مني قنطرة. |
| الحَوْشْ | وهو فناء البيت جاء في لسان العرب: الحش أيضا: البستان وفي حديث عثمان: أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش: المتوضأ سمي به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخيل يتغوطون فيها على نحو تسميتهم الفناء عذرة[3].<br>– لفظة الحوش طرأ عليها تغيردلالي صوتي بزيادة حرف الواو فأصبحت حوش بد حش .<br>– تطور دلالي نوعه ارتقاء بالدلالة: وهذه اللفظة ارتقت بدلالتها من المكان الذي كان مخصص لقضاء الحاجة إلى فناء محاط بالبيت أين تسريح العائلة وأصبحت مخصصة على هذا الجزء من البيت. |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 14, ص 186.

[2] – لسان العرب, ابن منظور, 12 , ص 201.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 4 , ص 130.

| | |
|---|---|
| الدَّارْ | المحل يجمع البناء والعرصة قال ابن جني هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها[1].<br>لفظة الدار خصصت وأصبحت تطلق على المسكن الذي يسكنه الإنسان ويكون من التراب أو الحجر. |
| البَيْتْ | البيت من الشعر ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للمبني من غير الأبنية التي هي الأخبية بيت, والخباء: بيت صغير من صوف أو شعر.وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب أراد : بشرها بقصر من لؤلؤ مجوفة أو قصر من زمرد[2].<br>– لفظة البيت تطورت وأصبحت مخصصة تطلق على الدار التي يسكنها الإنسان مجتمعا مع عائلته فنقول بيت فلان ونقصد بهذا دار تحوي هذا الفرد وأهل بيته من أولاد وأحفاد وهي امتداد للأجداد ويعرف بها الفرد .<br>– المثل يقول: بَيْتْ لَجْوَادْ مَا تَخْلاَ ؛ أي بيت الجود لا يتوقف بها كرم الضيف واستغاثة الملهوف ونصرة المظلوم[3]. |
| النَّزْلَة | وأرض نزلة زاكية الزرع والكلأ, وأرض نزلة مكان نزل بين النزالة إذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها... ووجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم[4].<br>– لفظة نزلة خصصت دلالتها وأصبحت تطلق على تجمع سكاني تتجمع فيه عائلة واحدة من أبناء القبيلة وما يتفرع عنها من الأبناء. |
| لِمْدِينَة | مدن بالمكان أقام به, فعل ممات ومنه المدينة وهي فعيلة: وتجمع على مدائن... والمدينة: الحصن يبنى في أصطمة الأرض[1]. |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 5 , ص186.

[2] –لسان العرب, ابن منظور, الجزء 2, ص 186.

[3] -لقاء مع الرحماني بوشلالق, فلاح بمنطقة معذر بيرهني في بيته يوم30أوت 2020على الساعة 21.00

[4] – مصدر سابق, الجزء 14, ص 238.

| | |
|---|---|
| | هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على المنطقة الواسعة العمران وبها جميع المرافق, اللفظة حافظت أصل دلالتها. |
| لْقَرْيَة | الجوهري: القرية معروفة والجمع القرى على غير قياس[2].<br>– لفظة القرية تطلق على منطقة عمرانية تبنى حديثا وتجد ساكنيها من أهل المنطقة فقط . |

| | |
|---|---|
| الدُّوَّارْ | والدارة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات؛ قال أبو حنيفة: وهي تعرض بطون الأرض المبنية وقال الأصمعي: هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال, وللعرب دارت[3].<br>لفظة الدَّوار تطورت دلاليا وحدث لها إبدال صوتي بزيادة حرف الواو فأصبحت دوّار بصيغة المبالغة على وزن فعّال لتتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيش في هذه الجغرافيا الريفية .<br>ولفظة الدوار تخصصت وأصبحت تطلق على المكان الذي تسكنه مجموعة من الناس قليلة العدد وعادة ما تكون منعزلة عن التجمعات السكنية في الجبال أو المزارع أو الفيافي. |

**8- ألفاظ مـــتداولة فـــي منـــطقة بوســـعادة:**

| | |
|---|---|
| المَازِنْ | جاء في لسان العرب: والمزنة المضطرة[4].<br>– لفظة المازن: تطلق على المطر الغزيرة، والتي يطول مطرها وكذلك يطلق على المطر المصاحبة للبرد فنقول: مازن حجر فالحجر تشبيه لحبات البرد<br>– في المثل: يقال للإنسان الذي يعلو صوته أثناء الحديث: |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 14, ص 40.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 12, ص 92.

[3] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 5 , ص 324.

[4] – المصدر نفسه, الجزء 13, ص 406.

| | |
|---|---|
| | عِلَاهْ رَاكْ تْرُوكْ كِمَازِنْ الحِجَرْ.[1] |
| مْزَيَّرْ | الزَّيَّارْ ما يُزَيِّرُ به البَيْطَارُ وهو شِنَاقٌ يزيِّرُ بهِ البَيْطَارُ جَحْفَلَةُ الدابة... زَيَّرَ الدَّابة جعل الزيَّارَ في حنكها[2].<br>– هذه اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى المجرد وأصبحت مزير مخصصة وأصبحت تطلق على الإنسان الذي هو في ضيقة مالية مرتبط لموعد محدد فيقول راني مزير وكذلك عندما يطلب الدائن أو صاحب الشيء من المستدان حقه يقول له أنت زيرتني. |
| قَارِحْ | يقول الثعالبي: القارح من الخيل بمنزلة البازل من الإبل[3].<br>– هذه اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي حيث أصبحت تطلق لفظة القارح بالقاف المعقودة على الشاة التي أوشكت على الكبر وكذلك على الشخص الذي له تجربة في الحياة وهو عالم بخباياها وكذلك تطلق على الطفل الصغير الذي يسبق سنه ويتكلم بكلام الكبار.<br>– المثل: شَاوْ النَّهَارْ لَمْهَارْ وأَعْقَابْ النَّهَارْ لِلْقُرُّحْ.[4] |
| الوَشْوَاشَة | الوشوشة كلام في اختلاط وفي حديث سجود السهو: فلما إئفتل توشوش القوم؛ والوشوشة: كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم[5].<br>– لفظة الوشواشة أو الوشواش حدث لها تغير دلالي وانتقلت من المجرد الحسي إلى الحسي؛ حيث أصبحت تطلق على حشرات صغيرة تشبه البعوض وتجدها مختلطة بعضها في بعض حتى تكاد تشكل سحابة من شدة اختلاطها وتحدث صوتا يشبه طنين |

[1] -لقاء مع علاء الدين بوشلالق فلاح بمنطقة شط الحضنة, في مزرعة الوالد يوم 11سبتمبر2020على الساعة 08.00

[2] – مصدر سابق, الجزء 4, ص 339.

[3] – فقه اللغة وسر العربية , أبي منصور عبد المالك بن محمد الثعالبي, ضبطه: ياسين الأيوبي, الممكتبة العصرية, بيروت لبنان, ص 34.

[4] -لقاء مع لخضر بغدادي احد ساكني قصر بوسعادة القديم' يوم25أوت2020 ببيت والده على الساعة 17.00

[5] – لسان العرب,ابن منظور, الجزء 6 , ص 372.

| | |
|---|---|
| | النحل. مع اشترك المعنيين في الصوت.<br>في المثل: الوَشْوَاشْ إِلّي يَاكْلكْ مِنْ العَيْنِينْ.[1] |
| وَرْوَارَة | وَرْوَرَ نظره: أَحَدَّهُ وَما كلامه إِلَّا وَرْوَرَةً إذا كان يسرع في كلامه[2].<br>– هذه اللفظة انتقلت من المجرد إلى الحسي فأصبحت تطلق على الفتحات الموجودة في السواقي والوديان حيث يتسرب بها الماء بسرعة.<br>– وكذلك تطلق على الإنسان الذي يأكل و لا يظهر عليه أثر الأكل |
| خَنُّوفَة | وخنف الفرس يخنف خنفا فهو خانف:أنفه إلى فارسه وخنف الرجل بأنفه تكبر فهو خانف وخنف البعير يخنف وخنافا: لوي أنفه في الرمال[3].<br>– خنوفة لفظة يستعملها أهل منطقة للتعبير عن أحدهم عندما ينزعج فيقول :عِقَدْ خَنُّوفْتُو.سمعت أمي تقولها للذي ينزعج بدون سبب[4] |
| تْقَاشَى | وغشيء عليه غشية وغشيا وغشيانا:أغمي,فهو مغشي عليه[5].<br>لفظة تقاشى حدث لها إبدال صوتي بزيادة حرف التاء وإبدال حرف الغين بالقاف لطبيعة اللهجة البوسعادة, توسعت هذه اللفظة وأصبحت تطلق على المريض الذي به ألم برأسه, فنقول فلان تقاشى من السطر, وكذلك تطلق على الإنسان الذي يلتقي أحد فيصفر وجهه لأمر ما بينهما, فنقول فلان: شَافْنِي تْقَاشَى ولفظة تقاشى أصلها أغشي عليه. |

[1] -لقاء مع الميلود بن الصالح زابي , يوم11جويلية2020بمزرعته ببئرهني على الساعة18.00

[2] – المصدر سابق, الجزء 15,ص 192.

[3] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 5, ص 170

[4] - لقاء مع أختي في بيتها يوم20سبتمبر2020الساعة 10.30

[5] – مصدر سابق, الجزء11,ص54.

| | |
|---|---|
| جْرِيحَة | لفظة يطلقها أهل المنطقة على الريح البارد والحر الشديد فتهلك الزرع والنبات.<br>جاء في لسان العرب: والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المفرط حتى يبطل الثمن؛ قال شمر: وقال إسحاق: الجائحة إنما هي آفة تجتاح الثمر سماوية لا تكون إلا في الثمار. [1].<br>لفظة الجريحة حدث لها إبدال صوتي حتى تتوافق مع الفعل فأصبحت جريحة من الجرح والمرض بدل من جائحة.<br>ـ هذه اللفظة خصصت وأصبحت تطلق على الريح الباردة التي تصيب المزروعات والثمار. |
| وَالُو | وأصلها ولو. |
| دْزَايرْ | لفظة دزاير تعني الجزائر حدث لها إبدال صوتي فحذف حرف الجيم وأبدل بالدال وكما هو معروف أن الجيم هو حرف مزدوج من حرف الدال وحرف الجيم, فاكتفوا بحرف الدال للخفة فأصبحت اللفظة دزاير. |

| | |
|---|---|
| مَاشَلاَّلِي | معناها لا أريد شيئا وأصلها ما شاء الله لي |
| وَاقِيلاَ | وقيل :هو جمع قائل .[2]<br>ويقصد بها عدم اليقين بالقول وأصلها "وقيل". |
| الكَشْ | جاء في لسان العرب: كاش يكوش كوشا إذا فزع فزعا شديدا[3].<br>– ولفظة الكشُّ أو الكشان يستعملها أهل المنطقة في التعبير عن الشخص الذي نقصده في شيء فتتغير ملامح وجهه وتعقد |

[1] – المصدر نفسه, الجزء 3 ص 234.

[2] – لسان العرب, ابن منظور ,الجزء12,ص237.

[3] – المصدر نفسه, الجزء 6 , ص 334.

| | |
|---|---|
| | حاجباه ويبادرك بالسؤال :مثل وَشْ تْحَوَّسْ أَوْ وِينْ رَايحْ... |

| | |
|---|---|
| قوس قزح | وقوس قزح : طرائق متقوسة تبدو في السماء ايام الربيع.[1]<br>و هو الذي يظهر بألوان الطيف بعد المطر وألوان الطيف لا تشكل إلا بكمية من الماء على ضياء الشمس فالذي يراه يعجبه يقول زد قدحا من الماء ومنه اختصرت الكلمة في قزح بمعنى زد قدحا من الماء وأما اسم القوس فهو راجع لشبهه بالقوس وفي بعض المناطق من المنطقة يطلق عليه زيد قدح بمعنى زد قدحا من الماء. |
| وِذْنِي | وأذن به إذنا: علم به. وحكى أبو عبيدة عن الأصمعي: كونوا على إذنه أي على علم به, وأذن له أذنا؛ استمع.[2]<br>لفظة الوذني جاءت من أذن وتطورت دلاليا وهذا التطور صوتي بإبدال حرف الألف بالواو وتخصصت وأصبحت هذه اللفظة تطلق على الإنسان الذي يسمع كلام الناس.<br>الوذني:رَاهْ يُشْرُبْ مِنْ وُذْنُو كِالشْعِيرْ: وهنا انتقال دلالي من الحسي إلى الحسي فورقة الشعير تشبه أذن الإنسان، وبعد أن يسقط عليها المطر ترتوي بماء المطر. |
| سِي | وتعني سيدي وقد حدث لها حذف لحرف الدال. |
| وَيْنَكْ | أين أنت. |
| عْلاَشْ | على أي شيء. |
| أَحْبَسْ | فعل أمر بمعنى توقف من الفعل حبس. |
| جِيتَكْ | جئت إليك. |
| وِينْهُو | أين هو. |

[1] - المصدر نفسه, الجزء12, ص96.

[2] – المصدر نفسه, الجزء1, ص79.

| | |
|---|---|
| وِينْهِي | أين هي. |
| تْفِرْنَي | بمعنى صدني من الفعل تفر: جاء في لسان العرب: تفر التفرة: الدائرة تحت الأنف في وسط الشقة العليا زاد في التهذيب: من الإنسان؛ قال: وقال ابن الأعرابي: يقال لهذه الدائرة تفرة وتفرة وتفرة[1].<br>– ولفظة تفرني وتفرتة وتفرني حدث لها إبدال صوتي من تفل إلى تفر وذلك لعلاقة الشفة بفعل التفل فأخذت اللفظة اسم الدائرة تحت الأنف في وسط الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة وفعل التفل حتى يتطابق مع الاسم أي التفر الذي يعني الصد في لهجة المنطقة.<br>– والتفل التفال: البصاغ والزبد ونحوهما. والتفل بالفم لا يكون إلا ومعه شيء من الريق[2]. |
| وَرَّاكْ؟ | وأصلها ما وراءك. |
| هْرِدْهَا | تطلق هذه اللفظة على الشخص الذي يقوم بتصرفات غير لائقة ولا يحسن التصرف في المواقف الصعبة وأصل الكلمة هرط وحدث إبدال للفظة في الحرف الأخير<br>جاء في لسان العرب: يقال هرط الرجل في عرض أخيه وهرط أخيه يهرطه هرطا[3]. |
| سِهَمْ | وهو نصيب الشخص في التقسيم سواء في الطعام أو المال أو الهدايا: وهي من السهم والسهم لا يخطئ صاحبه:<br>جاء في لسان العرب : سهم : السهم: واحد السهام, والسهم:النصيب.[4]<br>– في المثل: أَسْهَمْنِي و كُولْ حقِّي. سمعتها في أعراس المنطقة |
| يِوَنَّسْنِي | بمعنى يؤنسني |

[1] – لسان العرب ابن منظور , الجزء 2 ,ص 228.

[2] – المصدر نفسه, الجزء2, ص228.

[3] – لسان العرب, ابن منظور, الجزء 7, ص 478.

[4] – المصدر نفسه, الجزء7, ص290.

| | |
|---|---|
| رَهْطْ | لفظة تطلق على الشخص القبيح الفعل<br>واللفظ مأخوذ من الآية قوله تعالى:<br>﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُصْلِحُون ﴾[1]<br>في المثل : رَهْطْ مَا يلْ .[2] |
| فَاجِرْ | من الفجور تطلق على الإنسان الذي سلوكه غير سوي. |
| نْتَاعِي | وأصلها متاعي من المتاع |
| كَاسِحْ | وأصلها قاسح واستبدل حرف القاف بالكاف لطبيعة اللهجة البوسعادية |
| مَاذَبِيَّا | وأصل الكلمة ماذا بي؟ وتستعمل للرضا بالفكرة. |
| هَوَّدْ | من التهويد وهو المشي الساكن من الأعلى إلى الأسفل. |

| | |
|---|---|
| شاف | ومعناها لاح ببصره<br>يقول المثل: الشَّوَّافْ يشُوفْ مِنْ قَاعْ القَصْعَة أَمَّا الغِرْبَالْ تْشُوفْ مِنُّو قَاعْ النَّاسْ.[3] |
| يسقسي | بمعنى تقصى الخبر |
| نَقَّزْ | جاء في لسان العرب :نخس الدابة وغيرها[4] .<br>وأصلها نخس تطورت دلاليا وهذا التطور صوتي : فحدث لها إبدال صوتي لتقارب مخارج الحروف فالزاي والسين حروف صفيرية.<br>فأصبحت نقز بدل نخس وهذه اللفظة تخصصت و تطلق على العُودْ الذي تخرز في ظهر الدابة لكي تسرع في المشي. مع التضعيف على عين الفعل. |
| مْرَادِفْ | الردف ما تبع الشيء. وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه.[5] |

[1] – سورة النمل, الآية48.

[2] - لقاء مع حيمد الهاشمي فلاح بمنطقة بئرهني يوم 10 ماي 2020 بمنزله ببيرهني الساعة 21.00

[3] - لقاء مع اسماعيل طرفاية مدير مدرة محمد شعباني بوسعادة, يوم 01 أوت 2020 بمنزله ببوسعادة الساعة 17.00

[4] – لسان العرب,ابن منظور, الجزء14, ص219.

[5] – المصدر نفسه, الجزء6, ص137.

| | |
|---|---|
| | هذه اللفظة خصصت وهي الترادف على ظهر الدابة وهو أن يركب الشخص فوق الحمار أو الحصان ويكون خلفه شخص آخر ردفه. |
| حَاذِقْ | بالقاف المعقودة خصصت وباتت تطلق على الشخص الفطن.<br>جاء في لسان العرب:حذق:الحذق والحذاقة :المهارة في كل شيء.[1] |
| الطَّابُورِي | طبر: طبر الرجل إذا قفز, وطبر إذا اختبأ.[2]<br>هذه اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي من الاختباء إلى الظهور والوقوف بالصف وكلمة طابور عممت و أصبحت تطلق على الاصطفاف من اجل شيء, فنقول : وقف الناس في طابور بمحل الحليب أو الدقيق بغية اخذ حصتهم, وكذلك كلمة طابوري خصصت وأصبحت تطلق على المقعد الصغير الذي يستعمله الشخص |
| جِذْرَة | جاء في لسان العرب: وأجدر الشجر, فهو جدر حتى يطول.[3]<br>لفظة الجدرة خصصت وأصبحت تطلق على جذع الشجرة وحدث لهذه اللفظة إبدال صوتي في حذف الذال فأصبحت تسمى جدرة بدل جذع. |
| المَوْثَقْ | جاء في لسان العرب: والوثاقة : مصدر الشيء الوثيق المحكم.[4]<br>الموثق بالقاف المعقودة خصصت وأصبحت تطلق على قضيب من حديد يدق في الأرض لتشد به الأشياء كان يكون مربطا لحيوان أو شد به الخيمة لفظة الموثق التي تحكم الناس إلى آلة تدق فتحكم بها الأشياء. |
| بَلِّي | جاء في لسان العرب: يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة, لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداوة, ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس, استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة[5].<br>– هذه اللفظة تستعملها الأم عند زيارة الابن أو الأخ لأخته فتقول: |

[1] – المصدر نفسه, الجزء2, ص66.

[2] – المصدر نفسه, الجزء9, ص86.

[3] - المصدر نفسه, الجزء3, ص94.

[4] - لسان العرب, ابن منظور, الجزء15, ص152.

[5] – المصدر نفسه, الجزء 2, ص 146.

| | |
|---|---|
| | يَابَلّي جَانِي ولَيْدِي |
| يهارش | جاء في لسان العرب: والمهارشة في الكلاب ونحوها كالمحارشة يقال هارش بين الكلاب[1].<br>يهارش لفظة تخصصت وأصبحت تطلق على عراك بين شخصين قصد المزاح. |
| زْعَافْ | لفظ يطلق على الغضب وأصل الزعاف جاء في لسان العرب :وقد ازعفته: أقعصته, وكذلك إزدعفته. وزعفه يزعفه زعفا: أجهز .[2] |
| الحاسي | وتعني البير التي بها ماء للشرب وترد منها المواشي ,جاء في لسان العرب:واحتسى حسيًا:احْتَفَرهُ, والحسِيُّ الماء القليل.[3] |
| القُصَّة | القصة بالقاف المعقودة بالضم ومعناها شعر الناصية.<br>جاء في لسان العرب:والقُصَّةُ: تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها.[4]<br>– في المثل: الخَيْرْ قْصُصْ وَلَّا نِوَاصِي وَلَّا بَعْضْ مِنْ الذُّرِيَّة. [5] |

| | |
|---|---|
| باسل | لفظة الباسل انتقلت دلاليا وانحطت دلالتها وأصبحت تطلق على الإنسان التافه والجبان.<br>جاء في لسان العرب والباسل: الأسد لكراهة منظره وقبحه, والبسالة:الشجاعة[6]. |

## ثانيا/ التغير اللهجي في مستويات اللغة

[1] – المصدر نفسه, الجز ء 6, ص 436.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 7, ص32.

[3] - المصدر نفسه, الجزء4 , ص126.

[4] - لسان العرب, ابن منظور, الجزء7, ص73.

[5] - لقاء مع عبد الحفيظ عبد الرشيد مفتش تعليم ابتدائي بمقاطعة المعاريف , يوم 25اوت 2020 بمنزله بمسيف الساعة 17.00

[6] -مصدر سابق, الجزء2, ص89.

## 1- على المستوى الصوتي

**الإبدال:** البدل أن تقيم حرفا مقام حرف إما ضرورة وإما صنعة واستحسانا.[1]

**- الإبدال:**

| الكلمة بالفصحى | الكلمة بالدارجة | نوع الإبدال الصوتي |
|---|---|---|
| صباح الخير | زباح الخير | إبدال (الصاد بالزاي) لأن لحرفين لهما نفس الصفات وهي:الرخاوة, الاستعلاء, الاصمات, الصفير. ونفس المخرج وهو: طرف اللسان وفوق الثنيتان السفليتان[2]. |
| يسقي | يزقي | إبدال(السين بالزاي) لأن الحرفين لهما نفس الصفات وهي:الرخاوة, الاستفال, الانفتاح, الاصمات والصفير ونفس المخرج: طرف اللسان وفوق الثنايا السفليتان[3]. |
| القصدير | القزدير | إبدال(الصاد بالزاي) لأن الحرفين لهما نفس الصفاتوهي:الرخاوة, الاستفال, الاصمات والصفير.ونفس |

[1] - شرح المفضل,ابن علي بن يعيش النحوي, إدارة الطباعة المنيرية بمصر, الجزء العاشر, ص7.

[2] – الروضة الندية شرح متن الجزرية , أبو الخير محمد بن محمد الجزري,شرح محمد محمود عبد المنعم العبد,دار النشر,المكتبة الأزهرية للتراث, ص20,21,41,42,43.

[3] – الروضة الندية شرح متن الجزرية, ,أبو الخير محمد الجزري, ص20,21,41,42,43.

| | | |
|---|---|---|
| | | المخرج:طرف اللسان وفوق الثنيتان السفليتان[1]. |
| فنجان | فنجال | إبدال(النون,باللام)لان الحرفين نفس الصفات وهي:الجهر , التوسط, الاستفال, الانفتاح, الاذلاق. ونفس المخرج: ذلق اللسان[2]. |
| ينبش | يربش | إبدال(النون بالراء)لأن النون والراء تشتركان في عدة صفات وهي: الجهر ,الإستفال,الانفتاح والاذلاق.ونفس المخرج ذلق اللسان[3]. |
| بؤبؤ العين | مومو العين | إبدال (الهمزة بالواو) لان حرفي الهمزة والواو يشتركان في صفة الجهر , الاستفال, الانفتاح والاصمات[4]. |
| زغرد | زغرت | إبدال(الدال بالتاء)لان الحرفين يشتركان في المخرج, وبعض الصفات الاستفال ,الانفتاح والاصمات. ونفس المخرج |

[1] – المرجع نفسه, ص41,42,43,20,21.

[2] – المرجع نفسه, ص41,42,43,20,21.

[3] – الروضة الندية شرح متن الجزرية, أبو الخبر الجزري, ص,20,2143,42,41.

[4] – المرجع نفسه, ص41,42,43,20,21

| | | |
|---|---|---|
| | | طرف اللسان ومن أصول الثنايا العليا[1]. |

| | | |
|---|---|---|
| خدش | خبش | إبدال(الدال بالباء)لان الحرفين يشتركان في بعض الصفات منها :الجهر ,الشدة ,الاستفال,الانفتاح والقلقلة .[2] |
| الجس | الزج | إبدال(الجيم بالزاي وإبدال السين بالجيم) . لأن حرفي الجيم والزاي يشتركان في صفة :الجهر,الاستفال,الانفتاح والاصمات. . ولان حرفي السين والجيم يشتركان في صفة: الاستفال,الانفتاح و الاصمات.[3] |
| فؤاد | فعاد | إبدال (الهمزة بالعين)لان الحرفين يشتركان في صفة: الجهر ,الاستفال ,الانفتاح والاصمات.[4] |
| جنس | زنش | إبدال(الجيم بالزاي) لأن حرفي الجيم والزاي يشتركان في صفة :الجهر,الاستفال,الانفتاح |

[1] – المرجع نفسه, ص41,42,43,20,21

[2] – المرجع نفسه ، ص41,42,43.

[3] – الروضة الندية شرح متن الجزرية, أبو الخبر الجزري, ص41,42,43.

[4] – المرجع نفسه, ص41,42,43.

| | | |
|---|---|---|
| | | والاصمات.[1] |
| غرقت الدجاجة | كركت | إبدال(الغين بالكاف وإبدال القاف بالكاف) . لان حرفي الغين والكاف يشتركان في صفة: الانفتاح والاصمات. . ولان حرفي القاف والكاف يشتركان في صفة :الشدة,الانفتاح والاصمات .ولهما نفس المخرج لهوي.[2] |
| قتل | كتل | إبدال(الكاف بالقاف) ولان حرفي القاف والكاف يشتركان في صفة:الشدة,الانفتاح والاصمات .ولهما نفس المخرج لهوي.[3] |
| شاعت | شيعت | إبدال(الألف بالياء)لان حرفي الألف الممدودة والياء من حروف الصوائت ,وحروف المد الثلاثة لها خمس صفات: الجهر ,الرخاوة,الاستفال,الانفتاح,والاصمات.[4] |
| شجرة | سجرة | إبدال(السين بالشين)لان حرفي الشين والسين يشتركان في صفة:الهمس,الرخاوة, الاستفال ,الانفتاح والاصمات.[5] |

| | | |
|---|---|---|
| القحة | الكحة | إبدال(الكاف بالقاف) لأن حرفي القاف والكاف يشتركان في |

[1] –المرجع نفسه, ص 41,42,43.

[2] – المرجع نفسه، ص2341,42,43.

[3] – المرجع نفسه, ص41,42,43,23.

[4] – الروضة الندية شرح متن الجزرية, أبو الخبر الجزري, ص41,42,43.

[5] – المرجع نفسه, ص41,42,43.

| | | |
|---|---|---|
| | | صفة:الشدة,الانفتاح والاصمات .ولهما نفس المخرج[1]. |
| وقت (وقتاش) | وكت(وكتاش) | إبدال(الكاف بالقاف) ولان حرفي القاف والكاف يشتركان في صفة:الشدة,الانفتاح والاصمات .ولهما نفس المخرج لهوي[2]. |
| رجب | رجم | إبدال(الباء بالميم) ولان حرفي الباء والميم يشتركان في صفة:الجهر,الاستفال,الانفتاح والاذلاق والاصمات .ولهما نفس المخرج الشفتان[3]. |
| يجوز | يزوج | إبدال(الجيم بالزاي) . لان حرفي الجيم والزاي يشتركان في صفة :الجهر,الاستفال,الانفتاح والاصمات.[4] |

## 2- المستوى الصرفي:

[1] – المرجع نفسه ، ص41,42,43,23..

[2] – المرجع نفسه، ص,21,41,42,43.

[3] – الروضة الندية شرح متن الجزرية, أبو الخبر الجزري, ص41,42,43.

[4] – المرجع نفسه, ص41,42,43.

**- النحت في لهجة بوسعادة**

النحت في اللغة العربية يعني القطع, والنشر , والاختزال, والتنقيص, والتسوية, كما ورد في المعاجم التراثية المعروفة, مثل«لسان العرب» وتاج العروس و الصحاح وغيرها, والنحت هو أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين, واشتقاق فعل منهما. [1]

| | |
|---|---|
| لخ | لا خبر |
| اتهلا | اتق الله |
| كلش | كل شيء |
| ياودي | يا ولدي |
| ياكب | يا كبدي |
| فيسع | في الساعة |
| باش | بأي شيء |
| منين | من أي شيء |

| | |
|---|---|
| أتهلا | اتق الله |
| أمالا | إن ما لا |

**- صيغ الأفعال في لهجة بوسعادة وما جاورها:**

*** الفعل الماضي:**

يتم كسر الحرف الأول و تسكين الأخير من الفعل الماضي في لهجة بوسعادة نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| دَخَلَ | دِخَلْ | خَرَجَ | خِرَجْ |
| ضَرَبَ | ضِرَبْ | سَرَقَ | سِرَقْ |
| شَرِبَ | شِرَبْ | صَبَرَ | صِبَرْ |
| سَقَى | سِقَى | قَرَأَ | قِرَا |

[1] - مجلة دراسات العالم الإسلامي, النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة, توشيو كي تاكيدة, العدد2 (مارس 2011), ص10

*** الفعل المضارع:**

يتم ضم حرف المضارعة وتسخين الحرف الاخير من الفعل نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَدْخُلُ | يُدْخُلْ | يَخْرُجُ | يُخْرُجُ |
| يَضْرِبُ | يُضْرُبْ | يَسْرِقُ | يَسْرَقْ |

*** فعل الأمر:**

أما فعل الأمر فيبقى على حاله نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| أدخل | أخرج | أضرب | كل |

*** مشتقات الأفعال: باختصار**

الأسماء المشتقة: سبعة اسم الفاعل, واسم المفعول, والصفة المشبهة, واسم التفضيل, واسم الزمان, واسم المكان, واسم الآلة.

والاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير اللفظ مثل حَسن من حسُن, وأصل المشتقات جميعا المصدر.[1]

نجد في لهجة بوسعادة وما جاورها أن الأفعال تشتق من الأسماء على وزن يتفعلل نحو

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَتْعَنْتَرْ | يَتْشَيْطَنْ | يَتْوَقَّصْ | |
| يَتْمَسْخَرْ | يَتْفَرْعَنْ | يَتْمَهْبَلْ | |

*** اسم الفاعل:**

اسم الفاعل في لهجة بوسعادة يكون فيه ابدال صوتي فتقلب الهمزة ياء نحو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| قَائِمْ | قَايِمْ | سَائِلْ | سَايِلْ | صَائِمْ | صَايِمْ |

*** التصغير:**

التصغير في الأسماء نحو:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صالح, | طاهر, | عائشة, | فاطمة, | رابح , رويبح | عبدالقادر, |

[1]- الموجز في قواعد اللغة العربية, سعيد بن محمد الأفغاني, دار الفكر-بيروت-لبنان, الطبعة 1424هـ-2003م, ص197.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صويلح | طويهر | عويشة | فطيمة | | قويدر |

الحيوانات نحو:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعجة,نعيجة | دابة, دويبة | بقرة, بقيرة | معزة, معيزة | ناقة, نويقة | لجاجة,لجيجة |

النباتات نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| سجرة .سجيرة | تفاحة , تفيفيحة | برقوقة, بريقيقة | نخلة , نخيلة |

المأكولات نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| كسرة, كسيرة | عسل, عسيلة | لحم, لحيمة | ماء, مويهة |

العمران نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| جامع, جويمع | دار, دويرة | حوش, حويّش | حائط, حويّط |

الألبسة نحو:

| | | | |
|---|---|---|---|
| سروال, سريويل | حايك, حويّك | طعمة, طعيمة | قندورة, قنيديرة |

الأواني نحو:

| | | |
|---|---|---|
| فنجال, فنيجيل | جرة, جريرة | طنجرة, طنيجيرة |

**3- المستوى التركيبي:**

**- ظـــاهرة الحـــذف في اللهـجة البوســـــعادية**

الحذف

لغة: حذف الشيء يحذفه حذفا: قطعه من طرفه, ومنه حذفت الشَّعر, إذا أخذت منه.

اصطلاحا: إسقاط كلمة أو أكثر بشرط ألاَّ يتأثر المعنى, أو الصياغة أو هو إسقاط الشيء لفظا ومعنى. وقيل: إسقاط كلمة بلا اجتزاء عنها بدلالة غيرها من الحال أو فحوى الكلام.[1]

❖ ياتل: ياطفل بقلب حرف الطاء تاء لأن الحرفين لهما نفس المخرج.

[1] - مجلة جامعة كركوك, الحذف والإضمار في النحو العربي (دراسة في المصطلح),العدد 2, المجلد 4, السنة الرابعة 2009 ص9.

- ❖ ياتلا: يا طفلة.
- ❖ جيت وا: جئت أو لم تأتي.
- ❖ جيت ولاَّ: جئت ام لم تأت.
- ❖ رحت وا: رحت أم لم ترح.
- ❖ رحت ولاَّ: رحت أ لم ترح من الفعل راحَ.
- ❖ راي: حذف الموصوف والإبقاء على الصفة والتقدير هذا رأي سديد.
- ❖ واحمد: وا أحمداه.
- ❖ محَّماد: حذف حرف النداء يا محمَّد.
- ❖ على بالي: حذف الابتداء والقصد الأمر على بالي.
- ❖ راك بخير ولاَّ: هل أنت بخير ام لست بخير.
- ❖ تعشيت ولاَّ: هل أكلت العشاء ام لم تأكل بعد.
- ❖ مارد: حذف المبتدأ أنت مارد.
- ❖ أقصب: حذف ( أيها الفتى) بمعنى أسرع وجاءت هذه اللفظة من لعبة القصب التي يلعبها الأطفال فعندما يرمي الطفل القصبة لصديقه و يمسك بها أو تسقط يقول له أقصب بمعنى هات القصبة بسرعة وانتقلت اللفظة دلاليا من الحسي إلى الحسي وخصصت للسرعة.
- ❖ بعلالهم: وأصلها بعد ليلهم حدث لها حذف على مستوى بنية الجملة
- ❖ ياكب: وأصلها يا كبدي فحذف الدال والياء واختصرت في يا كب.

**- أسماء الإشارة في لهجة بوسعادة**

| | |
|---|---|
| هذا | ذا |
| هذه | هاذي |
| هؤلاء | هذوك |
| هناك | الهيه |

| | |
|---|---|
| هنا | هنايا |
| هم | هوما |

**- الأسماء الموصولة**

| | |
|---|---|
| الذي,اللذان,الذين | إلي |
| التي,اللتان,اللاتي | إلي |

في لهجة بوسعادة ماينطبق على المفرد في الاسم الموصول ينطبق على المثنى والجمع وهي لفظة (إلي).

الضمائر

| | |
|---|---|
| أنا | أنايا |
| أنتَ | نت |
| أنتِ | نتيا |
| أنتم,أنتن | نتم أو نتوما |

**- في اللهجة البوسعادية وما جاورها:**

نجد أنهم يستعملون حرف القاف قبل كل فعل لتبرير الفعل ومثاله:

- قاجيت: بمعنى جئت فقط لا شيء.
- قاكليت: بمعنى أكلت فقط لا شيء.
- قاقريت: بمعنى قرأت فقط لا شيء.
- قاضربتو: بمعنى ضربته فقط

زيادة الشين بعد ما النافية للجنس نحو:

ماكانش: ماكان شيء

ماناكلش: ما كنت لآكل شيئا

مانخرجش:ماكنت لأخرج

ماندخلش:ماكنت لأدخل

ماكالاه :هذه اللفظة يرجع مصدرها للوجود اليهودي بمنطقة بوسعادة وسبب وجود هذه اللفظة (البوسعادي المسلم عندما يذهب لتاجر يهودي بوسعادي يساومه في بضاعة يقول له ساعدني فانا لا أملك المال الله غالب ماعنديش فيقول له اليهودي "لا مكان لله في البيع والشراء" واختصرت فاصبحت اللفظة "مكالاه".[1]

مانشربش: ماكنت لأشرب

مانسافرش: ماكنت لأسافر

**ثالثا/ الأسباب النفسية منها التفاؤل والتشاؤم**

| الاسم | السبب النفسي |
|---|---|
| العيفة | جاء في لسان العرب: عيف: عاف الشيء يعافه عيفا وعيافة وعيافا وعيفانا: كرهه فلم يشربه طعاما او شرابا.[2]<br>العيفة من عاف الشيء وتركه يسمى بهذا الاسم لكي تعافه الموت وتتركه |
| الكَرْفَه | جاء في لسان العرب: و الكرفئ: قشرة البيضة العليا اليابسة التي يقال لها القيض.[3]<br>لفذة الكرفئ حدث لها ابدال صوتي واستبدلت الهمزة هاء وأصبحت الكرفه وتخصصت وباتت تطلق على بقايا درس الحبوب ويسمى بهذا الاسم لكي تتجنبه الموت باعتقادهم انه |

[1] - لقاء مع لخضر بغدادي أحد ساكني قصر بوسعادة القديم , يوم الثلاثاء02ماي 2020, قصر بوسعادة, الساعة السادسة مساء.

[2] - لسان العرب, ابن منظور, الجزء10, ص355.

[3] - المصدر نفسه, الجزء13, ص53.

| | |
|---|---|
| | من البقايا ولا قيمة له |
| الخَامِجْ | جاء في لسان العرب: خمج اللحم خمجا وهو الذي يغم وهو سخن فيتعفن[1].<br>اسم يطلقه الأب على ابنه خوفا عليه من العين والحسد |
| بوقْرّة | اسم يطلق على المولود إذا ولد في يوم بارد ممطر.جاء في لسان العرب:القَرُّ:البرد عامة بالضم, وقال بعضهم :القَرُّ في الشتاء[2]. |
| جمعة و بوجمعة العيد | يطلق الاسم على المولود الذي ولد بهذا اليوم فيتبركون بهذه التسمية |
| بورحلة | اسم يطلق على المولود إذا ولد في يوم ارتحل فيه الأهل |

- ❖ الملح الربح.
- ❖ النار العافية.
- ❖ المنجل الفلاح.
- ❖ المقص الفلاح.
- ❖ الطاجين الفراح.
- ❖ المذراة اللمادة.
- ❖ الرفش بالنسبة للفلاحة :اللوح.
- ❖ الكماشة المفتاح.
- ❖ الشبكة الربحة.

[1] – المصدر نفسه, الجزء5, ص152.

[2] –المصدر نفسه, الجزء12, ص63.

- ❖ المسمار المفتاح.
- ❖ الصريمة الحكمة.
- ❖ الكلاب الزرادة.
- ❖ يحلق يحسن.
- ❖ الموس الخدمي, الشانتار, الجنوي.
- ❖ اللقاح الثمار.
- ❖ المقبرة المدينة, الجبَّانة.
- ❖ الخلالة بالنسبة للنسيج: الفالة.
- ❖ المسحاه بالنسبة للفلاحة: الفالة.
- ❖ المنجل الفلاح.
- ❖ الإبرة المفتاح.
- ❖ المسلة المفتاح.
- ❖ الكبريت الزلميط أو الطرشاق.
- ❖ الجِنْ مربح أو الأخر.
- ❖ السحر العمال.
- ❖ البرد تبروري, الحجر.
- ❖ الخشبة بالنسبة للنسيج: اللوح.
- ❖ الفخ المنداف آلة الصيد وتسمى المفتاح.
- ❖ الكاربيل مادة للإنارة الضو.
- ❖ أَغْلق زَيَّنْ. (زيّن الباب بمعنى أغلق الباب)
- ❖ مسافر مخاطر.
- ❖ البومة تعتبر نذير شؤم تسمى الهامة وتسمى أم الليل.
- ❖ القطران يسمى العسل ويسمى المِهَلْ.

- ❖ المحراث الشعبة.
- ❖ القرداش الفلاح.
- ❖ الذئب مربَّح.
- ❖ الزئبق الزَّاوق

**– من الأسماء المبتكرة أيام الاستعمار الفرنسي كما سمعت من مجاهدي منطقة مسيف وبيرهني وبن سرور وجبل مساعد**

- ❖ فرنسا تسمى قامير.
- ❖ الخائن حركي ويسمى قومي بالقاف المعقودة ويسمى قشابي لأنه كان يتخفى بالقشابة.
- ❖ المجاهدين كانوا يسمون بأسماء منها: المجندين _ الفلاقة العسكر.

بعض المناطق غيروا أسماءها لتضليل العدو فسموا مناطق بأسماء عواصم عربية _ القاهرة _ بغداد وغيرها.

**رابعا/ أسباب اجتماعية منها سياحة الألفاظ**

تتمثل هذه الظاهرة في الأسماء الوافدة لمنطقة بوسعادة عن طريق الموركسيين الأندلسيين الذين استوطنوا منطقة بوسعادة ومن هذه الأسماء على سبيل المثال لا الحصر نجد مثلا:

رحمون أصلها عبد الرحمن

ـ سعدون و أصلها سعد

خلدون و أصلها خالد

عمرون و أصلها عمر

**خامسا/ الحساب والتقويم**

**1– قيـــاس المـــــــسافة في لهجة بوسعادة**

- ❖ فم كلب: وهذا المقاس هو من طرف الخنصر إلى طرف السبابة و نسميه فم كلب وهو انتقال دلالي من الحسي إلى الحسي وخصصت للقياس القصير وتستعمله النساء في قياس المنسج.
- ❖ عظمة: وهذا المقاس هو من طرف المرفق إلى كعب اليد وهو عظم الساعد انتقلت هذه اللفظة من المجال الحسي إلى الحسي وأصبحت تطلق على قياس الأكثر طولا ومقداره زوج فم كلب. سألت أمي عن قياس العظمة فقالت: إن العظمة ما بين الكوع والمرفق. جاء في لسان العرب: كوع : الكاع والكوع: طرف الزند الذي يلي أصل الإبهام , وقيل : هو من أصل الإبهام إلى الزند.[1]

والمرفق موصل الذراع في العضد.[2]

- ❖ ذراع: جاء في لسان العرب: الذراع: ما بين طرفي المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى[3].
  - لفظة الذراع انتقلت من الحسي إلى الحسي وأصبحت مخصصة لكيل المسافة المتوسطة ومقداره عظمتين.
- ❖ الخطوة: جاء في لسان العرب: خطا خطوا واختطا، واختاط مقلوب: مشى والخطوة بالضم: ما بين القدمين، والجمع خطا وخطوات[4].
  - الخطوة قياس يستعمله أهل بوسعادة وما جاورها لقياس المسافات الطويلة اللفظة انتقلت دلاليا من الحسي إلى الحسي وقدرها ذراعين.

## 2- الأوزان فـــي منطـــــــقة بوسعادة:

[1] - لسان العرب, ابن منظور, الجزء 13, ص133

[2] - المصدر نفسه, الجزء6, ص196

[3] – المصدر نفسه, الجزء 6, ص 27.

[4] – المصدر نفسه, الجزء5, ص 107.

❖ الصاع: جاء في لسان العرب: وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد. وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد[1].

- والصاع كيل تكال به الحبوب ومقداره أربعة قلبات وهو يزيد عن القنطار بعشرين كيلو غرام.

❖ الرطل: جاء في لسان العرب: قال ابن الأعرابي: الرطل ثنتا عشرة أوقية وافي العرب والأوقية أربعون درهما[2].

الرطل وزن توزن به الأشياء في الميزان ومقداره نصف كلغ أي خمسمائة غرام.

❖ جاء في لسان العرب: الكيل: المكيال: غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر من كال الطعام ونحوه[3].

- لفظة الكيلو اشتقت من الكيل وتخصصت لوزن الأشياء وهي مقدار رطلين.

❖ الربعي: جاء في لسان العرب: ربع الأربعة والأربعون من العدد: معروف والأربعة في عدد المذكر والأربع في العدد المؤنث[4].

والربعي كيل يكيلون به الحبوب وهو ربع الشيء.

❖ النصافي: جاء في لسان العرب: نصف النصف أحد شقي الشيء[5].

والنصافي زوج من الربعي.

❖ القلبة: القلب تحويل الشيء عن وجهه قلبه يقلبه قلبا.[6]

والقلبة بالقاف المعقودة كيل يكيلون به الحبوب ومقداره زوج من النصافي.

---

[1] – لسان العرب، ابن منظور، الجزء 8, ص 306.

[2] – المصدر نفسه, الجزء 6, ص 171.

[3] – المصدر نفسه، الجزء 13, ص 144.

[4] – المصدر نفسه، الجزء 6 , ص83.

[5] – المصدر نفسه، الجزء 14, ص 170.

[6] – المصدر نفسه, الجزء12, ص170.

❖ القنطار: جاء في لسان العرب: أبو عبيدة القناطير, واحدها قنطار, قال: ولا نجد

العرب تعرف وزنه ولا واحد له من لفظة, يقولون هو قدر وزن مسك ثور ذهبا[1].

القنطار كيل يكيلون به الحبوب وزنه مائة كيلو غرام.

**3- أيـــام الأسبـــوع في اللهـجة البوســـعادية:**

اليوم بلهجة بوسعادة اليوم في العربية الفصحى

| | |
|---|---|
| السِّيبْتْ بكسر السين والسُّبتْ بتسكين حرف السِّين | السَّبت |
| لحد | الأحد |
| لثنين | الاثنين |
| ثِّلاثَ | الثلاثاء |
| لربعا | الاربعاء |
| لخميس | الخميس |
| لجمعة | الجمعة |

**4- الأشـــــــــــــــــــــــــهر:**

| الأشهر الشمسية | أشهر بلهجة بوسعادة | السنة الفلاحية |
|---|---|---|
| جانفي | الناير | نهاية الليالي البيض و بداية الليالي والسود |
| فيفري | فورار | العزارة وقرة المعزة,دخول الربيع |
| مارس | مغرس | الفطيرة |
| افريل | ابريل | الحسوم |
| ماي | مايو | دخول الصيف |

[1] – لسان العرب، ابن منظور، الجزء 21, ص 201.

| | | |
|---|---|---|
| جوان<br>جويلية | جوان<br>جويليا | الرجوع الصيفي<br>بداية الصمايم |
| أُوت | أَوت | وسط الصمايم |

| | | |
|---|---|---|
| سبتمبر | سيبتمر/سكتمبر | نهاية الصمايم ودخول الخريف |
| أكتوبر | توبر | حل الحرث |
| نوفمبر | توبر | نهاية الخريف وبداية الشتاء |
| ديسمبر | جامبر | بداية الليالي البيض |

« ما جاء في الجدول عن السنة الفلاحية ».[1]

## 5- الأعـــــــــداد في اللهـــجة البوسعادية وما جـــــــــاورها:

| | | | |
|---|---|---|---|
| واحد | واحد | ثمنية | ثمانية |
| زوج | اثنين | تسعة | تسعة |
| ثلاثة | ثلاثة | عشرَ | عشرة |
| ربعة | أربعة | حداعش | أحدعشر |
| خمسة | خمسة | ثناعش | إثنا عشر |
| ستَّ | ستة | ثلطاعش | ثلاثة عشر |
| سبعة | سبعة | أربعطاعش | أربعة عشر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| سطاعش | ستة عشر | خمسين | خمسون |

[1] - لقاء مع خليفة العدوي أحد فلاحي وموالي بلدية الخبانة, يوم الثلاثاء 12ماي2020, ببيته في قرية بيرهني, 09ليلا.

| | | | |
|---|---|---|---|
| سبعطاعش | سبعة عشر | ستين | ستون |
| ثمنطاعش | ثمانية عشر | سبعين | سبعون |
| تسعطاعش | تسعة عشر | ثمانين | ثمانون |
| عشرين | عشرون | تسعين | تسعون |
| تلاثين | ثلاثون | ميا | مئة |
| ربعين | أربعون | | |

**6- أسماء الأشهر الهجرية بلهجة المنطقة وما يقابلها بالعربية الفصحى:**

| الأشهر بلهجة بوسعادة | التغير الذي طرأ عليها | الأشهر بالعربية الفصحى |
|---|---|---|
| عاشورة | وهي العاشر من محرم وقد أطلق أهل المنطقة بوسعادة اسم عاشورة على شهر محرم لأن فيه يوم العاشر من محرم وهو يوم عظيم عند المسلمين عامة وأهل المنطقة خاصة. | محرم |
| شي عاشورة | الشي وأصلها الشيع وقد حذف حرف العين وأدغمت مع عين عاشورة ويقصد بالشي المقدار من العدد جاء في لسان العرب: شيع: الشيع: مقدار من العدد كقولهم: أقمت عنده شهرا أو شيع شهرا[1]. | صفر |
| الميلود | يطلق أهل المنطقة على شهر ربيع الأول الميلود تبركا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر المبارك. | ربيع الأول |
| شَيْ الميلود | الشي أصلها الشيع وهي مقدار من العدد والملاحظ لهذه التسمية شهر الميلود و عاشورة وأتباعهم بشيء | ربيع الثاني |

[1] – لسان العرب , ابن منظور, الجزء 8 , ص 177.

| | | |
|---|---|---|
| | منهما لحبهم لهذين الشهرين فالأول نجَّى الله فيه نبيه موسى عليه السلام والثاني مولد الهادي عليه الصَّلاة والسَّلام. | |
| جاد | اختصرت اللفظة في جاد للفصل بين ربيع الثاني (شَيْ الميْلود) وجمادي الثانية وبين الشهر الذي يليهما | جمادي الأولى |
| جماد | جماد جاءت مخالفة لجاد للفصل بين التسميتين. | جمادي الثانية |
| رجم | اللفظة حدث لها إبدال صوتي في آخرها ولذلك لأن الحرفين يشتركا في المخرج وهو الشفتان. | رجب |
| شعبان | بقيت على حالها. | شعبان |
| رمضان | بقيت على حالها | رمضان |
| العيد الصغير | سمي هذا الشهر بهذا الاسم لأنه فيه يوم الفطر وهو عيد المسلمين عيد الفطر | شوال |
| محرم بين الأعياد | سمي هذا الشهر باسم محرم بين الأعياد لأنه من الأشهر الحرم | ذو القعدة |
| العيد الكبير | سمي بهذا الاسم لأن فيه عيد الأضحى يوم النحر وفيه يوم عرفة أعظم أيام الله فسمي الشهر باسم العيد الكبير. | ذو الحجة |

**7- الأيمان المتوارثة في منطقة بوسعادة**

- **والله:** اليمين التي يحلف بها أهل بوسعادة على غرار كل المسلمين لعظمة الخالق.
- **حق ربي:** وتعني هذه اليمين عظمة الرب عز وجل.
- **بالله:** هذه اليمين يحلف بها أهل بوسعادة على غرار كل المسلمين.
- **تالله:** هذه اليمين يحلف بها أهل بوسعادة على غرار كل المسلمين

- **حق محمد زين الشفاعة:** وتعني هذه اليمين عظمة النبي وشفاعته عليه الصلاة والسلام.
- **ورَاسْكْ:** ومعنى هذه اليمين ورأسك تقديرا للشخص وعظمته.

ـ **حق الشباك:** وتعني هذه اليمين عظمة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام وعظمة الكعبة المشرفة عند أهالي بوسعادة. فالتشبيك يقصد به المكان الطاهر الذي يشبك به المسلم يده وهو قبر الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام والكعبة المشرفة.

- **حق مكة:** وتعني هذه اليمين عظم مكة البلد الحرام.
- **حق الرسول وكذلك حق النبي:** وتعني هذه اليمين عظمة النبي محمد عليه الصلاة والسلام عند أهل بوسعادة.
- **حق بيت ربي:** وتعني هذه اليمين عظمة بيوت الله عند أهل بوسعادة.
- **حق الجامع:** وتعني هذه اليمين عظم الجامع الذي يصلي به الحالف.
- **يقطعني جدك:** وتعني هذه اليمين عظم نسب الشخص الذي تحلف له.
- **حق نعمة النعيم:** وتعني عظمة النعمة التي يقتات منها الأهالي.
- **نعمى من عينيا:** وتعني هذه اليمين عظمة نعمة البصر.
- **بالحرام:** وهذه يمين مغلظة لا رجعة فيها لعظم الأمر فهو يمين الطلاق.

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لقد أنجزت هذه الدراسة بعون الله وحفظه, والتي تناولت فيها أحد أبرز الظواهر اللغوية ألا وهي ظاهرة التطور أو التغير الدلالي في لهجة حاضرة بوسعادة وضواحيها, فاللغة وظيفتها الأساسية هي التواصل بين أفراد المجتمع, وهي الوسيلة الرئيسية في خلق الحضارات والمجتمعات, واللهجة في عمومها هي كلام الناس وأحاديثهم في شؤونهم العامة والخاصة وأداة للتخاطب فيما بينهم فلكل بيئة من البيئات العربية لها لهجة خاصة بها, لقد حاولت قدر الإمكان أن أعطي ولو نظرة مبسطة عن اللهجة البوسعادية و التغيرات التي طرأت على ألفاظها وتوصلت إلى النتائج التالية :

1. يعد التطور والتغير الدلالي وجهان لعملة واحدة؛ حيث يفيد كل منهما التحول الذي يصيب الألفاظ فيستحدث دلالات جديدة, ويخلع القديمة منها.

2. إن لفظ التطور ورد في التراث العربي القديم بعدة معان :النمو ,الانحراف, التغير.....

3. التطور الدلالي هو تغير يصيب دلالة الألفاظ بمرور الزمن وتطور الحياة الإنسانية فينقلها من مجال إلى مجال دلالي أخر في الاستعمال.

4. ظاهرة التطور الدلالي تبرز في لهجة بوسعادة نتيجة عامل أساسي هو: القراءة القرآنية قراءة ورش عن نافع, والموقع الجغرافي, والحياة الاجتماعية والثقافية.

4. اللهجة في بوسعادة لها ارتباط وثيق بالفصحى .

5. الفاظ لهجة بوسعادة لم تسلم من التحريف في كل مستويات اللغة .

6. المستوى الصوتي يغلب على طابع لهجة بوسعادة لسهولة النطق.

7. الاستعمال الدائم لمفردات العامية من جيل إلى جيل جعلها تتسم بالاستمرارية والأخذ بها.

8. مدينة بوسعادة وما جاورها هي نسيج من القبائل العربية (أدارسة أشراف, وهلاليين وقبائل منحدرة من الأندلسيين المورسكيين, وبعض من القبائل الأمازيغية) .

9. مدينة بوسعادة منطقة صحراوية يغلب عليها الطابع البدوي.

10. الطابع المعماري في مدينة بوسعادة يغلب عليه طابع الفن المعماري الإسلامي المغربي الأندلسي خاصة في قصرها الذي يتوسط المدينة الذي يشبه قصور توات.

من مظاهر التغير الدلالي التي تضمنها هذا البحث :

**التخصيص:** ومثاله في لفظة (فعل) بعدما كانت لها دلالة نحوية انتقلت من المجرد إلى الحسي و خصصت وأصبحت تطلق على الإنسان المتغير المزاج.

لفظة السرطوط انتقلت دلاليا وحدث لها ابدال صوتي فصارت سرطوط بدل سطر الذي يعني السطر من الكتب المصفوفة فتخصصت فأصبحت تطلق على كل ما هو على صف واحد سرطوط نخيل سرطوط من البشر سرطوط من العربات ...

**تعميم الدلالة:** ومثاله لفظة (عجمي) بعدما كانت تطلق على غير العربي تعممت اللفظة وأصبحت تطلق على الحيوانات لأنها غير عاقلة وكذلك على الإنسان الثقيل الفهم.

**رقي الدلالة:** لفظة (الحوش) بعدما كانت تطلق على المكان المخصص لقضاء الحاجة ارتقت دلاليا وأصبحت تطلق على فناء البيت المكان المخصص لاستراحة العائلة .

**انحطاط الدلالة** :لفظة باسل بعدما كانت تطلق على الإنسان ذو بأس انحطت دلالتها وأصبحت تطلق على الإنسان التافه أو الوضيع.

يتجلى التغير الدلالي في مستوى الانتقال بين الألفاظ في ظاهرة تخصيص الدلالة, إذ نجد أن غالبة الألفاظ قد خصصت دلالتها, وتليها ظاهرة تعميم الدلالة بنسبة أقل من سابقتها, وكذلك نلاحظ أن ألفاظ اللهجة البوسعادية قد غلب عليها الإبدال الصوتي مثلا ( لفظة القرعان, بدل القرآن, لقواط بدل الاغواط, زباح الخير بدل صباح الخير...).

كذلك نجد ظاهرة النحت مثلا( لخ بدل لا خبر, فيسع بدل في الساعة, ...).

كذلك ظاهرة التصغير مثلا ( فطيمة بدل فاطمة, قويدر بدل عبد القادر, حميدة بدل أحمد...).

كذلك ظاهرة الاشتقاق مثلا(يتعنتر من عنتره, يتشيطن من الشيطان الرجيم, يتمسخر من المسخرة...).

كذلك ظاهرة الكسر المشهورة بها منطقة بوسعادة مثلا(دِخَل بدل دَخل, خِرَجْ بدل خَرَجَ)

كذلك نجد ظاهرة الحذف بكثرة في اللهجة البوسعادية مثلا( ياتلا بدل يا طفلة, جيت ولاَّ بدل جئت أم لم تأتي, بعلالهم بدل بعد ليلهم....).

كذلك نجد الأسباب النفسية التي تؤدي إلى تغير في المعنى مثلا( الربح بدل الملح, حسن بدل حلق, زين بدل أغلق...).

كذلك نجد سياحة مثلا (سعدون بدل سعد, رحمون بدل عبد الرحمن, خلدون بدل خالد...).

إن موضوع التطور اللهجي في منطقة بوسعادة, موضوع ثري صعب التناول, فلا يكاد الباحث أن يحصي إلا القليل من تلك الألفاظ التي مسها التغير وحادت عن دلالتها التي كانت عليها في السابق ..

وفي الأخير نتمنى أن يكون هذا البحث قد قدم صورة كافية حول الموضوع, وأن يكون محل اهتمام الدارسين وعملا ينفع الباحثين إلى دراسة مثل هذه الموضوعات, فالبحث بحاجة إلى جهد أعظم شامل , وهو ما يستحيل على باحث واحد القيام به في فترة وجيزة ومحددة , لهذا عرضنا الموضوع للبحث والدراسة من خلال النتائج توصلنا إليها لتكون نقطة انطلاق للباحثين في مجال اللسانيات .

# قائمة

# المصادر والمراجع

**- المصادر والمراجع:**

*** القرآن الكريم, مصحف المدينة المنورة.**

1- الأصوات اللغوية, إبراهيم أنيس, الطبعة الخامسة,1985 م.

2- الأعمال الجديدة, محمود درويش, دار النشر بيروت لبنان, الطبعة الأولى, 2009م.

3- البيان والتبيين, الجاحظ, تح المحامي فوزي عطوي, دار صعب – بيروت لبنان, 1968.

4- التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القران الكريم ,عودة خليل أبو عودة, مكتبة المنار, الأردن الزرقاء .

5- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي القاهرة.

6- تفسير الطبري, تح بشار عواد معروف, عصام فارس الحرستاني, مؤسسة الرسالة د/ط ج7.

7- الحيوان, الجاحظ, , تح يحي الشامي, ط3, 1990م, دار ومكتبة الهلال بيروت, الجزء2.

8- الخصائص, أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق, محمد على البخار, دار الهدى للطباعة والنشر, بيروت لبنان.

9- دلالة الألفاظ, إبراهيم أنيس, دار النشر مكتبة الانجلو المصرية ,2013م.

- دليل النظري في علم الدلالة, سعودي أبو زيد , دار الهدى, عين مليلة, الجزائر, د/ط , د ت .

10- دور الكلمة في اللغة, ستيفن اولمان, تر كمال محمد بشر, مكتبة الشباب.

11- ديوان أبي ذؤيب الهذلي , تحقيق وتخريج ,احمد خليل الشال, مركز الدراسات والبحوث الإسلامية ,د/ط..

12-ديوان جرير, دار بيروت للطباعة والنشر, بيروت لبنان, 1406هـ - 1986م .

13- ديوان أبي النجم العجلي, الفضل بن قدامة, تح محمد أديب عبد الواحد حجران, مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق, 1427هـ ـ 2006م

14- شرح المفضل,ابن علي بن يعيش النحوي, إدارة الطباعة المنيرية بمصر, الجزء العاشر

15- الصحاح تاج اللغة وتاج العربية, أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري, دار الحديث القاهرة, د/ ط, الجزء 1 .

16- صحيح البخاري, محمد بن إسماعيل البخاري, كتاب فضائل القران, دار ابن كثير- لبنان- بيروت

17-صحيح مسلم , أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري, تح – محمد عبد الباقي, دار الكتب العلمية.

18- صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر , رابح بومعزة , دار مؤسسة رسلان , د/ط,.

19- ظاهرة المخالفة الصوتية ودورها في نمو المعجم العربي ,احمد عبد المجيد هريدي, مكتبة الخانجي , القاهرة ,1989م,1409هـ .

20- علم الدلالة (علم المعنى) ,محمد علي الخولي, دار الفلاح للنشر والتوزيع ,2001م, الأردن.

21- علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي :منقور عبد الجليل , منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق.

22- علم الدلالة والمعجم العربي ,عبد القادر أبو شريفة ,حسين لافي ,داود غكاشة ,دار الفكر, عمان ,1989, ,الجزء السابع عشر.

23- علم اللغة ,علي عبد الواحد وافي ,2004م,ط9,دار النهضة المصرية.

24- العين ,الخليل بن احمد الفراهيدي , تح عبد الحميد هنداوي , دار الكتب العلمية بيروت لبنان, ط1/2003/ج3.

25- في اللهجات العربية , إبراهيم أنيس , مكتبة الأنجلو مصرية, القاهرة.

26- فقه اللغة وسر العربية , أبي منصور عبد المالك بن محمد الثعالبي, ضبطه: ياسين الأيوبي, الممكتبة العصرية, بيروت لبنان

27- لسان العرب .أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور, دار صادر ـ بيروت.

28- اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج), سمير استيتة ,عالم الكتب الحديث,الطبعة الاولى,1405هـ ,2005م.

29- اللغة العربية كائن حي , جرجي زيدان , دار الكتب المصرية ,2013م .

30- مباحث في علم الدلالة ومناهج البحث اللغوي, نور الهدى لوشن ,الشارقة, د/ط,2008.

31- مبادئ اللسانيات :احمد محمد قدور , دار الفكر, 1429هـ/2008م, ط3 .

32- مجلة عالم الكتب ,عنوان المقال مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين, عبد المقصود محمد عبد المقصود ,كلية دار العلوم ,رقم العدد 06/05 ,تاريخ الإصدار, 01مايو 2002م.

33- مجلة جامعة كركوك, الحذف والإضمار في النحو العربي (دراسة في المصطلح),العدد 2, المجلد 4, السنة الرابعة 2009

34- مجلة دراسات العالم الإسلامي, النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة, توشيو كي تاكيدة, العدد2 (مارس 2011)

35- مسند أحمد بن حنبل, أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني, مؤسسة قرطبة – القاهرة, الجزء5, ص426.

36- الموجز في قواعد اللغة العربية, سعيد بن محمد الأفغاني, دار الفكر-بيروت-لبنان, الطبعة 1424هـ-2003م, ص197

37- محاضرات علم الدلالة السنة الثالثة لسانس , قصباوي عبد القادر, كلية الادب واللغات, جامعة محمد بوضياف المسيلة .

38- المحكم والمحيط الأعظم, تأليف أبي الحسن علي ابن اسماعيل بن سيده المرسي, تح عبد الحميد هنداوي ,الجزء1 , دار الكتب العلمية, بيروت لبنان .

39- المخصص ,أبي الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده ,تح ,عبد الحميد احمد يوسف هنداوي , دار الكتب العلمية بيروت لبنان ,1971م.

40- معجم التعريفات ,علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ,تح محمد الصديق المنشاوي, دار الفضيلة.

41- مقاييس اللغة ,ابن فارس , دار التراث العربي بيروت لبنان ,ط2001م /ج3,ص203 ,مادة طور.

42- المولد في العربية, حلمي خليل, دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت,1405هـ/1985 م ,ط2.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


**مقدمة.....أ**

**مدخل: لهجة مدينة بوسعادة وتركيبتها السكانية والجغرافية**

**أوّلا/ مفهوم اللهجة.....05**

**1- لغة.....05**

**2- اصطلاحا.....05**

**ثانيا/ أسباب نشأة اللهجات.....05**

**1- أسباب جغرافية.....06**

**2- أسباب اجتماعية.....07**

**3- القراءات القرآنية.....08**

**ثالثا/ التعريف بمنطقة بوسعادة.....09**

**الفصل الأوّل: التطور الدلالي أسبابه ومظاهره**

**أوّلا/ مفهوم التطور الدلالي.....14**

**1- التطور.....14**

**أ- لغة.....14**

**ب- اصطلاحا.....14**

**ثانيا/ مفهوم علم الدلالة.....16.**

**1- لغة.....16**

**2- اصطلاحا.....16**

**ثالثا/ أسباب التغير الدلالي.....20**

1- أسباب لغوية (داخلية).....21
أ- أسباب صوتية.....21
ب- أسباب
اشتقاقية.....
23
ج- أسباب تركيبية.....25
د- أسباب سياقية.....25
2- أسباب خارجية.....26
أ-أسباب اجتماعية
ثقافية.....27
- تطور المجتمع.....29
ب- أسباب نفسية.....29
-التفاؤل والتشاؤم.....30
رابعا/ مظاهر التغيير الدلالي.....30
1- تخصيص الدلالة.....30
2- تعميم الدلالة أو توسيع المعنى.....32
3- انحطاط الدلالة.....33
4- رقي الدلالة.....34
5- الانتقال الدلالي.....35
الفصل الثاني: مظاهر التطور الدلالي
أوّلا/ الحقول الدلالية.....38
1- حقل الأكل.....38

2- حـــــــقل التـــــــجارة.....45
3- حـــــــقل الـــــفلاحة.....49
4- حـــــــقل الـــــحيوانات.....60
5- حقل الإنـــسان ومـــا يتعلق به.....67
6- حقل النـــــــــسيج والحـــياكـــة.....75
7- حـــــــقل الـــــعمران.....82
8- ألفاظ مـــــتداولة فـــي منـــطقة بوســـعادة.....85
ثانيا/ التغير اللهجي على مستويات اللغة.....92
1- على المستوى الصوتي.....92
- الإبدال.....92
2- المستوى الصرفي.....96
- النحت في لهجة بوسعادة.....96
- صيغ الأفعال في لهجة بوسعادة وما جاورها.....97
* الفعل الماضي.....97
* الفعل المضارع.....97
* فعل الأمر.....97
* مشتقات الأفعال.....97
* اسم الفاعل.....98
* التصغير.....98
3- المستوى التركيبي.....99
- ظـــاهرة الحـــذف في اللهـجة البوســـعادية.....99
- أسماء الإشارة في لهجة بوسعادة.....99
- الأسماء الموصولة.....99

- في اللهجة البوسعادية وما جاورها.....100
ثالثا/ الأسباب النفسية منها التفاؤل والتشاؤم.....101
- من الأسماء المبتكرة أيام الاستعمار الفرنسي.....103
رابعا/ الأسباب الاجتماعيّة منها سياحة
الألفاظ.....103
خامسا/ الحساب والتقويم.....104
1- قيـــاس المـــــــسافة في لهجة بوسعادة.....104
2- الأوزان فـــي منطـــــــقة بوسعادة.....104
3- أيـــام الأسبـــــوع في اللهـجة البوســـعادية.....106
4- الأشـــــــــــــــــــــهر.....106
5- الأعـــــــــداد في اللهـــجة البوسعادية وما جـــــــــاورها.....107
6- أسماء الأشهر الهجرية بلهجة المنطقة وما يقابلها بالعربية الفصحى.....108
7- الأيمان المتوارثة في منطقة بوسعادة.....110
الخاتمة.....113
قائمة المصادر والمراجع.....120
فهرس الموضوعات.....125
ملخص

تم بحمد الله

**ملخص:**

يسعى هذا البحث، والذي يحمل عنوان التغير الدلالي في لهجة بوسعادة الذي يتبع ظاهرة التغير الدلالي للألفاظ في لهجة منطقة بوسعادة، والوقوف عند المظاهر التي يتجلى فيها تعميم للدلالة وتخصيصها وانتقالها ورقيها وانحطاطها، وقد اقتضت طبيعة الموضوع المبحوث فيه أن يكون المنهج السائد هو المنهج الوصفي مدعمين ذلك بالمنهج التاريخي من خلال تقصي دلالة الألفاظ.

**الكلمات المفتاحية:** التغير الدلالي– تعميم الدلالة– تخصيص الدلالة– الانتقال– الرقي– الانحطاط

**Résumé:**

Cette recherche, qui s'intitule Changement sémantique dans le dialecte de Bou Saada, suit le phénomène de changement sémantique des vocalisations dans le dialecte de la région de Bou Saada, cherche à se tenir aux manifestations dans lesquelles se manifeste la généralisation de la signification, sa transmission, sa sophistication et sa décadence. La nature du sujet nécessitait l'utilisation de l'approche descriptive et prendre en charge l'approche historique en enquêtant la connotation des mots.

**Mots clés:** Changement sémantique - généralisation de la signification - attribution de signification - transition sophistication – décadence.